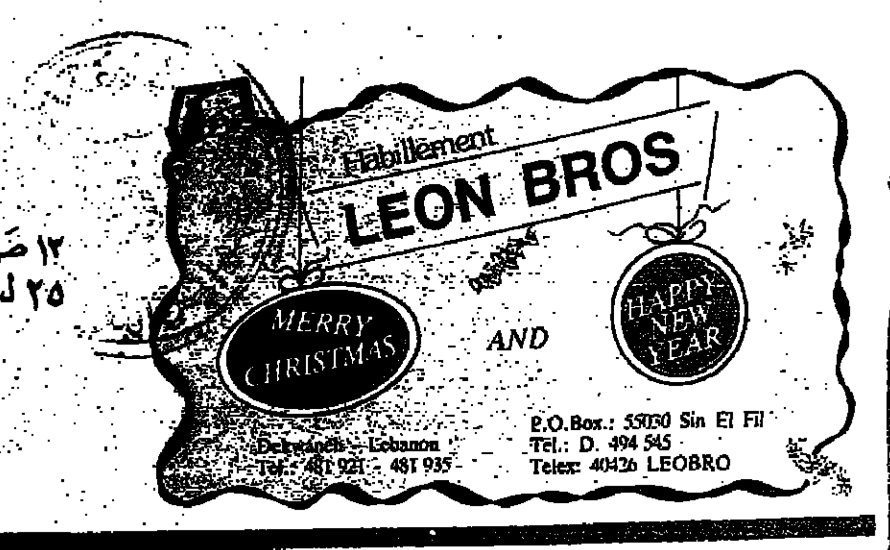


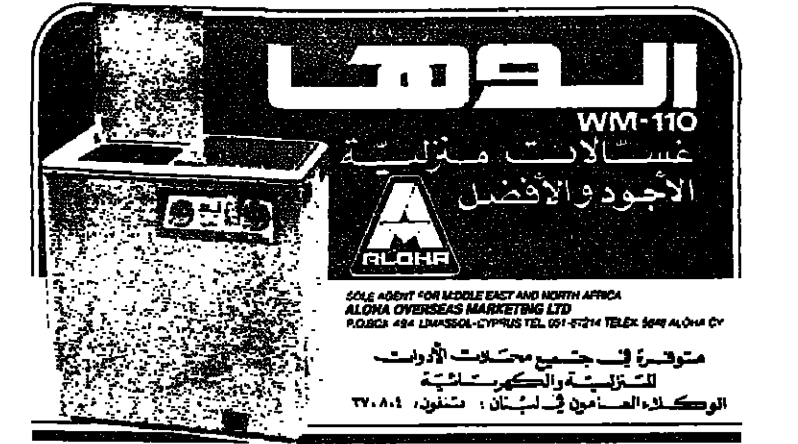
١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الجمعة ٢٥ كانون الأول ١٩٨٧ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٥١
Beyrouth □ 25 Decembre 1987 □ 29e Année □ No. 9651



بوحبيب نقل تأكيدات أميركية باستمرار الدعم

صفير: اين فرحة الاعياد والبلاد مقطّعة الاوصال تجثم على صدرها الاحتلالات



صفير يوجه رسالته (بطرس كريدي)

نقل السفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب الذي وصل امس الى بيروت ، الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، تأكيدات اميركية بمواصلة الحوار مع سوريا ، للوصول الى معالجات سريعة للوضع الاقتصادي في لبنان ، والتمهيد لانتقال دستوري سليم .

وتوقع السفير بوحبيب عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط السيد ريتشارد مورفي الى المنطقة منتصف كانون الثاني المقبل ، في اطار التمهيد لقمة موسكو المقبلة ، بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ، والتي ستكون مخصصة لمعالجة القضايا الاقليمية ، ومنها حرب الخليج والوضع في افغانستان وأزمة الشرق الأوسط ، وسيركز مورفي مباحثاته على موضوع المؤتمر الدولي ، واستكشاف امكانات عقده ، والتباحث مع دمشق في الشأن اللبناني ، اضافة الى القضايا الأخرى التي سيبحثها خلال جولته على العواصم المعنية .

وقالت مصادر سياسية ان الوضع السياسي تحت مع حلول عطلة عيد الميلاد المجيد ، مرحلة الجمود الكلي ، التي قد تستمر الى ما بعد عطلة عيد رأس السنة الجديدة .

رسالة صفير

وعشية العيد وجه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، رسالته الميلادية التقليدية الى اللبنانيين ، من الصرح البطريركي في بكركي .

وتساءل البطريرك صفير : اين فرحة الاعياد وبهجتها وزهوها والبلاد مقطعة الأوصال والاحتلالات تجثم على صدرها والسياسيون يتزاحمون على سراب السلطة ويلهون عن شكاوى الشعب وانينه ، ولاحظ ، انا نريد ان نعفي انفسنا من واجبنا بقولنا ممنوع علينا الوفاق كأننا اصبحنا بيد سوانا بيادق او ادوات عمياء ولا ارادة وطنية لنا ، مشيرا الى ، اننا بتنا كأن لا رأي لنا في معالجة امورنا ننتظر ان يهبط علينا من

(البقية على الصفحة ٩)

طوبى لجميع المعتصمين به
بقلم الأب اتيان صقر
(الصفحة ٥)

الحسين يأمر بتخصيص رواتب لأسر شهداء الانتفاضة

امر الملك حسين عاهل الاردن امس وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية بتخصيص رواتب شهرية لأسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية « بترا » ان وزارة الاوقاف اصدرت تعليماتها الى الجهات المعنية لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك .

وقال بيان للوزارة انه تم اتخاذ قرار تخصيص الرواتب الشهرية « ضمن سياسة الاردن الرامية الى دعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة ومؤازرتهم للبقاء على ثرى وطنهم الطهور وتعميقا للأخوة الوثيقة التي تربط المواطنين في هذا البلد الصامد بضفتيه وتثبيتا لاهلنا المجاهدين في المسجد الاقصى المبارك والقدس الشريف وارض الاسراء والمعراج » .

عمان - ر

ميلاد السيد

للمطران جورج خضر

كل حقيقة في النفس ، كل تطهر لها مولد للسيد فيها وإطلاق له منها الى العالمين . ما اتى المسيح من فوق يوماً الا ليأتي كل يوم من الذوق ، من الحب ، من مريمات الدنيا التي هي النفوس الطيبة المحبة . لجل « لما حان ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة » . من بعد هذا كان كل امرىء في ملء ان جاء منه المسيح . وكل امرىء يجب أن ينمو . أن يتوخى الكمال ليأتي منه المسيح .

انه ما ولد من عذراء الا لتلده كل عذراء أي كل نفس لا تتلقى الا زرع ربها رافضة في ذاتها أثر البشر . ليست النفس في خصب ان أخصبها المخلوق . ان اصغت الى المخلوق . ما كانت مريم بتولا لمجرد كونها بكراً . هذا أمر عادي . ان بتوليتها الجسدية كانت رمزاً لبتوليتها الروحية . انها ما كانت تصغي الا الى كلام الله « وتردده في قلبها » . كان هذا الكلام ينشىء فيها مريميتها أي تلك الطيبات المطربات التي تطعمنا من جوع وتقينا من خوف .

ليس من الثقافة يجيء الانسان ، لا من جمالات العالم بل من النقاوات التي يلتقطها من وجوه محبة . لقد أسقط الناصري الأعزاء عن الكراسي ، أولئك المترفعين بسبب من أذهانهم ومن انجازهم ورفع المتواضعين . كل هذه الأشياء الخلابة التي تدعى العلم والجمال والحضارة ، كل ما يسكر العقل بات من بعد الناصري مجداً باطلاً ما لم يقترن بحلاوة الودعاء وأضحى الفقراء اليه الذين ليس عليهم وهج الدنيا مستوين على عرش الله لانهم يبيتون في المحبة . جحافل العراة والحفاة في اقصى الأرض مسكنه اذا ارتضوه وكأن هذه هي قناعة من حلّ في الترف اذا دنا في هذه المواسم ممن تشرد .

قد يتساءل المشردون هل هذا عيدهم . « بأية حال عدت يا عيد » ؟ لعل كل عيد صادم حتى يعود المسيح ثانية ويقيم العدل . قبل حضوره الثاني تذكر انه كان لنا فرح لقائه وان هذا الفرح ممكن اليوم مع من ذاق الضيق ، مع من يرجو أنشودة سلام في دنيا متأزمة ولا تتطلع الى حلول . دنيا باتت لا تؤمن بوعد بعد ان صار كل منا صفر اليدين ولا تقع عيناه الا على آفاق متلبدة .

تعب التاريخ . تعب الانسان من التاريخ . مع ذلك في زماننا هذا يولد المسيح ولكن ملوك الارض لا يعرفون او يريدون قتل الوداعة . في النزوح ، في الفراغ ، عند الذين لا دواء عندهم ولا مأوى يولد المسيح ونحن كلنا في فراغ يضع حوله خزفاً ليصير وعاء - كما تقول شاعرة من عندنا - وكأنها كانت تحس في محنة جسدها ان السيد محيط كل الوجود . كلنا يقدر ان يجعله لباساً له ذلك ان السيد يشتهي منذ الازل ان يتخذ كل انسان لباساً له . وقد حمل هذا الصليب وليس أبلغ منه كلاماً ليوحي الينا انه رفيقنا في الزمان الرديء والرداءة في كل زمان .

لقد عرف العالم محسّنات له في العيش وفي ما يزين العيش ، في العلم والفن وما اليهما . وتنتكس المسيرة حينا بعد حين ولعل الحزن يفوق كل شيء لأن القمع والظلم يسودان العالم . وهذا الجسم يوجع ويتدهور والنفس تنثني وتتراجع الأحلام وبيننا وبين معظم الوجوه خيبات تعترض فإن في النفوس تلفاً لأنها تسقط اذا انكسرت . هذه هي حقيقة البشر ولو التمعت لهم أزياء كساء أو منازل أو أزياء فكر . اشياؤهم البراقة يصطنعونها لتسيهم هشاشة جسد وروح . هذه الهشاشات تغور في كياننا . ولكن حتى لا ينتهي هذا الكيان بنقائص تغزوه يجيء المسيح لا زائراً غريبا بل ضيفا يستطيع ان يجعل كل البيت لنفسه فتتحول الهزالة الى قوة والأحزان الى رجاء في الازمنة المتكسرة .

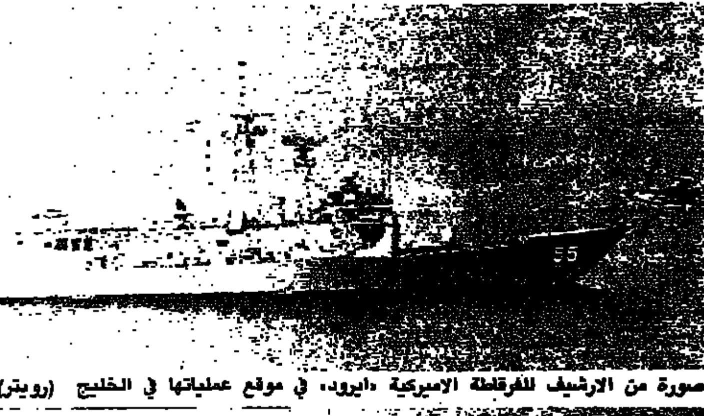
اذا كنا في هذا العيد قادرين على العمق « يمسح الله من عيوننا كل دمعة » . العمق اننا لا نتغنى في ما ليس من الوجود . اننا لا ننتقل الى ذكريات طفولة للدنيا كانت سعيدة أو ظنناها كذلك . هذا الوجود المضني ، الدامي يسكنه المسيح لأن الرجاء ممكن انبعاثه من الدم المراق . هذا جرى مرة بعد ان تلا الفصح دماءه المهراقة . كل انسان طاقة فصح كائنا ما كان ترتيبه لأن كل انسان إطلالة إله . اذا عرفنا ذلك يكون لنا ميلاد أبدي .

« الانوار » تعود الاحد

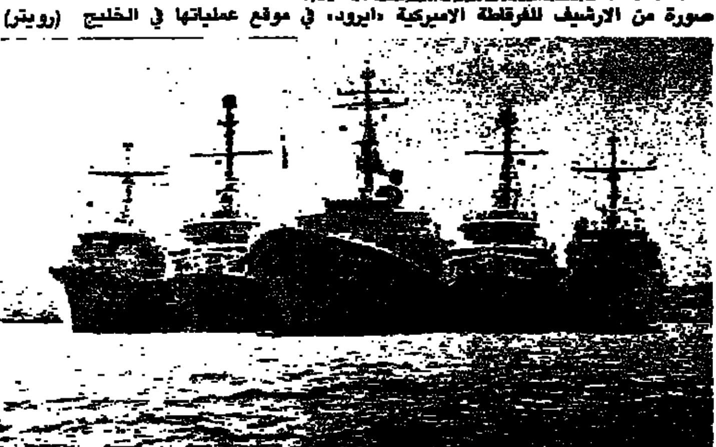
لمناسبة عيد الميلاد المجيد ، تحتجب « الانوار » غداً وتعود الى الصدور صباح الاحد المقبل .

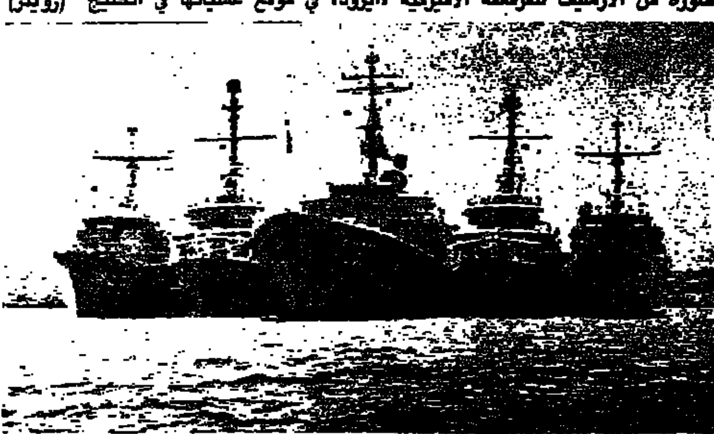
كارلوتشي في الخليج قريبا

زوارق ايرانية تطلق النار على هليكوبتر أميركية



صورة من الارشيف للفرقاطة الاميركية « ايرود » في موقع عملياتها في الخليج (رويتر)





سفن حربية وكاسحات الغام بلجيكية وهولندية في خليج عمان على اهبة الاستعداد لحماية ناقلات النفط في الخليج (رويتر)

قال متحدث باسم البحرية الاميركية ان خمسة زوارق ايرانية سريعة اطلقت نيران المدافع الرشاشة على طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية في جنوب الخليج امس ولكن الطلقات طاشت .

وقال المتحدث ان الطائرة الهليكوبتر التي انطلقت من الفرقاطة الاميركية « الرود » قامت بحركة مراوغة وتمكنت من الهبوط بسلام على السفينة الحربية . واضاف قوله انه لم تقع اصابات .

وقال ان الحادث وقع حوالى الساعة ٠٧٢٥ بتوقيت غرينتش .

وقال المتحدث باسم البحرية الاميركية ان الحادث وقع على بعد ١٦ كيلومترا جنوبي جزيرة ابو موسى الايرانية . ويستخدم الحرس الثوري الايراني تلك الجزيرة كقاعدة لمهاجمة السفن التجارية .

واضاف المتحدث قوله ان الزوارق السريعة كانت تبعد ٤٠٠٠ ياردة عن الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز اس اتش ٢ عندما اطلقت النار عليها . وقال إن الاميركيين لم يردوا على النار .

والفرقاطة الرود التي تحمل صواريخ موجهة جزء من قوة العمل الاميركية في الشرق الاوسط والتي ارسلت الى الخليج لحماية ناقلات النفط الكويتية التي اعيد تسجيلها لترفع العلم الاميركي ويصبح لها حق الحصول على حماية البحرية الاميركية .

وكان ذلك احدث حادث في سلسلة اشتباكات وقعت بين الولايات المتحدة وايران في الخليج ويأتي في ذروة احد اكثر الشهور التي شهدت تفجرا « لحرب الناقلات » بين العراق وايران .

وقد وقع اول حادث رئيسي في ٢١

(البقية على الصفحة ٩)

منظمة الجهاد وزّعت شريطا مسجلا له

أندرسون : لم يتحقق أي نجاح للإفراج عن الاميركيين المحتجزين

اصدرت « منظمة الجهاد الاسلامي » المؤيدة لايران شريطا تلفزيونيا مسجلا على الفيديو امس بعث فيه المخطوف الاميركي تيري اندرسون برسائل بمناسبة الميلاد الى عائلته واصدقائه والرئيس رونالد ريغان .

وقال السيد اندرسون « لا اعرف ما اقول لحكومتي . اعرف انكم سعيتم الى الافراج عني ... انه ثالث عيد ميلاد امضيه كرهينة » .

وبدا السيد اندرسون في الشريط التلفزيوني ملتحيا يضع نظارتين ويرتدي سترة ذات لون رمادي .

وقد ارسل الشريط الى وكالة انباء غالمية في بيروت . ولم يكن مرفقا باي بيان .

وكان السيد اندرسون (٤٠ سنة) الذي تولى رئاسة مكتب وكالة « اسوشييتد برس » الاميركية للانباء في بيروت قد خطف في ١٦ آذار ١٩٨٥ في القسم الغربي من بيروت .

وقد امضى اطول فترة رهينة في لبنان حيث لا يزال ٢٤ اجنبيا مفقودين

اندرسون كما ظهر على شريط الفيديو (رويتر)

ويعتقد انهم مخطوفون .

وقال السيد اندرسون انه لم يتحقق اي نجاح في صدد الافراج عن اميركيين

(البقية على الصفحة ٩)

دعا اليه ملك المغرب لمناقشة أوضاع الضفة

منظمة التحرير و٦ دول توافق على حضور اجتماع لجنة القدس

وافقت منظمة التحرير الفلسطينية وست دول على حضور اجتماع خاص لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى عقده لمناقشة الاضطرابات في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت « وكالة انباء المغرب العربي » ان وزارة خارجية موريتانيا والسنغال والنيجر وبنغلادش والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيحضرون اجتماع لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، والذي سيعقد في المغرب الاسبوع المقبل .

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان باكستان وافقت ايضا على حضور الاجتماع ، ولم تصل بعد ردود الاعضاء الاخرين في اللجنة ، وهي المملكة العربية السعودية والعراق وغينيا واندونيسيا ولبنان وسوريا وايران .

وكان الملك الحسن دعا ، بصفته رئيسا للجنة ، الى عقد الاجتماع في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

ولكن المصادر قالت ان الاجتماع ارجىء لمدة يوم واحد لارتباط بعض الوزراء ، بمن فيهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ، بالتزامات اخرى .

واضافت المصادر الديبلوماسية انه لا يحتمل ان يحضر جميع وزراء خارجية الدول اعضاء اللجنة المؤتمر نظرا لعدم وجود مهلة كافية بين توجيه الدعوة وموعد الاجتماع .

واشتراك ايران وسوريا في اجتماعات لجنة القدس امر مشكوك فيه نظرا لخلافاتهما السياسية مع المغرب الذي لا يقيم علاقات ديبلوماسية مع اي منهما .

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٤٦ عضوا قد شكلت لجنة القدس في عام ١٩٧٥ من اجل تحرير القدس التي اعلنتها اسرائيل عاصمتها الابدية .

الرباط - ر

رابين يهدد بإجراءات أكثر صرامة

إسرائيل تقيم مراكز اعتقال جديدة لاستيعاب ٣٦٠ سجينا فلسطينيا

مسيرة الرهبان الكاثوليك في كنيسة المهد

جنود اسرائيليون بالقرب من كنيسة المهد في بيت لحم (رويتر)

ساد الهدوء بشكل عام الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس وذلك للمرة الاولى منذ التاسع من كانون الاول عندما اندلعت مظاهرات واسعة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وقتلت القوات الاسرائيلية ٢٢ فلسطينيا على مدى اسبوعين .

ووردت انباء عن وقوع حادث واحد حيث ألقت مجموعة من الشبان الحجارة على القوات وحاولت سد طريق رئيسي بالقرب من الحي القديم في مدينة نابلس بالضفة الغربية حسبما ذكرت مصادر فلسطينية .

وقام الجنود بتفريق الشبان خلال ٢٠ دقيقة ولكنهم لم يعتقلوا احدا منهم ولم ترد انباء عن وقوع اصابات .

ووقع الحادث بعد ان قالت مصادر الجيش ضحى امس انها لم تتلق تقارير من الاراضي المحتلة عن وقوع اضطرابات .

ولكن قوات الامن الاسرائيلية استمرت اثناء الليل في اعتقال من تشتبه بانهم من مثيري الشغب . وقالت مصادر امنية انه اقيم معسكر اعتقال جديد بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية وجرى توسيع معسكر قائم بالفعل بالقرب من غزة وان خياما اقيمت حتى يستوعب العدد المتزايد من المعتقلين .

وذكر شهود عيان ان النشاط في الضفة كان طبيعيا تقريبا ولكن كثيرا من المتاجر في مدينة غزة ظلت مغلقة .

وعزت مصادر فلسطينية الهدوء الى عدة اسباب منها برودة الجو والمطر . وقالت ان الاعتقالات واحتمال ان يكون الفلسطينيون يعيدون تنظيم انفسهم للقيام باحتجاجات جديدة في اول ايام العام الجديد ربما كانا ايضا من اسباب الهدوء .

ويوافق اول كانون الثاني ذكرى قيام حركة « فتح » باول هجوم مسلح داخل اسرائيل في عام ١٩٦٥ . وحركة « فتح » هي كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية .

ورفض الجيش الافصاح عن عدد الاعتقالات التي قام بها ولكن مصادر

(البقية على الصفحة ٩)

ردود الفعل على الانتفاضة مستمرة عربيا ودوليا



تظاهرة فلسطينية ضمت ٥٠,٠٠٠ شخص في مخيم اليرموك بالقرب من دمشق احتجاجا على القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة (رويتر)

اعادت منظمة التحرير الفلسطينية امس مسألة تشكيل حكومة مؤقتة الى حجمها الحقيقي واكدت ان الامر يتعلق في الوقت الحالي بمشروع لم يدخل للآن مرحلة التطبيق .

واوضح ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح ادلى به الى « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المسألة لا تزال فكرة موضع دراسة وانه لن يتم الاعلان اليوم او في المستقبل القريب عن تشكيل هذه الحكومة وان المهمة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم هي مساندة انتفاضة سكان الاراضي المحتلة بكل الوسائل التي تملكها المنظمة .

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من مجلس الامن الدولي عقد اجتماع جديد اثر تهديدات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعقب اعتقال الاف الفلسطينيين المحتجزين في مركز اعتقال (الانصار ٢) في غزة وفي مركز اخر في جنوب الخليل .

واضاف ياسر عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب واجتماعات اخرى على اعلى مستوى لحركة عدم الانحياز ولمنظمة المؤتمر الاسلامي .

● في القاهرة وصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الاحداث

(البقية على الصفحة ٩)

مبارك يزور الكويت قريبا وعرفات في القاهرة الشهر المقبل

اعلن سفير الكويت في القاهرة امس ان الرئيس حسني مبارك سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى الكويت التي استأنفت العلاقات الديبلوماسية مع مصر في الشهر الماضي .

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان السيد عبد الرزاق الكندري ابلغ الصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس مبارك بان الزعيم المصري قبل دعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وان الزيارة ستتم في المستقبل القريب .

وقال السيد الكندري ايضا ان السيد جاسم محمد الخرافي وزير مالية الكويت سيقوم بزيارة رسمية لمصر لمدة ثلاثة ايام تبدأ في الخامس من كانون الثاني المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين .

وكانت الكويت احدى تسع دول عربية اعادت علاقاتها مع القاهرة في تشرين الثاني الماضي بعد ان ترك مؤتمر القمة العربي للدول العربية حرية استئناف العلاقات مع مصر كل على حدة علما ان غالبية الدول العربية قطعت علاقاتها مع القاهرة عام ١٩٧٩ بسبب معاهدة السلام مع اسرائيل .

ومن اسباب اتخاذ دول الخليج المحافظة مثل الكويت قرار اعادة العلاقات مخاوف من اتساع نطاق الحرب الايرانية العراقية وتهديد ايران لدول الخليج الاخرى .

وتعهد الرئيس مبارك بمساندة الكويت مساندة كاملة في دفاعها عن نفسها وذلك في تشرين الاول الماضي وزار المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري الكويت حيث ناقش تفاصيل المساندة المصرية للكويت في الاسبوع الماضي .

وكان الرئيس مبارك اجرى محادثات ايضا مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يتوقع ان يزور قريبا مصر للمرة الاولى منذ نيسان الماضي .

وقال السيد الحسن في وقت سابق انه من المتوقع ان يصل السيد عرفات الى القاهرة قبل توجه الرئيس مبارك الى واشنطن في اواخر الشهر المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس ريغان .

القاهرة - ر

زايد يتلقى رسالة من خامنئي

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات الحالية في المنطقة .

وقالت وكالة انباء دولة الامارات ان علي محمد بشاراتي نائب وزير خارجية ايران قام بتسليم الرسالة للشيخ زايد في ابو ظبي .

ابو ظبي

الاردن يرفض قرارات ابعاد الفلسطينيين

صرح ناطق رسمي باسم وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية ان الحكومة الاردنية ستتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط اية عملية ابعاد الى الضفة الشرقية من المملكة تقدم عليها السلطات الاسرائيلية .

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن الناطق قوله « انه صدرت في الآونة الاخيرة عن سلطة الاحتلال الاسرائيلي - في مواجهة انتفاضة الاهل في الارض المحتلة - تصريحات تهدد فيها المواطنين باتخاذ الاجراءات القمعية المختلفة ضدهم بما فيها قرارات ابعاد المواطنين الى خارج الاراضي المحتلة » .

ومضى يقول « واذ تعرب الحكومة الاردنية عن رفضها للاجراءات الاسرائيلية التعسفية كافة التي مارستها سلطة الاحتلال وتمارسها ضد المواطنين - لتعلن انها ستتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط اية عملية ابعاد الى الضفة الشرقية من المملكة تقدم عليها سلطة الاحتلال - مؤكدة على حق كل مواطن في الارض المحتلة في التشبث بارضه ومقاومة محاولة ابعاده عنها » .

عمان - ر

هكذا من الأصل

انتقد في رسالته الميلادية تحكم الدويلات برقاب العباد
صفير: البلاد مقطعة والاحتلالات تجثم على صدرها ورجال السياسة يتزاحمون وراء السلطة وانتصارات وهمية


البطريرك صفير يوجه رسالته

بكركي – من بطرس كريدي:

تساءل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: اين فرحة الاعياد، والبلاد مقطعة والاحتلالات تجثم على صدرها، والويلات تتحكم برقاب العباد ورجال السياسة يتزاحمون على سراب السلطة وشرف الحكم ويجرون وراء مكاسب سياسية وانتصارات وهمية يحققونها على حساب المواطن وامنه ومستقبله. واكد ان بناء الاوطان له قواعد اذا لم تراع لا تقوم، واننا اصبحنا بيد سوانا بيارق وادوات عمياء ننتظر ان تهبط علينا نعمة هذه او تلك من الدول القريبة والبعيدة.

التاسعة والنصف من صباح امس وجه البطريرك صفير الى اللبنانيين رسالة الميلاد وهذا نصها:

«ووضعته في مذود»

ايها الابناء والاخوة الاحباء.

يعود العيد، عيد ميلاد الرب يسوع بالجسد، ولا تعود معه فرحة الاعياد وبهجتها وزهوها.

واين الفرحة والقلوب مثقلة بالهموم والخواطر، قلقة على المصير، والافاق، وان كانت رحيبة، تبدو كأنها مسدودة.

واين البهجة، والصغار قرة العيون والبيوت، يتوقون الى ما تعودوه من دمى ومباهج فلا يجدون ما يرضي فضولهم ويستحث فيهم رغبة الاكتشاف، ويوقظ ارادتهم على الشعور بممارسة السيادة على ما بين ايديهم.

وكيف الزهو، وهذا يقف ذليلا على حاجز، يهدر جزافا وقتا هو من ذهب، وذاك يسعى عبثا وراء رزقه فلا يجد ما يمكنه من تامين خبزه وخبز عياله اليومي فلا يلبث ان يسقط في تجربة الهجرة والاغتراب، وذلك يشكو مرضا لا يجد له دواء في متناوله، او مستشفى يفتح له ابوابه ولا مال في يده يفي بما يفرض عليه من تكاليف باهظة، وغيره من الفتيان والفتيات ينساق يأسا لبريق المخدرات، يبحث في تعاطيها عن جنة وهمية تنقله من واقع اليم ولا تلبث ان تفضي به الى جحيم مقيم.

اجل اين فرحة الاعياد وبهجتها وزهوها، والبلاد مقطعة الاوصال، والاحتلالات على انواعها تجثم على صدرها تستنزف قواها وما بقي لها من ضئيل الموارد، والدولة دويلات تتحكم برقاب العباد وتقضي بينهم وتنفذ ولا اعتراض ولا استئناف، ورجال السياسة يتزاحمون على سراب السلطة وشرف الحكم ويلهون عن شكاوى الشعب وانينه تحت وطأة ما يعاني، بما يجرون وراءه من مكاسب سياسية وانتصارات وهمية يحققونها على حساب راحة المواطنين وامنهم ومستقبلهم ومستقبل ابنائهم.

هذه هي اللوحة القاتمة التي ترتسم امام النواظر اذا اكتفينا من العيد بمظاهره دون ان ننفذ الى جوهره. وجوهره ما اشار اليه لوقا الانجيلي عندما وصف ميلاد الرب بقوله عن العذراء مريم انها «ولدت ابنها البكر ولفته بالقماطات ووضعته في مذود، لانه لم يكن لهما موضع حيث نزلا». المولود هو ابن الله المتانس، الذي وصفه الملاك يوم بشر امه بمولده، بانه «يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون لملكه انقضاء» (لوقا ١/٣٢ – ٣٣). هذا الملك العظيم المدعو ابن الله، الجالس على كرسي داود الذي لا انقضاء لملكه، وضع في مذود ليلة ميلاده، لانه لم يكن لابيه بالتربية ولامه العذراء موضع حيث نزلا. وهو من طبق على نفسه، طوال حياته، قوله: «للثعالب اوجار ولطير السماء اوكار وابن الانسان ليس له موضع يسند اليه راسه» (لو ٩/٥٨). وهو من حذر من عبادة المال والسلطة والنفوذ بقوله «لا تستطيعون ان تعبدوا ربين الله والمال» (متى ٢٤/٦)، «ولا تكنزوا لكم كنوزا في الارض حيث يفسد العث والسوس وحيث ينقب ويسرق اللصوص، بل اكنزوا لكم في السماء كنوزا... لانه حيث يكون كنزكم يكون هناك قلبكم» (متى ١٩/٦ – ٢١).

اين نحن من هذه التعاليم الالهية وقد علقنا قلوبنا بالتوافه واعرضنا عن الجوهر. سعينا وراء قيم مزيفة استبدلنا بها القيم الاصيلة. وكم من طلاب سعوا الى انتزاع شهادة نهاية دروس دون ان يكلفوا نفوسهم عناء الدرس؟ وكم من شبان ارادوا جمع ثروة دون جهد وتعب؟ وكم من مواطنين بحثوا عن طريقة لتجاوز قانون فور صدوره؟ وكم من قانون صدر تحقيقا لمآرب شخصي اناني؟ وكم من موظفين يتقاضون اجرا ولا يأتون عملا؟ وكم من مكلفين زيفوا حسابات دخلهم بالتواطؤ مع مسؤولين تهربا من دفع ضريبة؟ وكيف نطالب الدولة بتامين خدمات عامة من كهرباء وماء ودواء واستشفاء وما شابه وقد شللناها بحرماننا مواردها ووسائل عملها؟ وهل فاتنا ان للحياة قواعد، من تجاهلها تجاهلته فعاش في شقاء؟ وان لبناء الاوطان مبادىء ان لم تراع لا يقوم وطن ولا يثبت في وجه عاصفة؟ نريد ان نعفي انفسنا من واجبنا بقوله ممنوع علينا الوفاق لبناء دولة كاننا اصبحنا بيد سوانا بيارق او ادوات عمياء ولا ارادة وطنية لنا. وكانه لم يبق لنا رأي في معالجة امورنا وبتنا ننتظر ان يهبط علينا من نعمة هذه او تلك من الدول قريبة او بعيدة ما يجب ان نسعى اليه بذواتنا لاصلاح شؤوننا وارساء مجتمعنا على اسس سليمة من الاخلاق واخصها الصراحة والصدق والتعاون المخلص في سبيل الخير بين جميع فئات المواطنين دونما تفرقة او تمييز. ايها الابناء والاخوة الاحباء،

من شان الاعياد الدينية ان ترفع قلوب المؤمنين الى الله ليستغفروه ما اساءوا به اليه، وليعمقوا ايمانهم به تعالى، لان ايماننا هو الغلبة التي قهرت العالم على ما يقول يوحنا الرسول (١ يو ٤/٥)، ومن شانها ايضا ان تعيدهم الى نفوسهم ليصلحوا ما فسد من امرها ويصححوا المسيرة ليصلوا الى الهدف المنشود وهو سعادة الدارين عن طريق مبادرة الاخوان بالتعاطف والمحبة ومرضاة الله والضمير المستقيم. والى هذا ندعوكم جميعا في مناسبة الاعياد الميلادية المجيدة. سائلين الرب يسوع الذي ولد في مذود، بشفاعة امه العذراء ان ينير منا البصائر لنهتدي الى انجع السبل لاعادة بناء بلادنا بشرا وحجرا، على ما يشيع في النفوس الشعور بالرضى والمحبة وفي الربوع الامان والسلام.

ديبلوماسي ايراني في الخارجية
الترك ومحمدية عرضا الأوضاع اللبنانية وانتفاضة الضفة

الترك مستقبلا المستشار الايراني محمدية (دالاتي ونهرا)

عرض الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع المستشار السياسي للسفارة الايرانية في بيروت السيد علي اصغر محمدية العلاقات الثنائية بين البلدين.

استمر اللقاء من الحادية عشرة والربع حتى الثانية عشرة والربع قال على اثره الديبلوماسي الايراني: تكلمنا مع الامين العام في العلاقات الثنائية ومن المعلوم انه تربطنا بالجمهورية اللبنانية علاقات اخوية وهي علاقات تاريخية. وبحثنا في الاوضاع الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة والانتفاضة في الاراضي المحتلة. وكذلك الاوضاع الجارية في داخل لبنان والمشاكل الموجودة بين الاخوة اللبنانيين في الداخل. وكنا متفقين على ان المشكلة الاساسية هي الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان. وما دامت ارض الجنوب تحت الاحتلال لا يمكن ان يكون هناك ميثاق عملي وحل نهائي وجذري للمشاكل اللبنانية.

● هل من شيء عالق في العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين؟

□ بحثنا في مسائل خاصة ان شاء الله سيعلن عنها قريبا

● وهل هي متعلقة بامن السفارة؟

□ كلا.

● هناك كلام كثير ورد في الاونة الاخيرة عن صحة الامام الخميني فهل هناك شيء جديد وجدي على هذا الصعيد؟

□ نحن دائما نسمع من الاذاعات الاجنبية عن صحة الامام الخميني لكن انتم تعرفون انه منذ بضع سنوات يتكلمون وينيعون مثل هذه الانباء ونحن دائما ننفي ذلك. ليس هناك اي شيء صحة الامام جيدة والحمد لله ولا يوجد اي شيء للتخوف في شانه.

● لماذا هذه الشائعات اذا؟

□ يجب ان تسالوا ذلك وسائل الاعلام التي تنشر هذه الاخبار.

● هل من شيء محدد بالنسبة الى موقف ايران من وقف اطلاق النار مع العراق؟

□ المواقف الايرانية معلنة واخيرا بحث الوفد الايراني في الامم المتحدة برئاسة الاخ محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار. ومواقفنا معروفة في ما يتعلق بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ الذي يطالبون بتنفيذه. فهو ينطوي على ابهامات. نحن لا نرفض هذا القرار ولكن قبولنا به يتعلق بالشروط. وشروطنا هذه نابعة من تلك الابهامات عن كيفية التنفيذ. وطبعا الامين العام كان مقتنعا بوجهة النظر الايرانية والمفاوضات مستمرة في هذا المجال. وطالما ان شروطنا لم تتحقق فنحن ملتزمون الدفاع عن حقوقنا الوطنية حتى تتحقق هذه الشروط.

واستقبل الامين العام الترك قبل الظهر رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات العامة المحامي محسن سليم وعرض معه القضايا الراهنة.

من جهة اخرى تابع الامين العام الترك الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن الدولي عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب واجرى اتصالات في هذا الشأن مع رئيس البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة السفير رشيد فلخوري.



شارل مالك في العناية الفائقة

اعيد امس ادخال الدكتور شارل مالك الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى رزق في الاشرفية بفعل تدهور مفاجىء طرأ على صحته لاصابته بالتهابات في الرئتين وذكر تقرير طبي بان حالة الدكتور مالك في تدهور مستمر.

وقد اتصل عدد كبير من المسؤولين للاستفسار عن حالته بينهم مسؤولون كبار في هيئة الامم المتحدة واصدقاء قدامى في الولايات المتحدة الاميركية ومسؤولون اميركيون.

وتلقى الدكتور مالك عددا من البرقيات والاتصالات وعاده اخيرا عدد من الشخصيات ابرزها على التوالي: بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، المطران جورج خضر، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، ونائبه السيد جورج عميرة والامين العام للحزب السيد منير الحاج، رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والعضوان في الرابطة السيدان جو نعمة وجو ثابت.

سيزور الحسيني والحص والترك
بوحبيب نقل الى الجميل الأجواء الأميركية بعد قمة واشنطن

نقل سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب امس، الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، اجواء الولايات المتحدة الاميركية من القضايا العالمية المطروحة في ضوء النتائج التي توصلت اليها القمة الاميركية السوفياتية بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وكان السفير بو حبيب وصل الى بيروت صباح امس حيث زار الرئيس الجميل ونقل اليه ما يعتبر انه استجد على صعيد الوضع الدولي والاقليمي بعد قمة الجبارين والوفاق الذي بدا يخيم على الموقف الدولي وانعكاس ذلك بالنسبة الى لبنان لجهة العمل الارهابي القائم فيه المنطلق منه ضد دول وانظمة معينة مدعوما من جهات اقليمية ودولية وكذلك الرغبة في حل ازمة الشرق الاوسط.

وينتظر ان يلتقي السفير بو حبيب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني كما سيزور وزارة الخارجية في اليومين المقبلين حيث يلتقي الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والسفير بو حبيب ينقل وجهة النظر الاميركية بالنسبة الى المرحلة المقبلة في لبنان على صعيد تحضير البلاد لاجواء مرحلة انتقالية تشهد هدوءا سياسيا وانماء اقتصاديا واجتماعيا تمهيدا لمرحلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

اطلع على الأضرار في النبطية
الحص ناقش التطورات مع عسيران وجبر

اطلع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص صباح امس من النائب عبد اللطيف الزين ورئيس اتحاد بلديات الشقيف النبطية السيد معين جابر على تقرير مفصل على الاضرار التي تعرضت لها مدينة النبطية ومنطقتها خلال القصف الاسرائيلي الذي طاولها قبل ايام. وطالب بتعزيز الخدمات من مختلف جوانبها الحياتية والتربوية.

واستقبل الرئيس الحص المحامي جورج جبر وعرض معه التطورات. ثم التقى سفير لبنان في الكويت عدنان بدرا، واطلع منه على اوضاع الجالية اللبنانية هناك. وعرض مع سفير لبنان في السوق الاوروبية المشتركة سعيد الاسعد المساعدات التي قدمتها وتنوي تقديمها دول السوق الى لبنان.

والتقى الرئيس الحص ظهرا وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وتناول البحث الوضع الامني والتطورات السياسية. ثم استقبل وفدا من مدينة صور شكر له مساعيه لدى الصليب الاحمر الدولي والهيئات الانسانية التي ادت الى اطلاق اللبناني هلال بيطار الذي احتجزته اسرائيل في عملية قرصنة بحرية في المياه الاقليمية اللبنانية. كما التقى العميد نبيل قريطم وعرض معه الوضع الامني.

وفي الاولى استقبل الرئيس الحص وفدا من الاتحاد النسائي الوطني ضم وفيقة الزين، بسمة طرابلسي، منى ناصر الدين، اميرة بيضون، سمر الترك ومنى سكرية. عرض له نشاطات الاتحاد.

واستقبل الرئيس الحص المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، فوفدا من «حركة التجمع الاسلامي» برئاسة السيد سعد الدين حمادي صقر الذي قال: «ان الزيارة لدولة الرئيس، كانت لمناسبة انتهاء مؤتمرنا السنوي، وقد عرضنا مع دولة الرئيس عددا من الشؤون التربوية والحياتية ووجدنا كل تفهم واهتمام. كما طرحنا مشكلة مهجري منطقة رأس النبع التي شرد ابناؤها منذ سنوات. وسنتابع الاتصالات برعاية الرئيس للتوصل الى تصور يضع حدا لمعاناة وتهجير ابناء رأس النبع».

مجلس الاحرار الغى اجتماعه اليوم

الغى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي الذي كان مقررا اليوم الجمعة لمصادفته عيد الميلاد وقال امين الاعلام في الحزب السيد انطوان الشويري ان المجلس الاعلى «يتقدم بالتهنئة من جميع اللبنانيين في مناسبة الاعياد المباركة ضارعا الى الله ان يعيده عليهم وقد استعاد لبنان امنه وسلامته وسيادته واللبنانيين ازدهارهم».

انوار على الاخبار
حكومة اللافرصة

تشير المعلومات ان خط الاتصال بين بعبدا وقصر المهاجرين سيبقى مقطوعا، طوال المدة المتبقية في عهد الرئيس امين الجميل، وان كل الاتصالات والمحاولات التي جرت لاعادة العلاقة على اساس مشروع سياسي متكامل قدمه رئيس الجمهورية الى الوزير الاميركي جورج شولتز، وكشف عنه في قمة عمان، باءت بالفشل. واكدت ان السياسة السورية المتبعة تجاه لبنان ترتكز بالاساس، على عدم اعطاء فرصة للرئيس اللبناني، يتمكن من خلالها من لعب دور سياسي على الساحة اللبنانية والاقليمية

وتضيف المعلومات، ان كل المراجعات مع الجانب السوري أكدت على هذا التوجه، وان اكثر من طرف ابلغ رفض تشكيل اي حكومة جديدة قبل نهاية شهر شباط أو آذار المقبل، لأن الفترة الزمنية الفاصلة بين موعد تأليف هذه الحكومة وموعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لا تتيح للرئيس الجميل الافادة من الفرصة الجديدة، فيقوم بلعب الاوراق الاخيرة التي بين يديه من اجل تنفيذ مخططاته السياسية التي سبق له وحاول تنفيذها في السنوات الخمس الماضية.

ويستبعد عدد من السياسيين والمراجع المطلعة ما سمي بـ«حكومة شباط» او آذار، وتتوقع قيام حكومة بين شهري نيسان وأيار المقبلين لأن الفترة الزمنية تكون اضيق، وتكون معركة الرئاسة هي الموضوع الاساسي المطروح، فيما تصبح القضايا الاخرى موضوعة في الادراج، لأن ضيق الوقت وقرب الاستحقاق يحولان دون البحث في المواضيع الاخرى، ومنها طرح مشاريع سياسية للحل، عبر الحكومة او المجلس النيابي، او مبادرات شخصية او عامة

ويضيف هؤلاء، ان تشكيل الحكومة وبرنامج العمل الحكومي للمرحلة المقبلة سيكون محدودا جدا، حيث لن تشارك القوى الفاعلة بالحكومة، ابتداء من رئيسها، فالأسماء المتداولة محصورة بعدد من الاشخاص، مثل منح الصلح وناظم القادري ورشيد الصلح، اما الاعضاء فمعظمهم او جميعهم من التكنوقراط، باعتبار ان البيان الوزاري لن يتعدى اطار المشاريع الاقتصادية والاجتماعية لمواجهة حالة التدهور المعيشي التي تعيشها البلاد، خصوصاً وان هذا التدهور مرشح للاستمرار والتزايد في الاشهر القليلة المقبلة بسبب غياب الحلول العملية لهذه الازمة التي يعاني منها الجميع، وفي طليعتها النزف المستمر في خزينة الدولة على حساب القوة الشرائية للعملة اللبنانية في ظل عدم وجود مداخيل تدعم الوضع الاقتصادي.

وتشير المعلومات ان امام الحكومة الجديدة عينات عديدة من هذا النوع منها قضية توليد الكهرباء، فمادة الفيول، مؤمنة حتى نهاية شباط مع غياب كامل للقدرة على تأمين قطع الغيار والصيانة المطلوبة، ووضع الهاتف لا يقل سوءاً عن وضع الكهرباء، لأن أية اعطال جديدة تعجز الدولة عن اصلاحها، اما بالنسبة الى تأمين المحروقات فيبقى معلقا بوضع الليرة تجاه العملات الاجنبية لأن اي تغيير او تدهور في القوة الشرائية سيقابل بزيادة اسعار المحروقات وهذا ينعكس سلبا على القطاعات الاخرى التي تواجه حالة تضخم مرتفعة جدا.

امام هذا الواقع، اي الرفض المطلق لأي حل سياسي للأزمة، او فتح باب الحوار بين اللبنانيين، واعادة العلاقات المقطوعة على مستوى الحكم والحكومة والقيادات الفاعلة وبسبب الضغط الاقتصادي الذي لا علاج له الا بعض المبادرات الفردية كمبادرة الملك فهد، فان اي بحث في عمق الازمة او في توفير فرص جديدة يتحرك من خلالها الحكم لدعم بعض الحلول الموقتة، يبقى عملاً غير مجد، الا اذا كان الرئيس الجميل يخطط بالفعل الى قلب الطاولة ولو متأخرا، لاعادة طرح كل الاحتمالات ووضع الجميع امام معادلات جديدة تفترض مجددا حسابات ومواقع مختلفة عما هي في الظرف الراهن.

في اي حال، يقول المراقبون، ان عدم وجود ارادة محلية حرة وجريئة للتعاون على حل الازمة، وانشغال القيادات اللبنانية بانتخابات رئاسة الجمهورية وخصوصا الموارنة، وعدم وجود اي رهان على حكم الرئيس الجميل عشية انتهاء ولايته، كل ذلك يؤدي الى استبعاد الحلول، وبالتالي الى اعتبار هذه المرحلة بأنها ستكون مرحلة تقطيع وقت لا اكثر ولا اقل، مع العلم ان من مصلحة الجميع لبنانيا على الاقل الحفاظ على الحد الادنى من الصمود في مواجهة كل التحديات، خصوصاً وان اي تحول جذري باتجاه الانهيار الذي يخافه الجميع، سيكون بمثابة الضربة القاضية، لكل الفئات والأطراف والطوائف.

من هنا، يؤكد المراقبون، ويحذرون من المغامرة، في الزمان الغير ملائم، لأن ما كان يمكن القيام به بالأمس، محظور القيام به اليوم، ولأن المغامرة التي كان لها اسباب النجاح منذ اشهر، فهي اليوم تواجه كل اسباب الفشل، والرهان على خطة يقوم بها الحكم قبل اقتراب موعد نهاية الولاية كان مقبولا لا بل مطلوبا من قوى اساسية وفاعلة وله بعض الغطاء الدولي والاقليمي، فيما هو اليوم أصبح مرفوضا، لأنه يشكل حالة احباط للجميع دون استثناء، وفي طليعتهم الذين سبق لهم وطالبوا بالحاح ومارسوا ضغوطا من اجل تشكيل حكومة تقلب كل المعطيات القائمة، وتساهم في اعادة تحريك الأوضاع السياسية التي وصلت الى حدها الاقصى من الجمود.

فوزي مبارك

يمضي عطلة العيد في الشمال

الراسي يهنئ البطاركة بحلول عيد الميلاد

تلقى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي برقية تهنئة بيوم الشرطة العربية من كل من وزير داخلية الكويت الامير نواف الاحمد الجابر الصباح، ووزير داخلية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العميد صالح منصور السبيلي، ووزير داخلية دولة الإمارات العربية المتحدة اللواء حمودة بن علي.

ووجه الوزير الراسي برقيات تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة الى كل من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وبطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ونائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر.

وتلقى برقية تهنئة بالعيدين من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ومن بعض الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية.

وتوجه الوزير الراسي امس الى الشمال لقضاء فترة الاعياد هناك.

تصويب عمليات سلف الخزينة

على صعيد اخر، اصدر وزير الداخلية مذكرة في اطار تصويب وتنظيم عمليات سلف الخزينة للبلديات تقضي بان، يرفق مع كل طلب سلفة المستندات التي تظهر بوضوح عمليات استيفاء الرسوم ودفع النفقات الإلزامية الملحة. وكذلك الرواتب والاجور وملحقاتها وتبين وضع السيولة في خزينة البلدية ومدى توفير المبالغ اللازمة للنفقات المرتقبة وسوف يحفظ كل طلب لا تتوافر فيه هذه الشروط.

وعقد الرئيس الراسي اجتماعا مع محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة في حضور مدير مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب. واصدر تعليمات مشددة الى الشرطة القضائية ورجال التحري لكشف عمليات السلب المتتالية التي وقعت في نطاق كاراج البلدية في منطقة الطريق الجديدة. كما اعطى موافقته المسبقة على توقيف اي موظف او اجير تثبت ادانته او اهماله.

وطلب وزير الداخلية الى المحافظين والقائمقامين تاليف لجان تعداد صناديق البلديات مع نهاية العام الحالي وبيان الوضع المالي لكل منها في صندوقها وفي المصارف التي ستتعامل معها. وتتألف هذه اللجان من قائمقام المنطقة ومحاسب القضاء ورئيس البلدية المعنية. وتكشف هذه اللجان صحة القيود ومصير الاموال المرصدة في نهاية العام ومطابقتها على تعاميم وزارة الداخلية بشأن الاحتفاظ بالاموال العامة.

تمنى العيدية وطناً للبنانيين فقط

حنين: نخشى من تمادي الأحداث اذا ربطت ازمتنا بأحداث الخليج

اعتبر النائب ادوار حنين ان «بسترينة العيد» الوحيدة التي يطمح بها اللبنانيون هي «ان يكون لهم وحدهم لا شريك لهم فيه، وحكومة واحدة تجتمع وتحكم تعمل على تحصين ليرته، وجيش لبناني نظامي، وان يحافظ على حقوق الطوائف، وان يظل لبنان مفتوحا على العالم لا علاقات مميزة فيه لاحد».

وقال: عيد الميلاد للعام ١٩٨٧ وعيد راس السنة للعام ١٩٨٨ يعودان. ولا يعيدان معهما البهجة والسرور اللذين كلنا يواكبانهما، كل سنة، حتى العام ١٩٧٥: ولا عادا يشيعان التوقع الجميل الذي كانت تشيعه السنة الجديدة في النفس اللبنانية، قبل ان يقدم؛ وعند قدومها، على رغم الغموض المشوق الذي يكتنفها. وهي كالصندوق المقفل الذي لا احد يعرف ما فيه من خيور وشرور. اللهم الا تلك التنبؤات المستمرة من ايام «نوستراداموس»، والمتواردة على لسان المتنبئين كلما قاربت السنة ان تطل، والا تلك التكهنات التي يسخو بها الذين يزعمون لانفسهم معرفة الغيب، من لبنانيين وغير لبنانيين في العالم الواسع.

هذه السنة لم يعد اللبنانيون يبالون بالتنبؤات، ولا بالتكهنات، على ان في خزائنهم مخطوطة لراهب لبناني، الاب «ابريانوس» من رهبان دير سير، عمرها نحو من مائة سنة تقول ما معناه:

في الربع الاخير من القرن العشرين، ستحدث اضطرابات في لبنان (وقد بدأت تحدث في ١٣ نيسان ١٩٧٥) تجري فيها الدماء غزيرة. وتعم الامراض، وتمحل المواسم، وتتعاظم فيها الفاقة حتى تبلغ حدود المجاعة، ثم كل ذلك يزول، بعد حين، فيعرف لبنان ازدهارا لم يقع على مثله في السابق. وسيكون ازدهارا عميما لمدة طويلة.

هذه المخطوطة، وهي مفردة لا نسخة ثانية لها، موجودة في مكتبة المغفور له المؤرخ لحد خاطر – رويسة النعمان، وقد اطلعني عليها عند بدء الحوادث، السنة ١٩٧٥ في بيته.

لقد تحقق النصف الاول من نبوءة الاب ابريانوس، والمطلعون عليها بانتظار ان يتحقق نصفها الثاني في الايام المقبلة. والمخطوطة لا تقول في اي تاريخ سيبدأ تحقق هذا النصف.

ومع ذلك بات اللبنانيون لفداحة ما اصابهم لا يتوقعون ما وعدتهم به نبوءة الاب ابريانوس، اما لان النبوءة لم تعمم عليهم، واما لانهم غدوا محطمين، مشلولة أملهم. في مطلع كل سنة يهدى الاهل للأهل، والاصدقاء للأصدقاء، وبخاصة الآباء لابنائهم، «بسترينة» العيد. اما وان اللبنانيين في مطلع هذا العام يتنحون عن ان يهدي بعضهم لبعضهم الآخر بسترينات العيد. خلافا للعادة. فبماذا يحلمون؟ انهم يحلمون بان تكون لجميعهم بسترينة واحدة توقظ في نفوسهم فرحة البسترينات التقليدية. والبسترينة الواحدة التي بها يطمعون قوامها: «ان يكون لبنانهم لهم، وحدهم لا شريك لهم فيه. وان يكون حرا سيدا مستقلا». ان تكون للبنانهم حكومة واحدة تجتمع وتحكم بحكمة، وعدل وشجاعة.

ان تنصرف حكومته انصرافا كليا الى تحصين ليرته. فتعيد اليها قوتها الشرائية، فتمكنهم من تامين حاجاتهم المعيشية وتدفع عنهم شبح المجاعة وتعيدهم الى الطريق التي تؤمن لهم بناء مستقبلهم، وتضعهم من جديد في مركز الخلق والابداع.

ان يكون للبنانهم جيش لبناني نظامي واحد، للحفاظ على السيادة. لا «جيوش»، او ميليشيات تفسد السيادة لتعيش على انقاضها.

وتطرق الى القضية اللبنانية وارتباطاتها، فقال:

الذي بين الولايات المتحدة الاميركية وبين الاتحاد السوفياتي ليس كالذي بين لبنان وسوريا، او الذي بين العراق وايران، او الذي يمكن ان يكون بين فرنسا والمانيا، انما الذي بين الجبارين له ارتباط وثيق في العالم اجمع.

وان اللقاء الذي عقد اخيرا في واشنطن بين الرئيس ريغان والرئيس غورباتشيوف كان اصلا مخصصا لتوقيع اتفاق نزع الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، وكان يتوقع المجتمعان فيه تلمس امكان التعايش بتعاون صادق – مجدي، بين نظامين يعتنق كل واحد من الجبارين احدهما، ويبديان متناقشين يسعى الواحد منهما ان يعيش ويتسع على حساب الآخر. وقد يكون ان في نية المجتمعين الكبيرين، او في نية احدهما احياء

(البقية على الصفحة ٩)

حراس الأرز: ليكفّ الحص عن التفرقة بين لبناني وآخر

طالب حزب «حراس الارز» رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالكف عن التفرقة بين لبناني واخر، واعتبر ان ما يجري في الجنوب هو رد من المقاومة اللبنانية الاصيلة على سلسلة العمليات التخريبية للجماعات الاصولية.

صرح مسؤول في القيادة المركزية لحزب «حراس الارز – حركة القومية اللبنانية بالاتي: «طلب سليم الحص من وزارة الخارجية ان ترفع شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل، بحجة «انها اعتدت على بعض القرى والبلدات في جنوب لبنان، لذلك وتوضيحا للحقيقة امام الراي العام المحلي والعالمي نؤكد على الاتي»:

١ – ان هذه الشكوى كسابقاتها هي جزء من مسلسل النفاق السياسي الذي اعتمدته الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ سنوات عدة لتضليل الراي العام وستر انحرافاتها الوطنية.

٢ – ان سليم الحص يعلم تماما كغيره ان ما يسميه اعتداء هو رد من المقاومة اللبنانية الاصيلة على سلسلة العمليات التخريبية التي تقوم بها مجموعات اصولية تدعمها القوى الفلسطينية والسورية ضد اللبنانيين الآمنين والصامدين في منطقة جزين والقرى اللبنانية في الشريط الحدودي.

٣ – لو ان سليم الحص صادق وجريء، لكان عليه ان يطلب رفع شكوى الى مجلس الامن ضد هذه المجموعات الاصولية وضد القوات السورية والفلسطينية (...)

٤ – على مجلس الامن ان يكف عن النظر الى حوادث المنطقة بعين واحدة وكما اسف على حوادث الضفة وغزة، فاننا نطالبه بان يأسف كذلك ولو مرة واحدة على مأساة لبنان المزمنة والتي ذهب ضحيتها حتى الان مئات الالوف من القتلى والجرحى والمعاقين.

٥ – لقد حان للحكم اللبناني ان يتجرد ويعلن الحقيقة المجردة مرة واحدة على الاقل. فلا يستمر شاهد زور في زمن تبقى فيه الحقيقة خير سلاح واقواه، فاللبنانيون في جزين وقرى الشريط الحدودي، ليسوا نعاجا محللة للذبح، وعلى سليم الحص رئيس حكومة كل لبنان ان لا يفرق بين لبناني وآخر.(...)

تقرير ديبلوماسي يروي مهمة غولدينغ في بيروت وسبل تطبيق القرار ٤٢٥

الجميل مع استئناف مفاوضات الناقورة في إطار لجنة الهدنة
بري: الحكومة مستقيلة ولا تستطيع اتخاذ قرار يكرر موقف كرامي

عاد الجنوب الى دائرة الضوء، ولكن من الباب الدولي هذه المرة، وذلك عندما جرت مكاشفة اهل الدولة اللبنانية عما اذا كانوا يملكون النية والرغبة في تحرير منطقة الشريط الحدودي من الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ميدانيا، من خلال انتشار القوات الدولية يؤازرها الجيش اللبناني في عمق المنطقة الجنوبية وحتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا.

ورد ذلك في تقرير ديبلوماسي، مصدره الامم المتحدة، وافاد بان هذه المكاشفة جرت خلال زيارة مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية مارك غولدينغ الى الشرق الاوسط اخيرا، وتحديدا خلال زيارته الى بيروت واجتماعه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة – وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

غولدينغ وسبل انسحاب اسرائيل

واشار التقرير الى ان عملية «سبر غور» الموقف اللبناني بداها غولدينغ عندما افضى الى الرئيس الجميل بانه يحمل انطباعات مشجعة حيال امكان تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥، سواء من خلال المحادثات التي اجراها مع مندوبي الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، او من خلال محادثاته التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين. لكن المسالة التي تحتاج الى بحث في لبنان تكمن في الاجابة عن سؤال محدد: ما السبل التي يراها لبنان مناسبة وتكفل انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة «الحزام الامني» وانتشار القوات الدولية يؤازرها الجيش اللبناني على طول حدود لبنان الجنوبية المعترف بها دوليا؟

وتابع غولدينغ: وضعت الرئيس الجميل في صورة تشابك المواقف الدولية والاقليميةمن تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥. فوجدته يعرف تماما موقف الولايات المتحدة المنسجم مع الموقف الاسرائيلي المطالب بالتوصل الى «ترتيبات امنية» مع لبنان تكفل امن مستوطناتها الشمالية، مثلما يعرف ايضا موقف الاتحاد السوفياتي المطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، من دون ان يصرف نظره عن التوصل الى «صفقة دولية» مع الولايات المتحدة تكفل مصالحه الحيوية على اساس المشاركة في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. كما يعرف ان سوريا تطالب بعقد هذا المؤتمر ولا تشجع على التوصل الى حلول ثنائية وتؤيد «المقاومة الوطنية اللبنانية» في تحرير الجنوب.

الجميل رحب بالعودة الى مفاوضات الناقورة

وقال غولدينغ: ان الرئيس الجميل سأله، في ضوء ذلك، هل تحمل انطباعا يشير الى امكان قبول اسرائيل باستئناف مفاوضات الناقورة العسكرية من خلال لجنة الهدنة؟

وقال الرئيس الجميل: بطبيعة الحال تعرف الامم المتحدة، ان اسرائيل هي التي انسحبت بموقف منفرد من متابعة هذه المفاوضات. فلجاب غولدينغ. لكن قبل الدخول في تفاصيل الموقف الاسرائيلي يتعين ان تعرف موقف الدولة اللبنانية منها، في حال تقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باقتراح من هذا القبيل، الى لبنان واسرائيل؟ فرد الرئيس الجميل قائلا: اني اتصور ان اقتراحا كهذا سيكون موضع ترحيب عندي. ولا ارى من مانع يحول دون معرفة موقف اطراف الدولة اللبنانية بذلك. فهم معنيون ايضا في قرار كهذا. وانا اشاطرك الراي في ضرورة معرفة رايهم.

بعد ذلك يقول غولدينغ استانست براي الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك بهذا الاقتراح فنيا. وتابعت في استكشاف مواقف الرئيسين الحسيني والحص والوزير بري بذلك. وقال: كان الرئيس الحسيني يركز على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب من خلال القوات الدولية. فيما الرئيس الحص يرى ان مثل هذا القرار يحتاج الى تغطية اقليمية. ويقول، اذا كانت اسرائيل تطالب «بترتيبات امنية» تسبق سحب قواتها من منطقة الحزام الامني. فاني اعتبر ان المسؤولية تفرض عدم تجاهل الموقف السوري من استئناف مفاوضات الناقورة في اطار لجنة الهدنة واعتقد ان الضرورة تفرض اخذ الموقف السوري في هذا الشأن بعين الاعتبار وليس ادارة الظهر له.

بري: الحكومة غير مخولة باتخاذ قرارات

اما الوزير بري فكان في جوابه مباشرا عندما قال لا يمكن اتخاذ مثل هذا القرار اليوم لسببين

الاول. ليس هناك من حكومة في لبنان تستطيع تكرار موقف الرئيس الشهيد رشيد كرامي، الذي قبل بالمشاركة في مفاوضات لبنانية عسكرية مع اسرائيل في اطار لجنة الهدنة. ذلك ان الحكومة الراهنة هي حكومة مستقيلة وتصرف اعمال الدولة وهذا امر لا يخولها حق اتخاذ قرار في هذا الشأن يتيح تكرار موقف الرئيس كرامي

الثاني اذا صرفنا نظرنا عن الاساس في التفريق بين حكومة فعلية وحكومة مستقيلة تصرف الاعمال. فان مجرد البحث في هذا الموضوع يستدعي الاحاطة بالخلفيات الاقليمية المعنية بالساحة اللبنانية كاملة حتى نتبين ما اذا كان الاستعداد اللبناني لتحرير الجنوب بالوسائل السياسية مسالة متاحة ومحمية الجوانب اقليميا.

ويخلص التقرير الديبلوماسي الى انه في ضوء ذلك توقع غولدينغ ان تقتصر جلسة مجلس الامن قبل نهاية شهر كانون الثاني المقبل على التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب. من دون اية تعديلات لجهة مهمتها ومناطق انتشارها الراهن.

جورج صليبا

تحت الانوار

- سفير دولة اوروبية غربية مرشح للانتقال من لبنان بعد ستة اشهر الى مركز اخر.
- من المتوقع صدور مرسوم بتعيين احد السفراء اللبنانيين في عاصمة اوروبية اساسية خلال الاسبوع المقبل بعدما كثر اللغط حوله اخيرا.
- رجح ان يجري اعتماد عدد من القناصل الفخريين اللبنانيين في الخارج في مطلع السنة المقبلة.

جعجع يقدم هدايا للأطفال في مستشفي الروم واوتيل ديو

قام امس قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع يرافقه رئيس مؤسسة التضامن الاجتماعي الدكتور فكتور غريب ورئيس فرع التقديمات الصحية الدكتور طوني كرم والآنسة ميمي رزق بزيارة مستشفيي القديس جاورجيوس واوتيل ديو وقدم الهدايا الى الاطفال المرضى لمناسبة الاعياد.

في الاولى بعد الظهر وصل الدكتور جعجع يرافقه وفد التضامن الاجتماعي الى مستشفى الروم، فاستقبله مدير المستشفى الاب ديماس يحيط به عدد من اطباء المستشفى والموظفين. ودخل الجميع مكتب ديماس حيث تبودلت التهاني في مناسبة الاعياد، وجرى بحث في انعكاسات الوضع على القطاع الاستشفائي والطبي والمشاكل التي تعترضه.

ثم انتقل الجميع الى قسم الاطفال حيث عاد قائد القوات اللبنانية الاطفال في غرفهم واطمان الى صحتهم وقدم لهم الهدايا والالعاب في المناسبة.

وتوجه الدكتور جعجع والوفد المرافق له الى مستشفى «اوتيل ديو» حيث كان في استقباله مديرالمستشفى نقولا رباط، وانضم اليهم الاب جان دوكرويه رئيس مجلس ادارة المستشفى. بعدها صعد الدكتور جعجع الى قسم الاطفال ووزع الهدايا على الاطفال.

البلاد تحتاج الى رئيس منها ولها

رزق: تقديم موعد الانتخابات يحتاج الى تعديل دستوري

حدد النائب ادمون رزق السبب الرئيسي لاستمرار الازمة اللبنانية، فقال ان الثغرة الكبرى في الوضع اللبناني هي غياب القرار الوطني، وعلى اللبنانيين رفض تصفية دولتهم الموحدة والتمسك ولو بالحد الادنى من مظاهرها وشكلياتها.

واكد ان البلاد تحتاج الى رئيس منها ولها، الى منبوب لدى فئات او ممثل حصري لدى طوائف وليس على حساب وجود الجمهورية.

وقال: ان الظروف صعبة وتقديم موعد الانتخابات يحتاج الى تعديل دستوري لكن التوافق على الية الحلول ممكن بارادة مشتركة. ودعا الى حد ادنى من التوافق في الانتخابات دون الغاء التنافس.

«وكالة الانباء الصحفية» حاورت النائب رزق على النحو الاتي:

● ما هو تقويمك للوضع الحالي في لبنان وفي اي مرحلة اصبحت القضية اللبنانية؟

□ ان لبنان هو اليوم في قلب ازمة وجود، اي ان معاناته تجاوزت حدود الازمات العادية، ان شعبنا يواجه احد اكبر التحديات في تاريخه وهو في حال حصار امني وسياسي واقتصادي تشتد يوما عن يوم. وثمة الان بالفعل قضية مطروحة على مستويات ثلاثة: داخلي واقليمي ودولي.

● كيف في نظركم يمكن مواجهة هذا الواقع؟

□ الثغرة الكبرى في الوضع اللبناني العام هي غياب القرار الوطني. فاللبنانيون مشتتون ومنقسمون طوائف ومذاهب، احزابا وتنظيمات، مناطق واقطاعات وان اعادة التوازن والانسجام الى البنية اللبنانية هي شرط اساسي لبدء عملية الخروج من الازمة.

● وكيف يمكن ان يتم ذلك؟

□ يجب اطلاق اشارة العودة الى الوحدة، اي ان المطلوب هو اعادة توحيد لبنان المنقسم والمفتت وبعث مؤسساته المدمرة، وهذا هو المدخل الى خلاص الوطن.

● في رايكم هل يمكن تحقيق الوفاق بانتخاب رئيس جديد للجمهورية ام يجب ان يتم ذلك قبل الانتخابات؟

□ في رايي انه يجب ان يقتنع اللبنانيون بانه، وان تكون الايدي الخارجية تمسك بخيوط كثيرة وتمتلك عددا من عناصر الازمة، فان ثمة دورا اساسيا يبقى لهم دون سواهم، ولا يمكن لاحد في الدنيا ان يحل محلهم في ادائه، وهو دور الشهادة بالفكر والقول والفعل للبنان الوطن والمجتمع والدولة.

لا يمكن لاي لبناني ان يتذرع باي سبب لاعفاء نفسه من الشهادة للبنان،

اي ان علينا جميعا، بمعزل عن كل الاعتبارات، اخذ قرار مبدئي نلتزم به، كل واحد من جانبه ومن دون التذرع بتكول الاخر وهو قرار رفض تصفية الدولة اللبنانية الموحدة، اي قرار استمرار هذه الدولة ولو في الحد الادنى من مظاهرها وشكلياتها. من هنا ان موضوع تامين انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو مسالة مرتبطة بموعد دستوري وليس بشروط مسبقة. ولا اتصور اي مواطن في اي دولة في العالم يمكن ان يوافق على ايجاد فراغ اساسي في بنية دولته الا اذا كان يراهن على حذفها من الوجود. وبالطبع ان الحالة اللبنانية الراهنة تحتم الكثير من المرونة والايجابية وحدا من التوافق من اجل اجتياز المعبر الصعب.

بتعبير اخر، يجب ان يكون انتخاب رئيس جديد قرارا وطنيا لان مهمة هذا الرئيس الاولى ستكون اعادة توحيد الوطن. ولا يمكن ان يتصور احد ان شعبا منقسما يستطيع ان يؤلف دولة موحدة في حين ان رئيسا وفاقيا يمكن ان يبعث الامل في لملمة اجزاء الوطن وجمع شتات الشعب.

● يتحدثون عن تقريب موعد انتخابات الرئاسة. فهل ترون ان لهذا الامر اي تاثير على الانتخابات ونتائجها بصورة عامة؟

□ ان تقديم موعد انتخابات الرئاسة يحتاج الى تعديل دستوري. ولهذا التعديل اصول محددة منها: ان ياتي بمشروع من مجلس الوزراء بطلب من رئيس الجمهورية او ان ياتي باقتراح من عشرة نواب على الاقل في دورة عادية. وهكذا يلاحظ مدى الصعوبة في اجراء كهذا حتى الان. غير انه في مطلق الاحوال يبقى التوافق على الية الحلول واردا وممكنا بارادة مشتركة بين الافرقاء المعنيين. ولا بد هنا من الاشارة ان سابقة تقديم موعد انتخابات الرئاسة التي حصلت في اواخر عهد الرئيس فرنجية تمت بموجب تعديل دستوري بموافقة الرئيس نفسه بل بمبادرة منه، لان ذلك كان جزءا من الية الحل، مع العلم ان هذا الجزء لم يستتبع في حينه الاجزاء الاخرى المفتوحة وبقي الحل معلقة ومفقودا.

● هل تفضلون انتخابات توافقية ام قيام معركة انتخابية ديمقراطية؟

□ في ظروفنا الصعبة لا بد من التوصل الى حد من التوافق من دون الغاء التنافس لان البلاد تحتاج الى رئيس ولكن ليس على حساب وجود الجمهورية. ويقيني ان المجلس النيابي بما له من خبرةواخلاص واتزان وحكمة سيعرف كيف يواجه الاستحقاق الدستوري في الوقت اللازم، كما سيتمكن بشجاعته الوطنية واصالته الديمقراطية من المحافظة على احكام الدستور ومبدا الحرية. وعلينا جميعا ان نعي خطورة المرحلة وجدية الاستحقاق.

● كيف ترون مواصفات وابرز مهمات الرئيس الجديد؟

□ اول ما يجب ان يمثله الرئيس هو ارادة العيش الواحد بين كل الفئات اللبنانية لان عليه ان يجسد وحدة البلاد وحدة الوطن والدولة، والطموح اللبناني الى الاستقلال والسيادة والتشبث بالحرية والديمقراطية.

(البقية على الصفحة ٩)

دلول: البلاد أمام حائط مسدود والانتخابات المبكرة بداية الحلحلة

اعلن نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي محسن دلول ان البلاد امام حائط مسدود. واوضح ان انتخابات رئاسية مبكرة قد لا تكون العصا المعجزة الا انها وبشكل قاطع البداية للحلحلة السياسية والاقتصادية.

وقال دلول ردا على سؤال «لوكالة الانباء الدولية» حول تقويمه للوضع الراهن في البلاد:

يبدو واضحا ان البلاد تشهد نوعا من الاختناق الاقتصادي بالاضافة الى استمرار حلقة المراوحة السياسية التي اودت او كادت تودي بآخر الفرص المتاحة امام اللبنانيين للتلاقي والتوافق على صيغة متطورة تعيد لملمة اللبناني المفتت.

اذا يبدو الحديث عن ماساوية الوضعين السياسي والاقتصادي ضربا من ضروب التكرار المجوج والروتيني المقيت في ظل جمهورية العهدالقائم لدفع هذه الحالة الماساوية نحو حافة الانهيار ونحو اخطار منعطفاتها.

كما يبدو الحديث عن الفرص الضائعة التي انجزها العهد شكلا من اشكال العودة الى مظهر الرمز الحديث

ربما الرمز الوحيد في العصر الحالي للحكام الذين استساغوا المتاجرة بالارض والوطن بكل صفاقة. فهذا

النهج الذي اتصف به عهد الرئيس الجميل قد يكون اخر نهج على وجه الارض نحو هذا المنحى في السلطة

وخاصة بعد رحيل شاه ايران، ودوفالييه وعيدي امين وكل سماسرة السلطات والمال والتجارة في العالم.

ان انتخابات مبكرة في لبنان قد لا تكون العصا المعجزة الا انها وبشكل قاطع البداية للحلحلة السياسية

والاقتصادية اذ انها المؤشر الواضح على قرب بداية النهاية للازمة الدامية في لبنان.

الغطيمي دعا العالم الى مؤازرة انتفاضة الضفة

راى النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي ان ما يحدث في فلسطين المحتلة من شراسة بلغت حد الهمجية في مجابهة الصهيونية لانتفاضة اهلنا في تلك الديار، هو نموذج صارخ لما سوف تتعرض له شعوب العالم قاطبة ساعة يستقر الامر لحكم بني اسرائيل

وقال: ويل لتلك الشعوب من هذه الساعة، لان هذا التصرف الوحشي له خلفية دينية مستوحاة من التلمود والبروتوكولات، وما ادخل على التورات زورا من اسفار تامر بذلك فهذه الكتب كما اصبح معلوما، تعتبر ان شعوب العالم، باستثناء شعب اسرائيل، هي من الحيوانات بحيث لا ينبغي التعامل معها، مراعاة اي مبدا او قيمة مما تعارف العالم المتحضر على احترامه. كما لا ينبغي التردد في الاقدام على تخريبها والتجسس عليها. وما حدث – لمرضعة – الصهيونية الولايات المتحدة الاميركية في هذا المجال اوضح مثال من هنا يتوجب على الانسانية جمعاء ان تشد ازر اهلنا في فلسطين المحتلة ومقاومتنا في لبنان، لان من ابعاد تصديهم للصهيونية هو انقاذ البشرية من اثام هذه المؤسسة العنصرية

وفي مجال اخر، قال الغطيمي اذا كان الدستور اللبناني كفل حرية التعبير عن الراي، فهذا الراي لا يلزم الا صاحبه، ولا يعني الا الموقع الذي يرئسه او ينتسب اليه من حزب او حركة او تجمع او غير ذلك واذا كان لي ان اتحدث مذهبيا او طائفيا، وبصفتي عضوا في الهيئة العامةللمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فان ما يلزمني من مواقف ويفترض ان يلزم الشيعة كافة هو ما يصدر عن هذه المؤسسة الكريمة بشكل عام، وعن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبهذه الصفة، بشكل خاص

«الموت الرحيم» هل حق مستعمل في مستشفيات لبنان؟
آراء الأطباء حول «وقف انعاش» المريض الميؤوس من حياته

كتبت نجاح ابو منصف:

«الموت الرحيم» «L'euthanasie» ، او قرار «وقف انعاش المريض الميؤوس من حياته» موضوع مثار جدل منذ قديم الزمن . الا انه اليوم يطرح مجددا مع غلاء الاستشفاء في لبنان واستعمال هذا الحق دون علم ذوي المريض .

فكثيرا ما نسمع ان المستشفى اهمل العناية بمريض وتسبب بموته .

هل هذه الاقوال الشائعة في اوساط عامة الناس تستند الى حقيقة او انها مجرد مواقف عاطفية تجاه من يحبون من مرضاهم الذين ماتوا في اثناء المعالجة في المستشفيات .

«الانوار» توجهت الى عدد من كبار الاطباء في عدد من المستشفيات ووقفت على ارائهم حول ما هو شائع من استعمال هذا الحق بالنسبة الى المرضى الميؤوس من حالاتهم المستعصية . واتضح لها ان مثل هذا القرار غير معمول به في شكل واضح في لبنان ، بل ان الامر متروك لوجدان الطبيب المعالج ولمنهج المستشفى الذي يعمل فيها .

فتقدير وضع حد لآلام المريض، في وقف العناية الطبية عنه وتعجيل موته امر مختلف عليه ومتضاربة الاراء حوله ، ولكل قناعته ورأيه واسلوبه . وفي ما يلي حصيلة مطالعة تفصيلية في هذا الموضوع:

القانون اخرس

القانون لم يقل كلمته بهذا الصدد . ونصوصه خلت من اي اشارة تحسم جدلا مقلقا ومحيرا طالما يطرحه الجسم الطبي ولم يتمكن حتى الان من ايجاد الجواب النهائي والمقنع الذي يرضي الاخلاق والضمير المهني . لتبقى الانطباعات المختلفة والمتناقضة سيدة الموقف ، وكل يتصرف بحسب قناعات ذاتية راوحت بين ثلاثة اتجاهات:

● اولها: امام حالة ميؤوس من شفائها الافضل ترك المريض يموت ميتة طبيعية باعتبار ان جميع المحاولات ستذهب سدى . وان ذلك يخفف على المريض اوجاعه ويختصر عذاباته . والقرار يكون برفع ايدي الاطباء عنه وتركه يموت طبيعيا «Euthanasie» ، وهو ما يسمى بـ «الموت الرحيم» .

● الاتجاه الثاني: التمسك بحياة المريض ، حيث يحاول الطبيب المستحيل لابقاء المريض على قيد الحياة «L'heroïsme» ، من خلال وسائل وطرق تقنية طبية حديثة ، وقد يتوصل كثيرا الى احياء المريض بعد ان يشارف على الموت ويفقد الامل نهائيا من حياته .

● الاتجاه الثالث، ويستقطب القسم الاكبر من الجسم الطبي الذي يقف موقفا معتدلا بين الاتجاهين السابقين فيحاول المحافظة على حياة المريض وانعاشه بواسطة تقنيات علمية مجربة محكما المنطق والعقل امام كل حالة مرضية يقف امامها . فاما ان تستدعي ضرورة تركها وعدم معاينتها Non intervention واما انعاشها Ronima-tion .

الغاء الحياة والالام

احد اخصائيي امراض الراس والدماغ في مستشفى اوتيل ديو عارض استعمال حق «الموت الرحيم» الا بناء لموافقة المريض واهله ، وقال: اذا اخذنا باعتبارات معنوية اخلاقية الاداب الطبية فانها تمنع عنا هذا الحق بالغاء حياة المريض مهما بلغت حالته . وعلى الاسلس فانه بامكاننا ان نخفف الامه ونسكن اوجاعه لا ان نوقف حياته باي وسيلة كانت من يدري فقد يظهر دواء جديد ، وقد يساندنا الحظ ويتمكن من الشفاء .

واضاف: حالات كثيرة تمر على الاطباء فيظنون انهم امام مرض سرطان لا امل بشفائه ويتبين بعد ذلك انه ليس سرطانا بل مرضا اخر يمكن علاجه . لذلك قرار عدم انقاذ المريض قد يكون معرضا للهفوات فلا يمكن معها الاقدام على خطوة خطيرة جدا تتعلق بموت او حياة .

انعاش المريض

ولكن في المقابل ، اذا كنا امام مريض ينازع وهو مصاب بسرطان مستفحل او التهابات رئوية ، والامل بشفائه وحياته معدومان ، فهنا بامكاننا اعطاءه ادوية لتسكين الامه ، وليس للطبيب الحق بمتابعة المحاولات لاعادة احيائه واطالة حياته ، لانه بذلك يزيد اوجاعهويطيل فترة الامه . علما ان هناك حالات مرضية شخصية ، بحيث ناخذ بعين الاعتبار المريض وليس المرض ، اي ان كل مريض ناخذ حالته على حدة ، فاذا كان شابا او طفلا ، فاننا نكثف العناية به اما اذا كان مسنا والامل بحياته مفقود ، في هذه الحالة العناية تكون مضيعة للوقت وللمال . خصوصا ان العناية الفائقة تكلف يوميا بين ٢٠ و ٣٠ الف ليرة . وبدلا من ان يموت في اليوم نفسه يموت بعد شهر وربما اكثر .

وفي لبنان كثيرا ما نشرح للاهل ان حالة مريضهم خطرة ولا ينفع معها العلاج ولا العناية الفائقة : ٨٥ بالمئة منهم لا يرضى بتوقيف العناية في حين ان: ٧٥ بالمئة من الاهل في اميركا يوافقون الاطباء على وقف حياة مريض لا امل في شفائه ويعاني الاما مبرحة . واحب هنا ان اشير الى حادثة قد يمر بها الاطباء كافة . جعلتني اتروى كثيرا في حكمي على المريض ، منذ عدة سنوات عاينت مريضا كان في حالة سيئة جدا ، واعتبرت حالته ميؤوسا منها ولا داع لمتابعة معاينته ، فاوقفت علاجه وذهبت. وبعد اسبوعين التقيته في احدى المحلات بصحة جيدة ، وذكرني بحكمي عليه . لذلك لا يجب ان نجزم بموت المريض بسرعة والاخطاء او الهفوات دائما واردة .

وقف العناية

ومن خلال حوادث وامثلة كثيرة تحدث عنها الاطباء . يتبين ان اسلوب «وقف العناية» او عدم انعاش المريض اصبح كثير التطبيق في المستشفيات ليس في لبنان فقط بل في بلدان العالم كافة في اوروبا واميركا حيث هناك اتجاه الى وقف العناية الطبية بالمريض الميؤوس من شفائه ومساعدته على الموت طبيعيا . وبسرعة تجنبا للالم وتوفيرا للمال . خصوصا وان الاستشفاء اصبح يكلف كثيرا علما ان وقف العناية Non intervention يمارس بالنسبة للمرضى المصابين بداء السرطان المستفحل والمدمنين ومرضى الالتهابات العصبية والرئوية وغيرها من الامراض المستعصية .

حق تحديد ساعة الموت

ففي هولندا مثلا: ذهبوا الى ابعد من ذلك فمنذ سنوات اعتبرت الجمعية الانسانية ان لكل انسان الحق في تحديد ساعة موته . وهذا الحق شكل قبولا وموافقة اجتماعية على مبدأ «الموت الرحيم Euthanasie» الارادي والفردي بالنسبة للمرضى الميؤوس من شفائهم .

والامثلة على مثل هذا القرار كثيرة وغريبة احيانا ، تحدد موقف الاطباء وآراءهم حيال حالات مستعصية . في احد المستشفيات تعرضت امراة مسنة ومريضة جدا لسكتة قلبية . طبيب شاب مناوب اسرع اليها محاولا انقاذها وانعاشها بمختلف الطرق والوسائل الطبية المتوفرة واخيرا توصل الى انعاشها ولكن لم ينجح في ابعاد خطر الموت عنها مما حمل ادارة المستشفى الى توجيه ملاحظة الى الطبيب لمخالفته الاوامر التي كانت واضحة ودقيقة بشان المريضة وتقضي بعدم التدخل وانعاشها ne pas ressusciter اي تركها تموت طبيعيا .

الانعاش ايضا غير انساني

وخلافا لما يعتقد الكثيرون ، وكما يؤكد احد الاطباء ، ان الطبيب الذي يقرر وقف العناية لا يعني انه غيركفوء ولكنهعلى العكس يفعل ما تمليه عليه رسالته الطبية . ان الاطباء علاة لا يبررون افعالهم ويواجهون قرارات تمزقهم احيانا بدافع توفير الالام والعذابات على مرضاهم وتسريع عجلة موت بطيء ومؤلم .

فقرار «وقف العناية» كثيرا ما يعادل قرار الموت ، خصوصا وان الابحاث الطبية تقدمت بشكل مدهش حاملة معها وسائل وادوية فاعلة وقادرة على ابقاء الجسد حيا لفترة طويلة جدا ولكن كما يقول احد الاطباء: هذا الاجراء ايضا «غير انساني» ولا يقل شراسة عن قرار قتل المريض .

ويبقى اختيار احد القرارين رهنا باطباء متشائمين احيانا يفتقدون الثقة بقدرتهم على نشل المريض من براثن الموت او باطباء متفائلين لا شيء يمنعهم من استعمال المزيد من الادوية والعمليات من اجل احياء المريض .

وحول هذا الموضوع هناك موقفان : اطباء يرون انه طالما الدماغ ما زال حيا . فالجسد يجب ان يعالج ويعاني طبيا . وآخرون يرون انه عندما يكون الالم غير محتمل والموت لا مفر منه يجب ترك المريض ليموت طبيعيا .

وعلى اي حال ، ان اصعب واقسى قرار يواجهه الجسم الطبي هو قرار «وقف العناية» .

احد الاطباء تساءل : مريض في غيبوبة اذا اظهر «ردة فعل دماغية» هل يجوز حرمانه من جهاز التنفس الذي يصله بالحياة ؟

هذا السؤال لم يلق حتى الآن اي جواب حاسم . لأن الامر يتعلق بالمبدأ الاخلاقي والديني والقانوني والاقتصادي . من هنا لم يتوصل الجسم الطبي الى قرار فاصل وموحد بشان الحق في وضع حد لمريض يفترض ان لا حظ له بالشفاء والحياة .

من هذا المنطلق نرى ان غالبية الاطباء ما زالوا يعتمدون في قراراتهم على انتهاج سياسة المؤسسة الاستشفائية التي ينتمون اليها . فاذا ما كانت هذه المؤسسة ترتبط مثلا بمنهجية الروح الهولندية فان ، امر وضع حد لحياة مريض ميؤوس منه بسيط للغاية طالما ان هناك موافقة جماعية على هذا المبدأ . وقد ساد هولندا اخيرا .

ولحسن الحظ لم يصل لبنان الى هذا المستوى من التضحية بمريضه مهما بلغ عذابه خصوصا ان الندم يلامس ضمير الاطباء عندما يتخذون قرارا مماثلا ويتضح لهم فيما بعد انه كان خاطئا .

فقرار «وقف العناية» او استعمال حق «الموت الرحيم» امر دقيق للغاية . وتقدير استعمال هذا الحق يخضع عادة لانفعالات وايحاءات قد تكون في غير محلها يتعرض لها كل انسان ، والاطباء لا يشذون عن هذه القاعدة مهما بلغت قدراتهم وكفاءاتهم.وقد يكونون

(البقية على الصفحة ٩)

الهاشم يعرض موضوع المساعدات مع ممثلي الهيئات الانسانية

اوضح وزير الصحة والشؤون الاجتماعية رئيس الهيئة العليا للاغاثة السيد جوزف الهاشم ان «بيع المواد الغذائية التي ترد الى الهيئة في حال حصوله يتم لبعض المواد بالاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة الهيئة الواهبة» ، مشيرا الى ان «ريعها يخصص لمشاريع انمائية واجتماعية» .

وراس الوزير الهاشم امس اجتماعا للهيئة في حضور السيد اكيل بالي ممثل منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» والسيد ميشال حريز ممثل برنامج الاغذية العالمي والسيدين ميشال عبس والدكتور يزيد كلتك عن مجلس كنائس الشرق الأوسط والسيد مروان صيداني والسيد جوزف عون عن اتحاد غوث الأولاد والسيد ابرهيم عيد عن جمعية الشبان المسيحية . وخصص الاجتماع لدرس سبل التنسيق والتعاون بين الهيئة العليا للاغاثة والمنظمات الانسانية والاجتماعية المحلية والدولية على صعيد المساعدات المعيشية التي تقدمها الى اللبنانيين .

واستهل الوزير الهاشم الاجتماع بكلمة اعتبر فيها ان «عمل الخير الذي تقوم به هذه المنظمات والهيئة هو تنافس في محله ويجب أن يقوم في موازاة من يتنافسون على عمل الشر» .

واكد ان «التنسيق والتعاون يجب ان يقوما بين الاثنين لاعطاء الانسان المعذب الجائع المهجر بعض الاشياء تعوضه مقدار قليل مما خسره» .

وأوضح في ما يتعلق ببيع المواد الغذائية ان «هذا البيع في حال حصوله يتم لبعض المواد بالاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة الهيئة الواهبة . ويصار الى تخصيص ريع هذه المواد في مشاريع انمائية واجتماعية نفذت الهيئة قسما كبيرا منها في المناطق اللبنانية وهي الآن في صدد اعداد جدول بالمشاريع الجديدة لاخذ موافقة السوق الاوروبية عليه» .

ورد ممثلو الهيئات التي حضرت هذا الاجتماع بأن الهيئة العليا للاغاثة هي «الهيئة الاساسية التي تملك البنى التحتية والجهاز البشري المتخصص للقيام بمهمات التوزيع في المناطق اللبنانية» . واكدوا على استعدادهم الكامل للقيام بأعمال التنسيق مع الهيئة في كل المجالات .

واتفق المجتمعون على الآتي :

١ – عقد جلسات دورية في اول خميس من كل شهر .

٢ – تبادل معلومات بين الهيئة والمنظمات الدولية والمحلية وتتعلق ببرامج التوزيع وتاريخه ونوعية المواد الموزعة ولأي فئات توزع .

عدوان في نداء الى المهجرين: الحق سينتصر مهما طال الزمن

في مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة المجيدين وجه رئيس هيئة التضامن القومي – مكتب الجبل المحامي جورج عدوان نداء الى المسيحيين المهجرين من بيوتهم وقراهم هنا نصه :

«يمر العيد هذه السنة ايضا وغربة اهلنا من الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا موجعة وميلادهم مفقود وعيشهم صعب وفرحتهم غائبة في ظل حنين يقوى يوما بعد يوم الى كل بقعة ارض مغتصبة ، الى كل كنيسة ودير مدنسين ، الى كل قرية محتلة ، الى كل جرس منزوع والى كل ساحة خالية وكئيبة» .

ولم تتوقف المعاناة عند هذا الحد ، بل تعدته الى المعاناة الاقتصادية والحياتية التي اثقلت كاهل اهلنا في الوقت الذي كانوا يعيشون فيه في قراهم بكل طمأنينة وبحبوحة وخير .

ولكن على رغم كل كوارث الحرب والتهجير، لا بد من ان يدور الزمان ، فيغدو الحاضر ماضيا ويصبح المستقبل رجاء .

يا ابناء الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا ، صحيح ان ليس للعيد لون او معنى في ظل المرارة والجوع والأسى وغياب البهرجة . لكن الصحيح ايضا ان المخلص ولد في المذود بعيدا عن بريق الدنيا وابهتها ، وهو في مذوده المتواضع ، اقرب الى المهجرين ، حاملي صلبيه والسائرين وراءه على جلجلة العذاب ولانه هو وحده مبعث قوتهم في الصعاب ، وهو وحده حافزهم على استرداد حقوقهم المغتصبة في مدنهم وقراهم .

ايها المهجرون ، لا تقنطوا للياس . لا تستسلموا للقدر ، ولا تتكلوا على سواكم ، فالعودة لن تكون هدية تعطى لكم او توهب ، بل هي فعل ايمان وتضحية ونضال تحققونها بسهركم على قضيتكم بجهدكم ، بتحرككم ، بتضامنكم ووحدة صفكم .

ومهما طال الزمن ، ان الحق سينتصر والمحتل سيرحل والتهجير سيمضي ، وسوف يحمل الغد الينا فرح الحياة وميلاد العودة الكريمة بعد أحزان القهر والعذاب فيولد المخلص من جديد في الكنائس المحروقة وفي البيوت المنتهكة وفي عيون اطفالنا التائهة .

ونعاهد شهداءنا واهلنا واطفالنا ان اجراس العودة الحرة الآمنة ستقرع في مناطق الشوف وعاليه والمتن الاعلى واقليم الخروب ومغدوشة وشرق صيدا ولن يرتاح لنا ساعد أو بال قبل ان تدق ساعة العودة .

مديرية امن الدولة تنفي تعرض مركزها لاطلاق نار

صدر عن المديرية العامة لامن الدولة البيان الاتي:

اورد بعض وسائل الاعلام الخاصة خبرا مفاده ان مبنى المديرية العامة لامن الدولة في محلة الايدن روك تعرض لاطلاق نار من قبل القوات السورية واقتصرت الاضرار على الماديات .

ان المديرية العامة لامن الدولة تؤكد ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا وتطلب من وسائل الاعلام كافة التحقق والتاكد من اي خبر تذيعه توخيا للحقيقة ونقل الخبر الصادق للمواطنين في هذه الظروف العصيبة .

«امل» تطلق ٦ معتقلين في مناسبة الميلاد

على اثر اتصال هاتفي أمس بين وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري وعد بري ان تفرج «امل» في مناسبة الميلاد عن ستة معتقلين علم انهم: كميل عبده عيسى، عبد الله فارس دعبول، جوزف الياس فرنسيس، روكز حاتم يزبك، مارون بولس باسيل ويحيي الجمل .

وقد تم اطلاقهم امس .

رئيسة اتحاد التمريض عرضت مقررات مؤتمر الاسكندرية

عاد الى بيروت وفد معاهد وكليات التمريض في لبنان بعدما شارك في اعمال المؤتمر الصحي في الاسكندرية الذي نظمته وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية بين ١٢ و١٩ الجاري .

وتحدث العضو في الوفد رئيسة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان الام ماري ليونار مزرعاني عن مقررات المؤتمر. فقالت: «درس المؤتمرون موضوع الرعاية الصحية الاولية وتطوير برامج العلوم التمريضية لاعتمادها في لبنان. واقروا سلسلة توصيات في هذا الشأن ابرزها:

١ – ادخال بعض التعديلات على مناهج تعليم التمريض.

٢ – التاكيد على دور المرضة الوقائي الفاعل والحر في حقل الوقاية الصحية وخصوصا في المدرسة والمصنع والعائلة والمراكز الصحية .

٣ – التمني على وزارة الصحة العامة اعتماد البطاقة الصحية في المدارس والمؤسسات الصناعية.

٤ – مشاركة المرضة في المجموعات الصحية التي تتألف من الطبيب والقابلة القانونية والمرشدة الصحية والمرضة .

٥ – تأليف لجان لتعديل مناهج التمريض وتكليف وزارة الصحة العامة واتحاد جمعيات التمريض .

٦ – تعديل القانون الرقم ١٦٥٥ المتعلق بمهنة التمريض لجهة تطويرها .

٧ – نشر الوعي الصحي لمكافحة الادمان على المخدرات في كل الاراضي اللبنانية .

وكانت السيدة امل منصور ممثلة وزارة الصحة العامة تحدثت خلال المؤتمر فعرضت ابرز منجزات الوزارة في حقل الرعاية الصحية .

استشهاد دركي

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) البلاغ الاتي:

«تنعي المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الشهيد الدركي رجا سليم الذي توفي مساء امس في مستشفى «سان شارل» بسبب اصابته برصاصة قنص في رقبته في ١٩٨٧/١١/٧ في اثناء قيامه بخدمة الخفر على المنشآت التابعة لمعهد قوى الامن الداخلي في الورواره» .

وهنا نبذة عنه. من مواليد كفرشيما في ١٩٦٦/٥/٢ عازب. دخل السلك في ١٩٨٦/١/٦ . استشهد في ١٩٨٧/١٢/٢٣ في سبيل الواجب متاثرا بجروح اصيب بها من رصاص قنص في اثناء قيامه بخدمة مكلف بها في معهد قوى الامن الداخلي في الوروار في ١٩٨٧/١١/٧. منح وسام الحرب تخليدا لذكراه بعد الوفاة» .

الطقس يستمر ممطرا ومثلجا

يستمر الطقس ممطرا وعاصفا وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر . وافادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن حال الطرق والطقس ما يلي :

– الطقس في الارز متلج ، الرؤية وسط ، طريق بشري – الارز سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي ، طريق الارز – عيناتا مقطوعة بسبب تراكم الثلوج . الحرارة واحد تحت الصفر .

– في اللقلوق متلج ، الرؤية وسط ، الحرارة ٤ درجات .

– في عيون السيمان غائم وممطر الرؤية سيئة ، الحرارة ٣ درجات .

– في بسكنتا ممطر وفي قناة باكيش .

– صنين متلج والطريق مقطوعة والرؤية سيئة .

– في المديرج ممطر والرؤية سيئة ، الطريق سالكة .

– في ضهر البيدر غائم وممطر ، الرؤية سيئة والطريق سالكة .

المطران ابي نادر: لا نقبل بطغيان العدد او القوة من طائفة على غيرها

قال المطران خليل ابي نادر في عظة قداس الميلاد ليل امس في كنيسة الوردية في راس بيروت اننا لا نقبل بطغيان العدد او القوة من طائفة على غيرها ، نريد المساواة للجميع بلا خوف من احد على احد ، ولا شعور غبن يلحق بفريق مسلط على اي فريق .

وفي ما يلي نص العظة :

وهذه السنة ايضا لن يعرف في ما بيننا الميلاد شيئا من افراح الاعوام السعيدة البعيدة وبهارجها . نستقبله ، مثلنا منذ ثلاث عشرة سنة بالم القلب وهموم الحرب ، حرب الاخ في لبنان على اخيه ، حرب الاخوة معا على الوطن ، او – وسموها ما يشاؤون – حرب الغرباء . حرب من يطمعون بنا ، يريدوننا لهم ارضا وشعبا ، بل هي في الواقع الفاجع حرب هجرت شعبا ، وتنيب برينا ، وتمزق علما ، حرب تتراكم آثامها – ويا للهول – باسم الانجيل والقرآن والطائفة والحزب حبا لوظيفة وانتماء وهوية مزيفة . اذ لا هوية لنا ، في لبنان الحبيب ، الا المحبة ، نعنيها في قلوبنا اليائسة مع الملائكة انشودة رجاء ، في عيدك ، يا يسوع .

اجل لن نعيد للميلاد ، ما بقي السلاح بيد غير يد الجيش ، وما بقيت شرعية الدولة رمزا بلا سلطان ، وما دامت حكومة «الوحدة الوطنية» مثلها ، منذ نشاتها ، حكومة التفسخ وخطوط التماس بين اللبنانيين ، حكومة جدار برلين ، بل حكومة «اللاميثاقية الوطنية» . ويتكلمون ، بعد ، يمينا ويسارا ، عن تحديد الرؤية المستقبلية للبنان ، قبل اي عمل للانقاذ . وكانما هم ينتظرونها هذه الرؤية من صوت الملائكة في سماء بيت لحم! وما صوت الملاك ، وصوت يسوع المغارة ، الا صوت كل ظليم ، بريء في لبنان يصيح بالسياسيين ، بحملة السلاح وبكل غريب دخيل على الخط الوطني: بالله عليكم استمعوا وعوا: كفاية تعلمنا على حسابنا ، تعلمنا ان ليس بالعنف تحل خلافاتنا ويعالج الواقع الدامي عندنا . امنحونا ، رعاكم الله ، هدنة سياسية وعسكرية وامنا تاما صحيحا قبل كل شيء ، ثم اجلسوا الى الطاولة المستديرة بروح الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة للوفاق بين اللبنانيين جميعا، للاتفاق على كل شيء ، وبخاصة على وحدة لبنان . عندئذ ، نسمع صوت الملائكة يستعاد من جديد في لبنان مثله في سماء بيت لحم:

المجد لله في العلى وعلى الارض ، في لبنان ، السلام ، والرجاء الصالح لبني البشر ، بشر لبنان ، الطيبي القلب والروح ، المسالمين ، غير الظالمين والحاقدين ، غير المسلحين والقتلة ، غير السارقين ومحتلي ديار الغير واملاكه .

وربّ متمتم بشفتيه: حلم ما تقول: ترديده منذ امد غير قريب ولا من يسمع . ستمضي بالمسيرة من الهدف الوطني الى النهاية ، حتى وان كانت هناك جلجلة وكان صليب . لنا ثقة بعد الموت بالقيامة .

ذلك صوتكم . فلعلهم يسمعونه ، ايها الاتقياء الروح ، الانقياء القلوب ، المؤمنون بالاله الواحد اله ابراهيم واسحق ويعقوب ، وبلبنان السيد الواحد . حكما وامنا وعلما . انه ملاك بيت لحم ، ملاك المحبة والحرية ، يبشرنا بذلك . لا بحقوق الطوائف السبع عشرة وبشراه في ليلة ٢٥ كانون الاول هذه نريدها نازلة في ضميرنا الوطني ثورة على واقع مذل لا نرتضيه وانتفاضة بلا هوادة نسعى لها في سبيل وحدة لبنانية حق .

ايها الاخوة ، في الامس اصغينا الى علامة ، نجل ، ذكي لبق يذكر اية المسيح: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . فيقول: «ان المسيحيين لا يريدون ان يكونوا القيصر ، لكنهم يريدون التعامل مع القيصر . ونحن المسلمين نريد ان نكون القيصر ونعمل على ان يكون الاسلام هو القيصر العادل المنفتح على كل مشاكل الانسان في الحياة .

وتحدث بعدها عن السياسة في الاسلام والمسيحية قال: المسيحية فعل ايمان قد تحمل بعض المفاهيم الاخلاقية التي تطل على اجواء سياسية ، لكنها لا تحمل شريعة حكم . اما الاسلام فهو شريعة عاملة ، وهي تفرض حكما يطبقها ... ان الطرح الاسلامي في لبنان وفي غير لبنان لا يناقض المسيحية بل يطرح عليها التعايش ويضمن لها حريتها .

ودعا الى حوار بين المسلمين والمسيحيين يتيح لهما ان يحولا مواقع الخلاف الى مواقع لقاء .

جوابنا ، عن ذلك صريح ، وهو في الوقت نفسه جواب كل مسيحي نبسطه بلا تلكؤ ولا التباس: نفهم ان تكون هناك مملكة لقيصر وفق الشريعة المنزلة في بلد موحد الدين ، كما في السعودية وكما في ايران وغيرهما . اما في وطن السبع عشرة طائفة ، فلا نفهم ذلك . كما لا نقبل بطغيان العدد او القوة من طائفة على غيرها . نريد المساواة للجميع ، بلا خوف من احد على احد ، ولا شعور غبن يلحق بفريق مسلط على اي فريق . والمساواة هذه وليدة الديمقراطية الحق ، القائمة على حقوق الانسان . والمسيح الاله الذي تجسد في بيت لحم علمنا ان نكون ابناء حرية وروحانية ، ابناء الله الواحد . بعده ، لا حر ولا عبد ، لا ابن امة او ست ، لا قيصر ولا ابناء ذمة . لا مواطن مميز الدرجة ولا حاكم تفرضه شريعة ولا محكوم ، بالهوان عاش او بكرم من صانع خير عن ايمان نحترمه . لا نلتمس حسنة عاطفة من قيصر ولا نهب لاحد بركة قيصر .

كلنا في الحقوق والواجبات سواسية . بولائنا المطلق للبنان الواحد الاحد . بهذه المبادىء وهذا الايمان نمد اليه ، معا ، مسلمين ومسيحيين ، من مركز قوة . وبانفتاح مميز لنا الى كل جار وصديق يفهمنا ونفهمه ، يحترمنا ونحترمه ، يحبنا ونحبه .

تلك رسالتنا في العالم العربي ، رسالة الطوائف السبع عشرة من عيشها المشترك ، بدون تعقيد ايا كان ، وبدون خجل ولا وجل . انها رسالة الحرية والديمقراطية والمحبة . رسالة لبنان نحملها خطة ونعمل على ان نسير فيها ولو الى مئة سنة ، كما يقول العلامة لحكم الشريعة . بل انها مسيرتنا الى الف سنة نابعة من مغارة بيت لحم ، ينبوع الحرية والمحبة .

ونرجع الى المغارة الى الطفل يسوع .

واقع الحال من نزيل المغارة لم يكن ، فقط ، صوت ملاك يبشر بالفرح ، ولا نجمة رجاء من بلاد فارس . ولا هدايا مجوس ، كهدايا «البابا نويل» لاولادنا ، وزينة كنائسنا وبيوتنا وشوارعنا : مغارة بيت لحم كانت الفقر والبرد والجوع والعراء ، ثم التهجير الى بلاد الفراعنة .

وعلى مثال المعلم فيها نراننا اليوم في مغارة حيوانات ولصوص ، بعيدين من عطف العيلة ودفء المحبة وطيب الديار . كلنا مهجرون كما المهجر الاول يسوع ، مع يوسف ومريم ، على فارق ان هجرتنا طالت اكثر من هجرته . واننا ، في لبنان ، قد ابتعدنا عن روحه ، روح المحبة ، ولم نسمع كالرعاة صوت الملائكة ، ولم تر كالمجوس ، في مسيرتنا ضياء نجمة السماء .

صلاتنا امام المغارة :

يا يسوع ، اعرف انك ، من ميلادك ، غائب عنا في لبنان منذ ١٩٧٥ ، انت اله المحبة والسلام ، واننا بعيدون عنك ، عائشون في الكراهية والبغضاء ؛ لقد كنت المهجر الأول من لائحة المهجرين بايمانهم . تهجرنا معك اجل . لكنك رجعت من مصر الى الناصرة . ولم نرجع نحن ، بعد ، الى عاليه والمتن ، الى الشوف والاقليم ومغدوشة ، الى بيروت ، شرقها وغربها ، الى كل دار حيث كنا ، الى ضميرنا الذي فقدناه ، الى روح وطننا الذي نسيناه . اليك ، يا يسوع ، ملاذنا وحملنا فالام . يا رب ، ستبقى كما نحن! في هجرة مجرحة مميتة ، رحماك!

عودتك من هجرتك الى الناصرة الوادعة كانت المدخل الى منطلق رسالتك : فاسمع عنا صوتك يا يسوع ، الى مسؤولين عندنا ، قل لهم: «ان عودة المهجرين الى ديارهم كما عودة الجنوب الى الوطن هي المدخل الاول لاي حل في لبنان . لان ذلك يعني حقا ، اننا نريد عيشا مشتركا ، ميزة لبنان لامس التاريخ وغده» .

يا يسوع المغارة ، انت وحدك الرجاء ، من قلوبنا فتسمع صوت ملائكتك ، صوت ضميرنا . وافتح عيوننا فترى في ليلنا الكالح نور نجمك الهادي سبيلنا الى وطن المحبة

المجد لله في العلى وعلى الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر . امين!

مساعدات الى ٥٠٠ عائلة من الجمعية اللبنانية للاغاثة

توزيع المساعدات

جريا على عادتها كل شهر ، وزعت الجمعية اللبنانية للاغاثة التي ترئسها فخريا اللبنانية الأولى السيدة جويس الجميل ، مساعدات مالية على نحو ٥٠٠ عائلة لبنانية متوأمة مع عائلات لبنانية في الخارج ، خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسويسرا .

وقد تسلمت العائلات الشيكات العائدة لها من مركز الجمعية في سن الفيل ، وعبرت عن شكرها وامتنانها للجهود التي تبذلها اللبنانية الأولى في سبيل مساعدة هذه العائلات وتأمين وصول المساعدات الدورية اليها كمظهر تضامن بين لبنان المقيم ولبنان المغترب ، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد .

ويذكر ان الجمعية توزع مثل هذه المساعدات شهريا منذ سنتين ، اضافة الى المساعدات العينية الاخرى التي تصل تباعا وتوزع دوريا على مراكز المهجرين والملاجىء والمؤسسات الخيرية .

التقرير الأمني: ٣ قتلى وسرقات ترافقها اعتداءات

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي المتفرقات الاتية:

● في خراج بلدة فيطرون قضاء كسروان عثر على وديع فرنسيس صيفي (٥٧ عاما) مقتولا .

● نقل من محلة الشياح شارع مار مارون الى مستشفى اوتيل ديو اميل حنا باسيل (٧٠ عاما) مصابا بطلق ناري في خاصرته من قبل مجهول .

● في طرابلس محلة المئتين سقط العامل يوسف سليمان داغر عن علو ٧ امتار وتوفي على الفور .

● ليل ٢٣/٢٢ الجاري وفي محلة البرامية قضاء صيدا انفجرت عبوة ناسفة امام مطعم الكوكودي لصاحبه عدنان صبحي شمس ادت الى اضرار مادية قدرت قيمتها بـ ١٥ مليون ليرة .

(البقية على الصفحة ٩)

احالة صحيفة «الانباء» على القضاء

افاد مصدر عسكري في قيادة الجيش اللبناني ان قيادة الجيش احالت صباح امس صحيفة «الانباء» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي على القضاء العسكري لمقاضاتها بسبب اختلاق اخبار كاذبة ونشرها تمس المؤسسة العسكرية» .

وتمنى المصدر العسكري على وسائل الاعلام «التقيد التام باحكام قانون المطبوعات وتوخي الحقيقة خصوصا في هذه الظروف التي تمر فيها البلاد» .

واوضح المصدر ان مجلة «الانباء» التي تصدر اسبوعيا في شكل مؤقت نشرت في عددها الرقم ١٩٦٧ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١ – اخبارا ومعلومات مدسوسة وخاطئة بهدف التشويش على المؤسسة العسكرية .

حفلة اللواء الخامس لاولاد الشهداء

لمناسبة عيد الميلاد اقام اللواء الخامس في الجيش قبل ظهر امس حفلة ترفيهية لاولاد الشهداء والعسكريين في المدرسة المركزية في جونيه . حضرها قائد اللواء الخامس العقيد الركن كمال كرم وضباط ورتباء وافراد اللواء وعدد كبير من العائلات الشهداء والعسكريين .

احيت الحفلة ميمي فرح وفرقتها حيث قدمت برنامجا حافلا اشترك فيه عدد كبير من الفنانين والمطربين والساحر ميكي .

في نهاية الحفلة ، نزل بابا نويل من طوافة عسكرية ووزع هدايا العيد على الاطفال .

الصلح اهتم بموضوع جرف الثلوج

تابع المدير العام لوزارة الداخلية المحافظ بالوكالة لجبل لبنان السيد سمير الصلح موضوع جرف الثلوج وفتح الطرق واجرى في هذا الخصوص الاتصالات اللازمة مع الادارات المعنية خصوصا الدفاع المدني ووزارة الاشغال العامة وقائدي سريتي درك جونية وبعبدا واطلع منهم على سير اعمال جرف الثلوج . واعطى التوجيهات اللازمة لمتابعة العمل على تسريع فتح طريق ضهر البيدر لتصبح سالكة امام المواطنين والافراج عن كل السيارات التي احتجزتها السيول على هذه الطريق .

وناشد المحافظ الصلح جميع المواطنين عدم سلوك الطرق الجبلية قبل التأكد من قوى الامن الداخلي من أن هذه الطرق سالكة امام السيارات والمواطنين مشيرا الى ان عليهم الاطلاع على النشرات الدورية الصادرة عن قوى الامن الداخلي والتي تنشر عبر وسائل الاعلام منعا لاحتجازهم مدة طويلة وسط الثلوج والعواصف .

هكذا من الأصل

«طوبى لجميع المعتصمين به»

بقلم الأب إتيان صقر

«طوبى لجميع المعتصمين به»! اقرأت هذه الطوبى؟ أسمعتها؟ أرددتها مع المرتلين، مشاركا، عملا، وفعلا، وصلاة، في الاحتفالات الطقسية الميلادية؟ أحاولت استقصاء مداليلها ومعانيها؟

مهما يكنْ من امر ما فعلت، واية كانت درجة علمك، او جهلك، لهذه «الطوبى»، وايا كان عمق التزامك بها، او اية كانت المسافة التي تقصيك عنها، نتيجة اللامبالاة، فالعودة اليها، تأملا عميقا، واستكشافا جديدا، تجدي.

.. من اطلق هذه «الطوبى»، مع هذه الثقة الرساخة بالنفس؟ انه صاحب المزامير، في مزموره الثاني. اما من هو ذلك الكلي القدرة، المطلق السلطة، كي يهب الطوبى لجميع المعتصمين به، بدون استثناء؟ فانه الله، موحي المزامير. وكون هذا المزمور مزمورا مسيحانيا، فالله هنا يعني ايضا، للمسيحيين، المسيح المتجسد، مسيح الفداء.

والقول: «طوبى لجميع المعتصمين به»، لا يقبل الشك، ولا الجدل. انه قول ملهم، اوحاه الله ذاته. مصداقيته منه وفيه. وهو الرهان لا رهان الآه.

وما من ريب انك، امام هذا الرهان المصيري، المعبر عنه بحسم وحزم وجزم، تتشوق الى معرفة وافية لمعنى كلمة «طوبى».

الطوبى، في المطلق، تعني كل ما احلم به انا، وكل ما تحلم به انت، وكل ما تحلم به البشرية منذ ان كانت. والطوبى هي هدف يسعى اليه، وراء كل ما اليه يسعى، كل امرىء مرّ او سيمر في هذا العالم: انه حلم الدهور، ورفيق الاجيال تترصده كلما اشرقت شمس، او اطل قمر. انه السعادة. لكأن التاريخ باسره، على سحبه ومدة، جهد مستطيل، عراك مستمر، صراع متواصل، مشدود الى بلوغ الطوبى، الى الخطوة بالسعادة.

هل نجحت المساعي، واثمر الجهد، وانتج العراك، وقضى الصراع وطرا؟ تلك هي مسألة المسائل. والجواب عنها منوط بك انت، وبي، وبكل انسان. وعلى الاخص بكل مسيحي، كونه بالعماد اصبح اقرب الى المشاركة بفعل الفداء، والى الاسهام في عمل الخلاص، والى نشر السلام والمحبة في الكون قاطبة.

والطوبى، في الكتاب المقدس، «تعبير كتابي» تقليدي لتهنئة شخص، او جماعة بخير عميم قبلوه او سوف يقبلونه». واستيعابا لمعان اوسع، واعمق، واوضح، اقرأ، في انجيل متى، الفصل الخامس، خطبة الجبل تجد تسع طوبيات. اولاها: «طوبى لمساكين الروح، فان لهم ملكوت السماوات».

واذا كانت لديك طبعة جامعة الروح القدس — الكسليك، فانك اوفر حظا: انها طبعة رائعة نقلا، واسلوبا، وتفسيرا واخراجا. اقرأ، ولا تحرم نفسك متعة الاطلاع على ما توافيك به من شروح نيرة على عمق، واضحة على ايجاز.

اما المعتصمون بالرب، فهم الذين يلجأون اليه طالبين من لطفه الحماية والوقاية مقابل امتناعهم عن معصية ارادته.

واذا شئت استكمال ادلة وايضاحات لمعرفة من الذين نبذوا الاعتصام بالرب وائتمروا معا وعلى مسيحه، اقرأ المزمور الثاني بكامله. فان قراءته تأتيك بينات. جميعنا اليوم، في لبنان، يلمس الحاجة الى الاستنارة بانوارها، والاهتداء بهديها، والاخذ بها.

اقرأ ولا تخف: «لماذا ارتجت الامم، وهذت الشعوب بالباطل»؟ اقرأ لا وتجزع. اقرأ ولا تعترينك الخشية. يدعوك المزمور الى العصيان المدني؟ الى عصيان كل منتحل سلطة؟ فليكنْ! الله هو المتكلم، هو الآمر. بما يجب ان يكون هو ادرى مني، ومنك، ومن كل الرؤساء، والزعماء، والملوك، والعظماء، وقضاة الارض. هو ادرى وادرك.

اتتغافل عن مشيئة الله ومشورته لتنصاع الى حكمة مدّعي الحكمة، وزعامة مغتصبي الزعامة؟ هؤلاء الطغمات وامثالهم، هددهم المسيح، قال: «الويل لكم ....»، كلمة تعني تماما عكس ما تعنيه: «طوبى لكم ....».

اقرأ بلا وجل. انما قبل ان تثور على الملوك والعظماء ومن حذا حذوهم، وقبل ان تلقي عنك نيرهما، وتقطع ربطهما معك، عليك ان تبدأ الثورة من الداخل، ثورة على «الانا»، على نزعاتك المغرضة، على مواقفك المزاجية، على كل ما يحول دون اعتصامك بالرب وبمسيحه اعتصاماً اصيلاً وثيقاً.

فعيد الميلاد، عيد ولادة المسيح، لا معنى له ما لم يُحدث فيك ولادة جديدة. ولا تسأل كنيقوديموس: «كيف يكون هذا؟». كيف تكون الولادة الجديدة؟ امسيحي انت، ولا تدري؟

كل اعتصام بغير المسيح، بغير الرب وتعاليمه، هو ارتهان والّيَنة. والارتهان كالآلية يفرغان الشخص من ذاته، يقضيان على جوهره. ويرميان به بين الاشياء المبتذلة، بين تلك الاشياء الاحط ابتذالاً.

ربِّ، دعنا، في اجواء عيد مولدك، نعي فنرعوي.

أعِنّا على ان نتملص من الارتهان الى جمع الاموال الطائلة، الى الاثراء الجنوني، المشروع منه وغير المشروع. ولا تسمح ان نعتصم الاّ بك.

وأعِنّا، ربِّ، على النجاة من ارتهاننا المشؤوم الى الحقد حتى الموت، فلا تميز بين بريء وغير بريء، ولا نأبه لتمييز بين ما هو للخير وما هو للشر، مقياسنا الاوحد انانية متشعبة الاتجاهات، متأصلة الجذور. ولا تسمح ان نعتصم الا بحبك وبرحمتك.

أزرنا، ربِّ، على التملص من الارتهان الى شهوة التسلط، تدفعنا، ولا رادع، الى مصادرة العباد والعتاد، والقبض على الارواح والاجساد، وتصفية من نظنه منافسا تصفية لا تتورع عن القتل وسفك الدماء. أزرنا، ربِّ دعوناك، على ان نفلت من براثن تلك الشهوة الآثمة. انها سرطان دب دبيبه فينا. انها غضب مروع، ولا من يرتاع. نجِّنا، ربِّ، من ذاتنا، اقلعنا منا وضمنا اليك، فلا نعتصم الا بتواضع علوك، يا من وحدك ملاذ المتواضعين ورافع شأنهم.

ساعدنا، ربِّ، على الانعتاق من عبوديتنا المتعددة الانواع، والاشكال، والاساليب، وعلى استعادة حريتنا، حرية ابناء الله، حرية المغمورين بنعمتك، المعتصمين بحنوك.

اذ ذاك نصبح اهلا، بمناسبة عيد ميلادك، ان نطلق، في عالم اوهنه طغيان اصنامه، صرختنا مضمومة الى صرختك: «فالان ايها الملوك تعقلوا، واتعظوا يا قضاة الارض».

واذ ذاك، أن نرتّل: «طوبى لجميع المعتصمين به»، نصبح جديرين بان يشملنا هذا النداء، وتغمرنا تلك «الطوبى».

ميلاديات



ميلاد جديد يطل، والطفل الالهي مضجع في المذود، واجراس بيت لحم والعالم تقرع حبورا، والملائكة تعيد انشاد المجدلة، ولكن السلام الذي وعدت به السماء الارض مفقود!

حقيقة الهية عظيمة وغنية بالمعاني الروحية السامية، الكلمة صار جسدا وحلّ بيننا، ابصرنا مجده، مجد وحيد من الآب.

الترانيم تعطر الأجواء قداسة وخشوعاً، والمؤمنون يتوافدون الى الكنائس جماعات جماعات ليسجدوا لرب المجد الآتي من لدن الآب.

لحظات ولا أروع، تأملات ولا اغنى! حتى انك تصل في اعماق ذاتك الى نشوة روحية توحدك بالله الآب.

بميلاد المخلص اتخيل السماء وقد وُلدت على الأرض!

في ذكرى الميلاد، تشترك السماء، ملائكة وكواكب: مع الارض: مجوسا ورعاة. الاولى تقدم البشارة والمجدلة.. والثانية الذهب والمر واللبان.. الاول قدمه كاسبار، والثاني قدمه ملكيور، والثالث قدمه بالتازار.

الملوك سجدوا لك ايها الطفل الالهي، وليس من صولجان عليك، واصحاب الصوالجة خافوا!

خاف هيرودس وارسل الجنود الى مذودك ليقتلوك! وان لم يجدوك فيه، ليقتلوا المضجع.

يا طفل المغارة، يقترب منك الخير فيتلألأ، ويقترب منك الشر فيتطهر.

لا بد من منبع تتفجر منه المياه، وتجري صافية، فتعبّ القلوب العطشى من سلسبيله وترتوي وتطفىء ظمأها الى الراحة والطمأنينة. ومنبع السلام هو الله، ليس الا. فللسلام اسم واحد هو سلام المسيح، وللسلام وجه واحد هو الوجه أسبغه عليه المسيح.

وكيف يتحقق السلام بين الدول والشعوب اذا كان زعماؤها يأبون ان يعترفوا بحق الله عليهم وعلى دولهم؛ ولا يقرّون بأنهم خاضعون شخصياً للشرائع الادبية الخالدة؟ او فاتهم ان السلام لا يتجزأ، وان القلق المستحوذ على الشعوب لا يلبث أن يجعل التوازن القائم بينها عرضة للزوال؟

ليسعَ زعماء الدول ما طلب لهم ان يسعوا ليحققوا نظاماً بشرياً ثابت الاركان، فانهم لا يبلغون مرامهم لأن مدنية لا ترتكز مبادئها على الايمان بالله ولا تنتظر بعد القبر ثوابا او عقابا محكوم عليها بان تتحول عاجلاً ام آجلاً الى مدنية لا انسانية: «لأن كل هيئة اجتماعية، يقول البابا بيوس الثاني عشر، تنكر علاقة الانسان بالله او تصرف النظر عنه تتوغل حتماً في طريق الضلال ولا يكون نصيبها الا الفشل لانها تحشر نفسها في مضيق لا منفذ له ثم لا تلبث ان تتفكك وتنهار».

الميلاد ليس شجرة تثقلها بالانوار والهدايا، ليس مغارة نملأها تماثيل جميلة. ليس رواية او قصة نجعل بطلها بابا نويل، ذلك الشيخ المسخ المرعب ليس عيدا نحوّله الى عيد يضجّ بالمآكل الفاخرة، والسهرات الراقصة، والسكر والعربدة والمقامرة!

الميلاد هو عيد الله صار طفلاً ليحرر البشرية من عبودية الخطيئة، والانسان من عبادة المال!

الميلاد هو فجر عهد جديد!

هو الثورة الادبية العظمى التي هدمت العالم القديم، وارجعت الانسان الى مقامه الأصيل، ابنا لله ووريثا لملكوته، وعادت الى المرأة كرامتها، وجعلتها مساوية للرجل حقوقا وواجبات، وكيفت الشرائع، وصقلت الاخلاق، وأرجعت الى الكلمات معانيها، وركزت سلّم القيم، ووضعت كل شيء في مكانه

الميلاد هو عيد نجم يقطع الفضاء ووراءه سحابة من نور!

الميلاد هو ايلاد البشرية الساقطة من جديد!

الميلاد هو مصالحة الارض مع السماء: هو هدم الحاجز الذي كان قائماً بين الله والانسان، هو ازالة العداوة بين الانسان واخيه الانسان بعد ان عصا ربه وعادى اخاه واستعداد!

فيا رب، إملأ بميلادك قلوب اليائسين رجاء، والحزانى عزاء، واذكر كل انسان وحيد ومشرّد ومرذول، وابعث فيه فرحك الالهي، وقوّه بدرع الايمان ليمتلىء من غنى مجدك!

أرجع الخطاة الى التوبة، والمهجرين الى بيوتهم، واحلّ سلامك في العالم كله، وفي لبناننا الجريح المعذب ليولد من جديد، ويستقبلك في عيد ميلادك، مردداً مع أجواق الملائكة: «المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام».

الخوري سمعان بطيش

حفلة ميلادية للاطفال

من حفلة التجمع [illegible] الارثوذكسي

احيا «تجمع المثقفين الارثوذكس — التجمع اللبناني الارثوذكسي» حفلة للاطفال اليتامى والمهجرين في مدرسة زهرة الاحسان — الاشرفية في حضور عدد من رجال الدين واعضاء التجمع يتقدمهم عضو مجلس قيادة [illegible] [illegible] خلاط وحشد من الاطفال [illegible] ووزع بابا نويل هدايا وحلوى على الاطفال جميعا.

لقاء معايدة لقدامى المعهد الانطوني

دعت الهيئة الادارية لرابطة قدامى المعهد الانطوني جميع القدامى واصدقائهم الى لقاء المعايدة السنوي يوم الاحد في ٢٧ من الجاري الرابعة والنصف بعد الظهر في المعهد برعاية الاباتي بولس تنوري الرئيس العام للرهبانية الانطونية الذي سيحتفل بقداس الهي على نية المعهد والقدامى والاسرة الانطونية باجمعها. وستقيم الرابطة كوكتيلا في المناسبة يتحدث خلاله عدد من القدامى لتنشيط اعمال الرابطة وتحقيق اهدافها

معرض الخريف

اعلنت لجنة متحف سرسق عن افتتاح معرض الخريف الثالث عشر وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٨٧. يستمر المعرض لغاية ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨.

الدوام: من الساعة العاشرة الى الواحدة ومن الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء بما فيه ايام الآحاد.

اليوبيل المئوي لحزب الهنتشاك

لمناسبة اليوبيل المئوي لحزب الهنتشاك تقيم اللجنة التنفيذية للحزب في لبنان برعاية اللجنة المركزية حفلة خطابية الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد في ٢٦ كانون الاول ١٩٨٧ في صالة مسرح تريانو اوتوستراد الزلقا وقد دعي لحضور الحفلة كبار المسؤولين والحزبيين في لبنان

[illegible]

[illegible]

حفلة [illegible] شهداء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

توزيع هدايا على اطفال يتامى

في مناسبة عيد الميلاد اقام مكتب العلوم الطبيعية في خلية «الطلاب الكتائب» في كلية العلوم الفرع الثاني حفلة توزيع هدايا على حوالي ٧٠ طفلا يتيما في حضور رئيسة قسم العلوم الطبيعية الدكتوره يمنى بركات ونائب رئيس مصلحة الطلاب السيد شاكر ابو عبد الله ونائب رئيس دائرة الجامعة اللبنانية السيد باسيل صوايا والاساتذة والطلاب بدأت الحفلة بقداس فاسكتشات وبعدها تناول الاطفال الطعام ووزع بابانويل الهدايا.

حفل ترفيهي لاطفال شهداء الكتائب

بدعوة من المصلحة النسائية في حزب الكتائب وبرعاية رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة يقام في الثالثة والنصف بعد ظهر الثلاثاء المقبل حفل توزيع الهدايا على ابناء شهداء الحزب في مدرسة العرير في الجميزة وسيقام برنامج احتفالي للاطفال تحييه ميمي [illegible] وفرقتها وفانسان قسطا في اسكتشات متنوعة

يحضر الحفل مسؤولون في المكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى في الحزب.

بطاقة معايدة

ميلاد مجيد. عام جديد سعيد. كل عام وانتم بخير. عبارات تتزاحم لتاخذ مكانها على بطاقات المعايدة التي يتبادلها الناس بالملايين. والايام التي تسبق موعد الميلاد (٢٥ كانون الاول) تشكل فترة حملة محمومة قوامها انتقاء البطاقات وتدبيج الكلام المطبوع عليها بعبارات شخصية حميمه تتوافق مع العلاقة القائمة بين المرسل والمرسل اليه. يلي تحضير البطاقات، عملية ابتياع الطوابع البريدية والصاقها حسب الاصول — بالنسبة الى الوزن والبلد المرسلة اليه — ثم ايداعها مراكز البريد ضمن فترة زمنية معينة بحيث تصل الى صاحبها في الوقت المناسب. علما ان اطنانا واطنانا من البطاقات تنتقل بين بلد وبلد وبين قارة وقارة في موسم الاعياد هذه.

بطاقات المعايدة وسيلة فاعلة نتذكر بها اقارب واصدقاء قد نكون انقطعنا عن الاتصال بهم ردحا من الزمن. كما وان المؤسسات على اختلاف انواعها تلجأ الى بطاقة المعايدة كوسيلة للتقرب الشخصي والعملي. لوائح الاسماء والعناوين التي يعتمدها الافراد والمؤسسات يجري تنقيحها كل عام. اسماء جديدة تضاف، واسماء تشطب بسبب الوفاة او بسبب تبديل العناوين وعدم الاعلام عنها. سبب جديد ضيف هذه السنة في لبنان. قلص لائحة الاسماء الى حد كبير. فمع ارتفاع غلاء المعيشة الجنوني. ارتفع ثمن بطاقات المعايدة بدوره بحيث اصبح معدل ثمن البطاقة الواحدة مئة ليرة لبنانية مضافا اليه اجرة البريد.

عندما نتحول من مرحلة بطاقات المعايدة، نتجه فورا الى شجرة العيد والمغارة والى الادوات والمستلزمات المطلوبة في هذا المجال. قد لا تكون شجرة العيد ومغارته هذا العام في مثل الرونق والغنى اللذين درجنا عليهما منذ سنين طويلة، ولكن اصرار اللبناني على الحياة وايمانه بوطنه وتراثه يظلان اقوى من كل النوائب.

من البطاقة، الى شجرة الميلاد، الى المغارة، ثم ... الى الهدية. تسلسل درجنا عليه ولن تمحوه الشدائد والاعاصير. الهدية عنوان الفرح. وبدونها لا يكون العيد سعيدا. على مدى العصور. قرن الانسان الهدية مع كل مظاهر الحياة التي تهمه: المال، السلطة، المعتقد والحب، وحتى السياسة. الهدايا تتنوع من حيث الثمن، لكن مفهومها يبقى واحدا لدى الغني والفقير — الرمز، العاطفة والذكرى. الهدايا التي تعطى للعروس يوم زفافها تشكل بالنسبة لها كنزا ثمينا معنويا اكثر منه ماديا، وتبقي لاحلامها حية فتية رغم تراكم السنين. هدية الام او الحبيبة للجندي تبقى الرفيق الوفي له في المعارك والحافز الاكبر على الجهاد والبلاء الحسن. وهدية العيد، خاصة تلك التي تحمل لمسة شخصية حميمة، يكون وقعها فرحا وبهجة ينطبعان في نفس الهادي والمهدى اليه.

هدية الميلاد الاولى حصلت منذ الفي سنة تقريبا. فعلى ضوء النجم الهادي سار الملوك المجوس من الشرق وجاؤوا الى مغارة بيت لحم وقدموا لطفل السلام اشهر هدية في التاريخ على الاطلاق: ذهبا ولبانا ومرا. الذهب كان ولا يزال مادة ثمينة، واللبان والمر كانا ذا شان كبير في العالم القديم نظرا الى تنوع استعمالهما في تلك العصور. فالرومان كانوا يحرقون اللبان (البخور) في محرقة الموتى من الملوك والامراء والاشراف، بينما المر كان يستعمل للتجميل والتعطير وكذلك للتحنيط. المادتان الصمغيتان هاتان كانتا تستعملان عقاقير ومراهم وبخورا في المعابد.

وبسبب اتساع الاستعمال وكثرة الطلب، ارتفع السعر حتى اصبح — في عهد التوراة — في مصاف اسعار الذهب. وهكذا، فقد جاءت هدية الملوك المجوس الى ملك السلام من المواد الاغلى والارفع في ذلك العصر.

عيد الميلاد، عيد الاعياد، عيد المحبة والسلام. ومجيء المخلص الى عالمنا كان «هدية» السماء الى الارض. فولادة المسيح شكلت تحولا جذريا في مفهوم الحياة ووضعت دستورا للخلق عنوانه التسامح والسلام. ولو ان الجماعات والدول اخذت وتاخذ بهذا الدستور الانساني، لانتفت الحروب وغاب الدمار وعم الخير على جميع البشر. بعد كل حرب وبعد كل صراع. وبعد ان يقتل من يقتل ويدمر ما يدمر، يعود المتصارعون ليلتقوا على طاولة المفاوضات، طاولة السلام. فلماذا لا تكون هذه الطاولة هي البداية ولماذا لا تكون فاتحة السلام بدل ان تكون خاتمة الاحزان! هذا السؤال يطرح نفسه في كل مرة تقع فيها الحرب، وهو ما يزال مطروحا في لبنان منذ ١٣ سنة تقريبا. ونحن بدورنا، كمواطنين لبنانيين، نسأل، اما حان الوقت بعد للجلوس الى طاولة المفاوضات، طاولة السلام؟ الا يثير قدوم الميلاد في نفوس من بيدهم الامر، الرأفة والشعور الانساني، فيبادرون الى الجلوس الى طاولة المفاوضات؟

من منطلق روحية العيد، وحفاظا على مقوماته الشكلية الجميلة، هذه دعوة الى اللبنانيين الى تبادل الهدايا في هذه الايام. الهدية هدية، ولا ضير فيها ان ارتفعت كلفتها ام تدنت طالما رافقتها لمسة المحبة والرجاء.

ومن منطلق واقعنا جميعا، واقتداء بالشاعر القائل:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال.

انها بطاقة معايدة من ابتكار الوجدان تتوسطها كلمة، الايمان، ويحيط بها غصن زيتون وسنبلة قمح من نتاج بلادي.

جورج قرداحي

كيف ندعو الى السلام؟

للأب حكمت بيلوني

كان البابا بولس السادس عام ١٩٦٨ قد شاء ان يخصص اليوم الاول من كل عام يوما عالميا للسلام فيه تنكب البشرية على قضية السلام، اعز امنية على قلبها، في محاولة لاجتثاث جذور العنف الذي ينخر في قلب الانسان قبل ان تمسك يداه السلاح ..

ويقول اليوم البابا يوحنا بولس الثاني: «السلام هو تحد دائم» لنا نحن الذين نخوض غمار معركة مصيرية منذ ١٣ سنة حيث شرد مئات الالوف من المواطنين الابرياء من بيوتهم واراضيهم وسُلب حقهم من العيش الآمن الكريم.. وحيث استغل العنف احابيله التخريبية ونفوذه خالقا في واحة السلام «لبنان» جوا من الارهاب وعدم الاستقرار ...

كيف ندعو الى السلام وهناك اوضاع من الظلم تمس كرامة الانسان؟

كيف ندعو الى السلام ونحن نعيش زمنا عصيبا يكثر فيه القمع والتعذيب والجوع والمرض؟

كيف ندعو الى السلام وقد تلاشت المحبة وانعدم التفاهم والمسالمة والوفاق؟

كيف ندعو الى السلام والاضطراب والثورات في كل مكان الى جانب الحقد وحب الثأر الذي سبب حالات نفسانية ومعيشية واجتماعية تهين الانسانية كلها؟

كيف ندعو الى السلام وقد صُمت الاذان عن سماع انين الفقير والجائع وحشرجة المريض والمنازع وغضب اليائس والثائر؟

كيف ندعو الى السلام وقد غاب المسيح عن افق الانسان والمجتمع والوطن؟ ومتى هجر المسيح قلبا او مكانا، دخله الحقد ودخلت الضغينة والمصلحة الخاصة والانانية..

اين التعاليم السماوية المعطاة للانسان هديا ونورا في مسيرته الارضية؟

اين القيم الانسانية التي تعطي الحياة قيمتها ومعناها؟

نحن بحاجة الى ثورة المحبة لنقضي على المهاترات والفوضى والعبث .. على الاختلافات والفروقات .. على العنف والقساوة.. على الغطرسة والكبرياء ..

نحن بحاجة الى ثورة المحبة التي هي سلام واخوة واخلاق.. طوبى لفاعلي السلام فانهم ابناء الله يدعون.

كلمات لكرامي ونجمه وشعبان في مناسبة الميلاد

اصدر راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة بيانا في مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة جاء فيه:

عيدا الميلاد وراس السنة هذا العام ياتيان وفي القلب لوعة وغصة اما اللوعة فهي ان مدينتنا الفيحاء تفتقد شهيدها الكبير ورجل الدولة العظيم المغفور له الرئيس رشيد كرامي الذي سقط ضحية الاغتيال المجرم. واما الغصة فلان الازمة اللبنانية تتفاقم اكثر فاكثر واعظمها مأساة الجوع والعوز التي تلفنا جميعا وتكاد تاتي على اخر امل واسال الله ان يزيدنا بنعمته في معاناتنا ويزودنا العبر على البلوة وينير ضمائرنا ويجددفينا بروحه القدوس العقول والقلوب والارادات فنستقيم مسيرتنا. لقد آن الاوان لنا جميعا ان نعود الى الله رؤساء مرؤوسين فقد اغتربنا طويلا عنه واغتربنا بالتالي عن ذواتنا وعائلاتنا ومجتمعنا ووطننا فال بنا هذا الاغتراب الى ما نحن عليه من ماسي ولن نعرف الطمأنينة والسلام ولن ينهض لبنان من كبوته الا بمقدار ما تتحقق في كل منا هذه الخطوة فنعيش في ضوء الله وهل ياتي ذكرى الميلاد مشفوعا بذكرى بيت لحم وفلسطين الجريحة والمغتصبة. اننا من هنا نواصل التطلع الى نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ونضم صوتنا الى صوت قداسة البابا داعيا الى تحريك الضمير في مسعى لحل سلمي طال انتظاره في العدالة والكرامة والشرف.

ووجه المحامي عمر كرامي كلمة جاء فيها: بمناسبة عيد الميلاد المجيد وبداية العام الجديد اتمنى ان يعم السلام كل العالم وخصوصا لبنان والارض المحتلة في فلسطين. اننا نتمنى ان يكون ميلاد السيد المسيح حافزا للجميع ان يعودوا الى ضمائرهم من اجل الانسانية واحقاق الحق واننا نعتبر هذه المناسبة الكريمة هي مناسبة للجميع وان الدين لله والوطن للجميع.

وقال الشيخ سعيد شعبان. انني اذ اخاطب النصارى في هذه المناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية وابارك للعالم بميلاد الانبياء الذين اخرجوا الانسانية من الظلمات الى النور وادعوهم مع المسلمين الى ما دعانا الله تعالى جميعا الى كلمة سواء الا نعبد نحن الا لله والا نحكم نحن واياهم الا بشريعة الله.

وانا لا نضمر للمؤمنين بالانجيل الا ارادة الخير والبعد عن كل اسباب النزاع لان الله تعالى قد اوصانا بهم خيرا وبرا.

وتمنى ان تكون السنة الجديدة فاتحة هداية ليعيد الانسانية الى ثوابها على خط الله المستقيم

هكذا [illegible] الأصل

هل يطول الظلام؟

بقلم : الدكتور لويس حبيقة

الاوضاع الاقتصادية سيئة اليوم في لبنان كما يعرف ويشعر به الجميع . فالمواطن اللبناني يتحمل دون شك الكثيرمن الازمة الخانقة التي يمر بها . وما يؤلم المواطن هو غياب كل ما يبشر بالخير وبالانفراج . بل على العكس ، ما يوجعه هو اجماع كافة الخبراء السياسيين والاقتصاديين على صعوبة المرحلة المقبلة او السنة القادمة بالتحديد .

ولولا بعض الامل الذي يبشر به من وقت لاخر ، لضاق العيش اكثر وازداد التشاؤم ليصبح يأسا ينتج عنه بؤس اقتصادي وهجرة لما تبقى من اصحاب الكفاة والعلم والنزاهة .

فهل يطول الظلام الاقتصادي في لبنان الذي نحدد خصائصه على الشكل التالي:

اولا: اوضاع الطبقة العاملة واصحاب الاجر المحدد بالليرة اللبنانية: في الواقع لم يبق شيء في لبنان مسعر بالليرة الا عمل الانسان اللبناني . فصاحب الاجر المحدود يتقاضى اجره بالعملةالوطنية ويصرف بالعملات الاجنبية . فهذا هو غاية الظلم الاقتصادي . فاقتراحنا هو ان يحدد نصف الاجر بالدولار ويبقى النصف الاخر بالليرة ، فنريح رب العمل والعامل والدولة .

ثانيا: دولرة الاقتصاد اللبناني التي تتم بشكل سريع وغير مدروس بحيث سيصعب على منتجاتنا الصناعية في وقت قريب . ومزاحمة الانتاج العالمي في الاسواق العربية والغربية . فالصناعة اللبنانية استفادت في الماضي من سقوط الليرة لزيادة صادراتها مما اعطاها زخما جديدا لمواصلة الانتاج وتطويره في بعض الوقت . اما اليوم ، فاسعار الانتاج الصناعي اللبناني تقترب اكثر فاكثر من الاسعار العالمية مما يفقدها جزءا من اسواقها .

ثالثا: عدم وجود اي رقابة داخلية على الاسعار . او عشوائية التسعير . ونقصد هنا ان المواطن اللبناني يتفهم جيدا ان تزداد اسعار البضائع المستوردة بالليرة اللبنانية . لكنه لا يفهم كيف تزداد اسعارها بالعملات الاجنبية وفي لبنان فقط . كما انه لا يفهم وبشكل خاص كيف تزداد اسعار المنتجات اللبنانية ، والتي ليس فيها اي مواد اولية مستوردة اكثر من نسبة سقوط الليرة وارتفاع كافة العملات الاجنبية . بل اكثر من ازدياد اسعار البضائع المستوردة المماثلة .

رابعا: عدم وجود اية سياسة مالية تشجع المواطن على ايداع امواله بالليرة اللبنانية . ونقصد هنا وبشكل خاص الفوائد على الودائع بالليرة والتي ما زالت قليلة نسبة لسقوط الليرة ولامكانية سقوطها مستقبلا . فاذا كانت الفائدة على حساب التوفير العادي بالليرة ١٧ او ١٨ بالمئة في بعض المصارف وعلى مثيله بالدولار ٧ بالمئة . فليس هنالك اي لبناني اليوم لا يحول امواله الى دولار او غيره من العملات الاجنبية فهل نريد حماية الليرة ام اسقاطها نهائيا؟

خامسا: غياب الدولة الكامل حتى في الاوقات التي تسنح لها الظروف بان تثبت وجودها . فانتهاز تلك الفرص ممكن في العديد من الاحيان اذا ما كان هنالك تصميم على ذلك . نأخذ مثلا ضريبة الميكانيك التي عملت الدولة ما لا يعمل لتحصيلها . تقدم المواطنون من الدوائر الرسمية مع اوراقهم وقيل لهم ان يعودوا بعد شهرين للدفع . فهذه سياسة ضريبية ومالية جاهلة وغبية في وقت يزداد عجز الدولة ، ويزداد الدين العام ويتفاقم التضخم بسببه . هذه سياسة جاهلة في وقت تسقط خلاله الليرة بسبب اعمال الدولة وغيابها. كان من الضروري ان تحصل الدولة الاموال حال تقدم المواطن من الدائرة الرسمية ، كان يؤخذ منه الف ليرة مثلا . فاذا كانت ضريبة الميكانيك اقل من الف ، يبقى الرصيد في حساب المواطن للسنة المقبلة .

نحن نعي تماما ان للظلام الاقتصادي الحالي اسبابا سياسية داخلية وخارجية في غاية الاهمية . اردنا فقط مناقشة بعض العوامل الاقتصادية الداخلية التي بامكاننا ازالتها او معالجتها حتى تخف حدة هذا لظلام ويزداد معه امل المواطن .

واذا اعتبرنا ان الاقتصاد اللبناني يتأثر بالاوضاع الاقتصادية الخارجية ، فالدراسات الاميركية تتوقع ان ينمو الاقتصاد العالمي من الان وحتى سنة ١٩٩١ . فالبروفيسور لورانس كلاين ، استاذ الاقتصاد في جامعة بنسيلفانيا والحائز على جائزة نوبل للاقتصاد لسنة ١٩٨٠ ومؤسس مشروع لينك الذي يربط اقتصاد دول العالم باجمعه ، يتوقع ان يزداد الانتاج العالمي بنسبة ٣ر٤ بالمئة سنة ١٩٨٨ و ٣ بالمئة سنة ١٩٨٩ ، و ٨ر٢ بالمئة سنة ١٩٩٠ و ٤ بالمئة سنة ١٩٩١ . وهذه تعتبر نسب جيدة ، وتجعلنا نتفاءل بمستقبل الاقتصاد العام . وبعدم حدوث كوارث اقتصادية او ركود اقتصادي في السنوات القليلة القادمة . فالاقتصاد العالمي كان قد تأثر سلبا باوضاع السوق المالية التي عرفت تقلبات مريرة في النصف الثاني من سنة ١٩٨٧ .

اما من ناحية حجم التجارة الدولية ، فيتوقع البروفيسور كلاين ان يزداد بنسبة ٣ر٤ بالمئة سنة ١٩٨٨ و ٩ر٣ بالمئة سنة ١٩٨٩ و ٦ر٣ بالمئة سنة ١٩٩٠ و ٢ر٤ بالمئة سنة ١٩٩١ . وهذه بدورها تعتبر نسبا جيدة ايضا تساعد على زيادة نمو دول العالم باسره وخاصة المتخلفة منه .

فمشاكل الاقتصاد اللبناني المقبلة لن تأتي من تقلبات الاقتصاد العالمي الذي كما ذكرنا سيعرف نموا جيدا ، بل من اوضاعنا الداخلية التي اذا ما ساءت ستلحق باقتصادنا اضرارا كبيرة ، ليس فقط على المدى القريب بل على المدى البعيد ايضا .

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس بلخرة واحدة وهي . هوسي صفر كيليكياف . وغادرته ٥ بواخر وهي : فوى س . ارايس . نوفا فلنتورا . اميريس . بابا غرغر . وبقيت قيد العمل ١٤ باخرة .

البواخر العاملة :

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٦	السلام.٢	للاصلاح	برجاوي
٦	برنسيس س	للاصلاح	سنو ترادينغ
٦	جينو	للشحن	غريني شيبنغ
٧	توفيق س	للشحن	غريني شيبنغ
٧	عكاك ستار	للتموين	عكاك مارين
٧	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٨	هوسي صفر كيليك	١٥٥٠٠ قمح	مكاوي
٩	غريني ١	٥٠٠ خضر	غريني شيبنغ
٩	بولا	للاصلاح	ب عضم
١٠	ليدي هند	١٧٥ مختلف	غلوب شيبنغ
١١	فيرستن والديه	٤٥٠ ورق	اورابيا
١٣	كوربوليا	للاصلاح	ديفيتا لاين
١٢	هوشي	للشحن	سنو ترادينغ

البواخر المنتظرة :

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كرم ب	فاماغستا	للشحن	ابو رجيلي
داليا	سالونيك	للتموين	ديفيتا لاين
اوليبوس	مالطية	للشحن	ميتال اكسبرس
رشكاني	اللاذقية	للشحن	فرعون
نزار	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
حصن م	سالونيك	٧٠ ماشية	برجاوي
السلام.١	سالونيك	١٢٠ ماشية	برجاوي
عبدالله ر	سالونيك	٧٠ ماشية	برجاوي
كابتن ياكوفيلف	ليماسول ١٢٠٠	مختلف	فرعون
بارك	فاماغستا	للشحن	غلوب شيبنغ
فيرستن والديه	وزملر	٧٥٠ ورق	اورابيا
وربلنسي	وزملر	٤٥٠ ورق	اورابيا
نجم	بابا	١١٥٠ مختلف	سي لاين
نورد ستار	رافينا	١١٥٠ مختلف	سي لاين

مرفا طرابلس :

(العاملة):

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كاتي	-	كبريت	اوتراكو
فاضل ج	ليماسول	مختلف	الشدياق للملاحة
فحل	ليماسول	مختلف	البحر المتوسط
هانيا	-	زفت	غندور
احمد.٢	-	فارغة	اللبنانية العربية
مرح	ليماسول	مختلف	البحر المتوسط
محي الدين	ليماسول	مختلف	كونفرس ماريتيم
نوري	-	للتموين	الفا

(المنتظرة).

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
زلاتوغراد	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
بروستيكا	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
اوسني صن	ليماسول	حاويات	عكاك مارين
كاستروب	اوروبا	سيارات	ستار شيبنغ

مرفا جونيه :

(العاملة):

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

(المنتظرة).

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اميريس	لارنكا	ركاب	سوكومار

سوق بيروت حافظت على هدوئها والدولار تراجع بنسبة ٠٫٦٣ بالمئة

تقفل سوق بيروت المالية اليوم الجمعة في مناسبة عيد الميلاد المجيد . وتبعا لذلك فان يوم امس الخميس يعتبر اخر ايام العمل الرسمية لهذا الاسبوع .

وبالعودة الى اقفال سعر الدولار يوم امس (٤٧٠٫٥٠ ليرة) فان الدولار يكون قد تراجع من ٤٧١ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٤٦٨ ليرة نهاية هذا الاسبوع اي بنقص قدره ٣ ليرات ونسبته ٠٫٦٣ في المائة .

وكان دولار بيروت قد بدا اول ايام الاسبوع على تراجع فسجل ٤٦٣ ليرة . وتابع تراجعه يوم الثلاثاء فسجل ٤٦٠ ليرة . الا انه عاد وارتفع يوم الاربعاء مسجلا ٤٦٩ ليرة ليقفل يوم امس الخميس على ٤٧٠٫٥٠ ليرة .

وعموما فان سوق بيروت كانت هادئة نسبيا حيث لم تشهد اسعار العملات تقلبات حادة باستثناء يوم الاربعاء الماضي . ويعود الهدوء الذي طبع العمليات الى حلول الاعياد واقفال حسابات واستمرار تدفق العروض من الخارج من لبنانيين قدموا لتمضية فترة العيد في لبنان .

اما الارتفاع الذي سجله الدولار يوم الاربعاء الماضي فقد جاء نتيجة عمليات مضاربية من مراكز محترفة كما جاء بطلب من مصرف لبنان الذي دخل السوق شاريا .

وترى اوساط مالية ومصرفية وسياسية ان دولار بيروت سيحافظ على نسبة . وان محدودة من الاستقرار خلال الايام القليلة الباقية من السنة الحالية على الاقل حيث تبقى الاوضاع السياسية مجمدة . اما عن اتجاه الدولار ، اعتبارا من العام المقبل فان احدا لا يمكن ان يتكهن بهذا الخصوص الا ان المنطق يقول ان العام الطالع لا بد وان يشهد تطورات سياسية ايجابا ام سلبا وان هذه التطورات هي التي سترسم بالنتيجة مسيرة الدولار اللبناني .

في الخارج

اما في الخارج ، فقد استعاد الدولار في اخر عمليات هذا الاسبوع بعض ما خسره في بداية الاسبوع الا انه لم يقو وجاء تحسن الدولار نتيجة جملة من المؤشرات السياسية والاقتصادية كان من ابرزها الاعلان الذي صدر في ساعة متقدمة من ليل الثلاثاء الماضي عن مجموعة الدول الصناعية السبع من حيث عزمها عن تثبيت اسعار الصرف وتجديد ثقتها باتفاق اللوفر في هذا الشان خاصة وانه رافق هذا الاعلان تحذير للمضاربين من السلطات النقدية لدول هذه المجموعة مفاده ان استمرار تدهور الدولار لم يعد مقبولا .. وان اية محاولة لرفع اسعار صرفه لغايات المضاربية سيعيد الخلل الى الاسواق وستواجه بالتالي بكل الوسائل لعمقها . الى ذلك ساهم قرار الكونغرس بقرار موازنة السنة المالية ١٩٨٨ بدعم سعر الدولار بعدما لحظت الموازنة خفضا ملموسا للعجز المالي مقداره ٣٠ مليار دولار اميركي وتوقيع الرئيس رونالد ريغان الموازنة .

وهكذا فان الدولار الذي بدا متعثرا مطلع الاسبوع عاد وتحسن يوم الاربعاء بعد ان تخلص من الضغوط التي كانت وحتى يوم الثلاثاء الماضي تلعب في غير مصلحته الا انه عاد وتراجع قليلا يوم امس الخميس .

وعلى العموم ان اسواق الخارج ، كانت هادئة طوال ايام هذا الاسبوع في مناسبة حلول الاعياد .

ومن مقارنة اسعار الدولار نهاية الاسبوع الماضي باسعار نهاية هذا الاسبوع فانه:

١ - ارتفع من ١٫٨٣٥٧ للجنيه الاسترليني الى ١٫٨٣٢٥ بنسبة ٠٫١٧٪

٢ - ارتفع من ١٫٦٢٠٨ للمارك الالماني الى ١٫٦٢٨٠ بنسبة ٠٫٤٤٪

٣ - تراجع من ١٫٣١٧٠ للفرنك السويسري الى ١٫٣٢٣٠ بنسبة ٠٫٤٥٪

٤ - تراجع من ٥٫٤٨٨٥ للفرنك الفرنسي الى ٥٫٠٥٠٠ بنسبة ٠٫٣٠٪

٥ - تراجع من ١٢٦٫٤٥ للين الياباني الى ١٢٦٫١٠ بنسبة ٠٫٢٧٪ .

تطور اسعار الليرة على العملات

العملة	اقفال الجمعة ٨٧/١٢/١٨	اقفال الخميس ٨٧/١٢/٢٤	نسبة التغيير ٪
الدولار الاميركي	٤٧١	٤٦٨	٠.٦٣ +
الجنيه الاسترليني	٨٦٤.٥٢	٨٥٤.٨٠	١.١٢ +
الفرنك الفرنسي	٨٥.٩٠	٨٤.٧٩	١.٢٩ +
الفرنك السويسري	٣٥٧.٥٠	٣٥٣.٣٤	١.١٦ +
المارك الالماني	٢٩٠.٦٠	٢٨٦.٧٣	١.٣٣ +
الالف لير الايطالي	٣٩٤.٦٠	٣٩٠.١٦	١.١٢
الين الياباني	٣٧٢	٣٧١	٠.٢٦

تطور اسعار الدولار على العملات

العملة	اقفال لندن الجمعة ٨٧/١٢/١٨	اقفال لندن الخميس ٨٧/١٢/٢٤	نسبة التغيير ٪
الجنيه الاسترليني	١.٣٥٧	١.٨٤٢٥	٠.١٧ +
المارك الالماني	١.٦٢٠٨	١.٦٢٨٠	٠.٤٤ +
الفرنك السويسري	١.٣١٧٠	١.٣٢٣٠	٠٧٤٥ -
الفرنك الفرنسي	٥.٤٨٨٥	٥.٥٠٥٠	٠.٣٠ -
الين الياباني	١٢٦.٤٥	١٢٦.١٠	٠.٢٧ -

سندات الخزينة: مصرف لبنان اكتتب بـ ٥٫٥ مليارات ليرة

صدر عن مصلحة الخزينة - جهاز الدين العام - في وزارة المال نتيجة الاكتتاب بسندات الخزينة لاصدار ١٩٨٧/١٢/٢٤ بلغت قيمة الاكتتابات الاسمية ٩ مليارات و٥٠ مليون و٨٨٠ الف ليرة ساهم مصرف لبنان منها بـ ٥ مليارات و٥٠٠ مليون ليرة في حين ساهمت المصارف بـ ٣ مليارات و٥٥٠ مليونا و٨٨٠ الف ليرة ذلك في مقابل استحقاقات بلغت ٤ مليارات و٨٣٠ مليونا و٨١٠ الف ليرة وبذلك يكون الاصدار قد حقق فائضا اسميا بلغت قيمته ٤ مليارات و ٢٢٠ مليونا و٧٠ الف ليرة .

توزعت قيمة الاكتتابات الاسمية كما يلي :

١ - فئة ٣ اشهر : ٠٠٠ ٥٠٠ ٤٣٤٧

٢ - فئة ٦ اشهر : ٠٠٠ ١٨٠ ٢٩٩٢

٣ - فئة ١٢ شهرا : ٠٠٠ ٢٠٠ ١٧٨١

وتوزعت الاستحقاقات كما يلي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٠٠٠ ٥٩٠ ٢٦١٤

٢ - فئة ٦ اشهر : ٠٠٠ ٦٣٠ ١٢٦٦

٣ - فئة ١٢ شهرا : ٠٠٠ ٢٣٠ ٠٩٤٩

اما مساهمة مصرف لبنان فتوزعت كما يلي :

١ - فئة ٣ اشهر: ملياران

٢ - فئة ٦ اشهر: ملياران .

٣ - فئة ١٢ شهرا : مليار ونصف المليار ليرة .

بورصة الأسعار في اسبوع: تراجع لأسعار ١١ سلعة

اظهرت لائحة اسعار المواد والسلع التي تصدرها مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد تراجعا لاسعار ١١ سلعة في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري وذلك بنسبة تراوحت ما بين ٢٠ و٣٠ بالمئة. وبمعدل وسطي قدره ٨ بالمئة . بالنسبة للتعاونيات. و٧ في المئة (بالنسبة لسوق المفرق) .. في حين لحظت اللائحة ارتفاعا في اسعار الفروج البلدي فقط وبنسبة ٢٧ في المئة (بالنسبة لسوق المفرق) و٣٣ بالمئة (بالنسبة للتعاونيات) .

وهنا ابرز السلع التي لحقها التراجع: فجيتالين فرنسي (١٢ بالمئة) جبنة قشقوان بقر (٢٠٪)، بيض احمر (٥٪) فاصوليا صنوبرية بيضاء (٧٪)، فول (٦٪) ، ارز ايطالي (٣٪)، سكر اجنبي (٤٪)، ملح (١٥٪) اريال (٣٪) برسيل (٣٪) محارم ورق (٥٪).

اما السلع التي ارتفعت اسعارها فهي الفروج البلدي الطازج (٣٣ بالمئة) .

الافران تعمل فترة الاعياد

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير السيد انيس بشاره رئيس الهيئة الموحدة لنقابات اصحاب الافران وتداول معه في الشؤون التموينية المتعلقة بهذا القطاع. واتفق في نهاية الاجتماع على أن تستمر الافران بالعمل ايام الاحاد والاعياد لتلبية حاجة المواطنين من الخبز. وطمأن بشاره الى ان كميات الدقيق متوافرة في الافران، ولا موجب للتخوف من نقص في هذه المادة .

من جهة ثانية، دعا بشارة جميع اصحاب الافران الى حضور جمعية عمومية ستعقد عند الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل في مقر النقابة لدرس بعض الشؤون النقابية .

مصرف لبنان منتصف ك١: تراجع الموجودات من العملات

صدر عن مصدر لبنان امس البيان الدوري بوضعية المصرف المالية في النصف الاول من شهر كانون الاول الحالي مقارنة مع ما كانت عليه في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي .

وقد لحظ البيان جملة من المتغيرات ابرزها :

١ - تراجعت موجودات المصرف من ذهب وعملات اجنبية ٤٦ مليارا و ٨٥٠ مليونا و ٢٠٨ آلاف ليرة . وهذا التراجع ناجم عن اعادة تقويم اسعار العملات بعد الانخفاض الذي سجله الدولار في سوق بيروت في النصف الاول من الشهر الحالي .

٢ - زاد بند موجودات مختلفة في باب الموجودات ٩٦٥ مليون ليرة .

٣ - زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٢٧٦ مليون ليرة .

٤ - زادت ودائع المصارف في باب المطلوبات ٨٧٣ مليون ليرة وذلك نتيجة تراجع اكتتابات المصارف في اصدار سندات الخزينة .

٥ - زادت محفظة السندات المالية ٤ مليارات و ١٦٨ مليون ليرة وذلك نتيجة شراء مصرف لبنان سندات خزينة لتغطية العجز الحاصل في اكتتابات المصارف .

وهنا البيان :

	بتاريخ ٧٦/١٢/١٥ ليرة لبنانية	بتاريخ ٨٧/١٢/٣٠ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٣٤٧١٣٣٩١٥٨٨٦٩١	٣٩٣٩٨٤١٢٣٣١١٤٣
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٦٤٠٢٦٢٩٩٣٩٢٠٤	٤١٢٢١٣٦٧٦٣١٣٢
٣ - ديون على القطاع الخاص	٢٢٢٥٣٤٦٤٧٥٤٣	٢٢٢٧٠٩٦٢٢٢٨٧
٤ - موجودات مختلفة اخرى	١٠٠١١٥٦٤٠٤٢٠٩	٩٣٦١٠٩٥١٧٧٠٨
٥ - محفظة السندات المالية	٥٣٢٧٥٠٦٢٩٤٩١٧	٤٩١٠٧٥٩٦١٥٩٧٧
المجموع ل.ل.	٤٧٦٦٧٢١٨٨٧٤٥٦٤	٤٩٥٩٠١٢٧٨٥٠٢٤٧
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٣٦٢٣٩٢٤٩٣٥٠٥٦	٣٦٠٦٣٩٨٦٥٥١٥٧
٢ - ودائع المصارف	١٣١١٥٥٧٥٠٧٢٨٧	١٢٢٤٢٩٠٦٠٨١٦١
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
ا - ودائع القطاع العام تحت الطلب	٣٠٥٧٥٧٧٤٧٠١٦٧	٣٤٢٤٣٤٥٤١٠٤٨٩
ب - ودائع القطاع العام المجمدة	٧٤٤٩٦٢٥٣٥٦٣٢٥	٦٤٥٣٤٦٨٢٠٠١٦١
ج - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)	٢٩٣٨٦٥٨٦١١٥٣٤٥	٣٢١٥٠٧٩٣٤٠٠٣٦٥
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٨٤٩١٤٥٠٠٢٣	٢٥٠٨٠٢٧٠٧٦٣
٥ - الاموال الخاصة	٢١٩٨٤٣٠٧٩١٨٩	٢٤٣٥٩٠٨٢٢٥٩٦٢
المجموع ل.ل.	٤٧٦٦٧٢١٨٨٧٤٥٦٤	٤٩٥٩٠١٢٧٨٥٠٢٤٧

عناصر اطفائية بيروت باشروا اضرابا مفتوحا

اعلن فوج اطفائية بيروت امس اضرابا احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم واعتصموا داخل مبنى المركز في منطقة النهر وطالبوا باضافة الزيادات على رواتبهم خصوصا زيادة الـ ٤٥ في المئة وكذلك زيادة المئة في المئة. وهدد عناصر الفوج باللجوء الى اقفال مركزهم وعدم تلبية اي طلبات تردهم في حال لم تتم تلبية مطالبهم خلال ٤٨ ساعة .

اسعار العملات

٥٦٠ — ٥٥٠ — ٥٤٠ — ٥٣٠ — ٥٢٠ — ٥١٠ — ٥٠٠ — ٤٩٠ — ٤٨٠ — ٤٧٠ — ٤٦٠ — ٤٥٠ — ٤٤٠

الخميس — الجمعة — السبت — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس

اقفال: ٤٦٩ — ٤٧٠ — ٤٦١ — ٤٦٤ — ٤٧٢ — ٤٦٨ — ٤٥٩ — ٤٦٢ — ٤٧٠

الدولار تراجع ليرة

تراجع الدولار الاميركي في سوق بيروت امس . واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٤٦٨ ليرة . في مقابل ٤٦٩ ليرة ليوم امس الاربعاء اي بانخفاض قدره ليرة واحدة ونسبته ٢١ر٠ في المائة .

في الصباح فتح الدولار على ٤٦٨ - ٤٧٣ ليرة ثم طلب فسجل ٤٧٠ - ٤٧٥ ليرة ثم عرض بوضوح فتراجع الى ٤٦٥ - ٤٧٠ ليرة ومكث هنا لفترة غير قصيرة ثم عاد وتراجع حتى اقفل في اخر العمليات على ٤٦٧ - ٤٦٩ ليرة .

اما في الخارج . فقد تراجع سعر الدولار ازاء مختلف العملات الاوروبية في اسواق كانت هادئة في مناسبة استعداد هذه الاسواق للدخول في عطلة طويلة .

وكانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي:

١٫٨٣٢٥ للجنيه الاسترليني

١٫٦٢٨٠ للمارك الالماني

١٫٣٢٣٠ للفرنك السويسري

٥٫٠٥٠٠ للفرنك الفرنسي

١٢٦٫١٠ للين الياباني .

وكان سعر اونصة الذهب ٤٨٤ دولارا . وكان سعر اونصة الفضة ٦٫٧٦ دولارات .

اما فوائد الدولار فكانت الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ٨٫١/٦ في المائة لشهر ولشهرين ولثلاثة اشهر . ٧٫١٥/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨٫١/٨ في المئة لسنة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ الصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	[illegible]	[illegible]	الدينار العراقي	[illegible]	[illegible]
الدينار الكويتي	[illegible]	١٦٩٢٫٨٠	الدينار الاردني	[illegible]	[illegible]
الدينار البحريني	١٢٣٥٫٥٠	١٢٤١٫٥٠	الدينار الليبي	٢١٠٫٦٠	٢١١٫٦٠
درهم الامارات العربية	١٢٧٫٢٠	١٢٧٫٧٠	الريال السعودي	١٢٤٫٤٥	١٢٤٫٩٥
الريال القطري	١٢٧٫٩٠	١٢٨٫٤٠	الريال العماني	١٢٠٧٫٤٥	١٢١٢٫٤٥
الجنيه المصري	٢١٠٫٦٠	٢١١٫٦٠			
الجنيه الاسترليني	٨٥٣٫٧٥	٨٥٧٫٧٥	المارك الالماني	٢٨٦٫٤٥	٢٨٧٫٤٥
الفلوران الهولندي	٢٥٥٫١٥	٢٥٦٫١٥	دراخما يونانية	٣٫٠١	٣٫١١
الفرنك الفرنسي	٨٤٫٧٠	٨٥٫٢٠	الفرنك السويسري	٣٥٣٫٣٠	٣٥٤٫٣٠
الفرنك البلجيكي	١٣٫٥٠	١٣٫٧٥	الكورون الدانماركي	٧٤٫٤٥	٧٤٫٩٥
الكورون الاسوجي	٧٨٫٨٥	٧٩٫٣٥	البيزيتا الاسبانية	٤٫١٧	٤٫٢٧
الليرة التركية	٠٫٥١	٠٫٥٤	الليرة القبرصية	٩٣٦٫٠٠	٩٤٠٫٠٠
الالف لير ايطالي	٣٨٩٫٠٠	٣٩٠٫٠٠	الالف فرنك افريقي	١٦٩٤٫٠٠	١٧٠٢٫٠٠
الالف ين ياباني	٣٦٩٦٫٠٠	٣٧١٤٫٧٠			
الدولار الاميركي حوالة	٤٦٧٫٠٠	٤٦٩٫٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٦٧٫٠٠	٤٦٩٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٨٫٥٠	٣٢٩٫٥٠	الدولار الكندي	٣٥٨٫١٥	٣٥٩٫١٥

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٣٢٢٥٠	٥٣٧٥٠٠	الليرة الايرانية	٥٣١٥٠	٥٣٦٥٠
الليرة العثمانية	٤٧٠٢٠	٤٧٥٧٠	البيزوس المكسيكي	٢٧٢١٢٥	٢٧٤٦٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٫٢٨٢٫٣٦٠	٧٫٣٣٢٫٣٦٠	اونصة الذهب	٤٨٤ دولارا	٤٨٥ دولارا
كيلو الفضة	١٠١٥٦٠	١٠٢٧٦٠	اونصة الفضة	٦٫٦٥ دولارات	٦٫٧٧ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ وبالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدولار الاميركي	٤٦٧	٤٦٩

متوسط الاسعار ل.ل

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	٧٨٫٨٩	الجنيه الاسترليني	٨٥٤٫٨٠
الفرنك الفرنسي	٨٤٫٧٩	الفرنك السويسري	٣٥٣٫٣٤
المارك الالماني	٢٨٦٫٧٣	الفلوران الهولندي	٢٥٤٫٦٩
المئة ين ياباني	٣٧١	الدولار الكندي	٣٥٨٫١٥
الفرنك البلجيكي	١٣٫٧٢	الالف لير ايطالي	٣٩٠٫١٦
اونصة الذهب	٤٨٤٫٠٥ دولارا	اونصة الفضة	٦٫٧٥ دولارات

الفائدة على الليرة

عادت فوائد التسليف للاجال الفورية بين المصارف الى الارتفاع امس نتيجة ظهور موجة طلبات جديدة على الليرة اللبنانية

وافادت «شركة لبنان المالية» عن ان فوائد التسليف بدات في اول العمليات على ٢٥ في المائة ثم ارتفعت الى ٩٠ في المائة ثم تراجعت بعد ظهور عروض الى ٦٠ في المائة ثم الى ٥٠ في المائة في اخر العمليات .

وافادت الشركة عن حصول ٣٤ عملية تسليف بين المصارف بقيمة اجمالية قدرها ٦٨٨ مليون ليرة



محلات لبنانية (بارود) في السنغال

LEBANESE-LIBERIAN FRIENDSHIP CLINIC
DONATED BY THE WORLD LEBANESE CULTURAL UNION OF LIBERIA
TO THE LIBERIAN NATIONAL REDCROSS
A TOKEN OF CARING FOR THE LIBERIAN PEOPLE
DEDICATED ON MAY 8, 1987

من تقديمات اللبنانيين في ليبيريا


بعض اللبنانيين في السنغال مع القنصل انطوان عقيقي

بعض اللبنانيين في السنغال

«الأنوار» مع اللبنانيين في مجاهل إفريقيا السوداء

الجالية في ليبيريا قوية وفي السنغال تطالب باستعادة جنسيتها





القائم بالاعمال اللبناني في داكار قسطنطين ثابت

فؤاد شقير

المحامي سمير خياز

عباس فواز رئيس الجامعة الثقافية في ليبيريا

جوزيف يونس

محمد عثمان

الزين وسلامه مع بعض اللبنانيين في السنغال

البناء الذي قدمته الجالية اللبنانية في ليبيريا

البناء الذي قدمه السيد يونس للسفارة اللبنانية في ليبيريا

كتب جوزف فرح :

اذا كانت السنغال تتمتع بحضارة متطورة تختلف كليا عن ليبيريا وسيراليون وغانا، فهذا يعود الى ان الفرنسيين الذين كانوا يستعمرون البلاد جهدوا في انماء السنغال عمرانيا وحضاريا افضل من الاميركيين الموجودين في ليبيريا او البريطانيين الموجودين في سيراليون وغانا الذين كانوا يستغلون خيرات هذين البلدين دون الاهتمام بتطورهما .

لذلك تجد الفارق كبيرا بين هذه الدول التي تحاول النفاد من الازمات الاقتصادية التي تعانيها فالرئيس السنغالي عبدو ضيوف ورغم انشغاله بالمعارك الانتخابية التي كانت تستعد لها البلاد اثناء وجود الوفد اللبناني. كانت اغلبية الساعات التي كان يقضيها مع مستشاريه تتناول الانماء الزراعي والصناعي للبلاد، بينما اعلن رئيس جمهورية ليبيريا صمويل دو الثورة الزراعية، واعلن رئيس جمهورية سيراليون حالة الطوارىء الاقتصادية ودعا جوزيف مومو حاكم غانا المواطنين الغانيين الاهتمام بالارض والزراعة.

واذا صح ان نجيب عكر هو اول لبناني في ارض السنغال سنة ١٨٩٠. فان الوجود اللبناني في هذا البلد الافريقي يكون قد مضى عليه اكثر من تسعين عاما حافلة بالانجازات التي يفتخر بها السنغاليون ايضا .

واذا كان اسم ابن دير القمر الذي فتح اول محل تجاري له في مدينة سان لويس غير معروف لدى كثير من اللبنانيين ما زالوا يعيشون في ذلك البلد. فان اسم عبد الكريم برجي ابن قانا الجنوبية يعرفه كل من زار داكار او حتى حصل على خريطة لشوارعها وهو بعيد عنها الاف الاميال .

اما لماذا زاد ابن قانا في الشهرة على ابن دير القمر، فان الجواب يأتيك فورا. لقد كان عبد الكريم برجي احد المناضلين البارزين الذين ساهموا في نيل السنغال استقلالها. فاكرمته بدورها باطلاق اسمه وهو المهاجر الغريب على احد اهم شوارع العاصمة الرئيسية .

من هنا ندرك مدى انخراط الجالية اللبنانية مع المواطنين في ذلك البلد الافريقي المشهور بصلابة جنوده وتنفيذهم الاوامر حرفيا بلا نقاش حتى ضرب المثل «بالعسكر السنغالي» .

العشرون الف لبناني الذين يعيشون ويعملون وينتجون . هاجروا على موجات متلاحقة. منهم من استقر هناك ومنهم من هاجر مجددا الى الدول الافريقية المجاورة. ولعل الصدف هي التي حملت عديدين من المهاجرين الى السنغال، اذ كانت وجهتهم الاصلية الاميركيتين الشمالية والجنوبية، الا انهم عندما توقفت رحلاتهم في مرسيليا كمحطة على الطريق لم يعرفوا ان القدر كان يخبىء لهم مصيرا آخر على ايدي الفرنسيين الذين نقلوهم الى السنغال وكانت عاصمة افريقيا الغربية آنذاك، لحاجتهم الى الايدي العاملة هناك .

عائلات برجي، عكر، خوري، سعد، عياد، اسعد، وهبي، نجيم، فلفلة، ميلان، درويش، حب الله، هي اولى العائلات التي دشن ابناؤها السنغال، ارض الضيافة والتسامح كما اشتهرت في افريقيا. هؤلاء الرواد الاول واجهوا مشقات لم تحتملها اجساد بعضهم الضعيفة فقضوا اما بالكوليرا والتيفوئيد او بمرض الهواء الاصفر او بسوء التغذية او بامراض اخرى لم يألفوها .

بدأوا بتجارة المفرق وفتحوا الدكاكين الصغيرة، وبعد ان تحسنت احوالهم راحوا يجمعون رؤوس اموالهم ليفتحوا بها مشاريع مشتركة انطلقت بهم على درب التجارة والصناعة. فاقاموا شركات تتعاطى المقاولات والتصدير والاستيراد وصناعة المواد الاستهلاكية والبلاستيك والتنكاكر وغيرها. وهذا ما ساهم في توظيف اليد العاملة الوطنية.

القائم بالاعمال اللبناني السيد قسطنطين ثابت يقول ان احصاء اجرته السفارة اخيرا، افاد بان اللبنانيين يساهمون مساهمة فعالة في توظيف اليد العاملة الوطنية .

ويشير ثابت الى مشكلة يعاني منها العديدون من ابناء الجالية الا وهي مشكلة الجنسية السنغالية. فمعلوم ان السنغال تفرض على كل لبناني ينوي التجنس ان يرفق مستنداته بوثيقة صادرة عن السلطات اللبنانية المختصة تثبت تخليه عن جنسيته الاصلية .

الموظف في السفارة اللبنانية محمد عثمان يقول ان عدد الموظفين لا يكفي لبت معاملات اللبنانيين خاصة ان قيودهم في السفارة غير مطبوعة، بالاضافة الى ان اللبنانيين الذين يعيشون في البر (٤٠٠ كلم عن العاصمة) لا يتقيدون بتسجيل اولادهم، مما خلق لدينا بعض التعقيدات .

واضاف عثمان. هناك مشاكل يعانيها ١٥٠ طالبا يتعلمون في جامعة داكار وهم من مواليد السنغال ولم يتقيدوا ايضا في السفارة . كما لا يوجد ملحق ثقافي لحل مشاكلهم .

ويقول القائم بالاعمال ثابت ان عمل السفارة محصور بامرين الامر السياسي ويتولاه رئيس البعثة . ونحن بانتظار وصوله لانه تعين حديثا . والامر القنصلي المحصور بالاعمال القنصلية من تأمين طلبات اللبنانيين الموجودين في السنغال بالاضافة الى الموجودين في موريتانيا . مالي . غامبيا . وغينيا حديثا .

رئيس النادي اللبناني السنغالي المحامي سمير خياز الذي درس الحقوق مع الرئيس السنغالي الحالي عبدو ضيوف يقول : لقد تأسس نادي الصداقة اللبناني - السنغالي في ٢٠ ايار الماضي والهدف منه تقريب أواصر الصداقة . بين الشعبين السنغالي واللبناني بدعم من السفارة اللبنانية وبموافقة رئيس جمهورية السنغال وهذا النادي لا يتعاطى السياسة . بل يهتم بالشؤون الاجتماعية والثقافية ويجمع كل اللبنانيين . ولكن اثناء وجود الوفد اللبناني هناك عقدت اجتماعات بين رئيس الجامعة الثقافية السيد نقولا خوري ومساعد الامين العام السيد احمد طرابلسي وبين رئيس واعضاء النادي اتفقوا على تحويله الى فرع للجامعة الثقافية . على ان تجري انتخابات قانونية لذلك في القريب العاجل .

في السنغال مركز للمؤسسة الخيرية الاسلامية التي يديرها الشيخ عبد المنعم الزين . بالاضافة الى مدرسة كبيرة تعلم حوالى ٥٠٠ طالب . وقد اكد الزين خلال اللقاء مع الوفد اللبناني ان الجالية اللبنانية في داكار واحدة موحدة وتتمنى ان يعود السلام والوفاق الى الوطن الأم . اما الاب بول سلامة الذي يشرف على مؤسسة سيدة لبنان التي تضم مدرسة وكنيستين ، فطالب الوفد بان تهتم الحكومة اللبنانية بالجالية اللبنانية وخاصة اولئك الذين يتعرضون لمصاعب شتى اثناء حصولهم على تأشيرة الدخول واثناء وصولهم الى مطار داكار .

يقول الزين. ان المؤسسة الاسلامية تأسست في ٢٠ آذار ١٩٧٧ حيث صدر مرسوم حكومي بذلك بعدما تبرعت الجالية ببنائها . وهكذا بأيد لبنانية في داكار وجد صرحان هما المؤسسة الاسلامية التي اشرف اشرافا كاملا على سير اعمالها والتي تضم عددا كبيرا من ابناء الجالية ومدرسة الرسالة اللبنانية ومدرسةنوتردام التي اسسها الاب لويس ابو يونس والتي تضم ايضا العديد من ابناء الجالية والطلاب السنغاليين .

فالبرامج الاجتماعية كثيرة لهذه المؤسسة حيث انتهت من انجاز المرحلتين الاولى والثانية والتي تم افتتاحها بحضور رئيس الجمهورية ضيوف . ففي المرحلة الاولى يوجد بناء ضخم يتألف من خمس طبقات. الارضي يحتوي على نادٍ للرسول الاعظم ومخصص للاجتماعات العامة والندوات الثقافية والمناسبات الدينية ، والطبقة الاولى مخصصة للمسجد والمستوصف . والثانية لمكاتب جمعية الهدى الخيرية مع مشغل خاص لتعليم الخياطة ومكتبة عامة . والثالثة تضم المكاتب الادارية وبالقرب من هذا اللقاء مدرسة لتدريس اللغة العربية .

اما المرحلة الثانية والتي انتهى العمل فيها فتتكون من بناء مسجد كبير وخمس قاعات للاجتماعات العامة تتسع لحوالى ٦ آلاف شخص الى ذلك بناء مكتبة عامة .

اما بالنسبة للرسالة اللبنانية . فهناك مدرسة تهتم بايصال العلم والمعرفة الى الناشئة اللبنانية وخاصة السنغالية وغيرها من الجنسيات الاخرى . وللمدرسة فرعان . الفرع الرئيسي قرب السفارة اللبنانية في قلب العاصمة والفرع الثاني في احدى الضواحي .

تأسست المدرسة سنة ١٩٤٩ تلبية لرغبة ملحة من قبل الجالية اللبنانية وتشجيع من الكرسي الرسولي الحريص على ان يحافظ ابناء الكنائس الشرقية على انتمائهم الطقسي وعاداتهم وتقاليدهم . وقد باركت البطريركية المارونية تلك الرغبة وتجاوبت الرهبانية مع ذلك فاوفدت مرسلها الاول الاب اغوسطين سركيس في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٩ فكان وصوله حدثا درجت الرسالة والجالية على الاحتفال به .

يقول القائم بالاعمال اللبناني قسطنطين ثابت ان عددا كبيرا من اللبنانيين اتجه الى الميدان الصناعي . فكان احصاء شامل للمؤسسات الصناعية اللبنانية اجرته السفارة ايام السفير احمد ابراهيم افاد بان اللبنانيين انشأوا خمسين مصنعا مختلفا تؤمن العمل لحوالى خمسة آلاف عامل سنغالي . ومن اهم المؤسسات الصناعية اللبنانية صناعة البلاستيك . صناعة النسيج . صناعة الصابون . صناعة المرايا . صناعة الاسفنج وصناعة السكاكر .

وهناك عدد آخر من اللبنانيين يملكون الفنادق والمطاعم ومنهم محمد ديري الذي يدير مع الحكومة السنغالية منتجعا سياحيا يقصده السياح الاوروبيون . يقول محمد ديري : «انا لا احب الاختلاط مع اللبنانيين ، لأن النزعة الفردية تتحكم بهم . اوجه كل اهتماماتي الى عملي . وهناك مشروع سياحي آخر ساقوم به في القريب العاجل .

واذا كان لا بد من كلمة عن السنغال . فانها تقع في اقصى المنطقة الغربية من القارة الافريقية . مساحتها عشرون مرة زيادة عن مساحة لبنان وعدد سكانها يبلغ حوالى ٧ ملايين نسمة وتحدها شمالا موريتانيا . وشرقا مالي وجنوبا الغينيتان : غينيا كوناكري وغينيا بيساو وغربا المحيط الاطلسي . مناخ السنغال يتفاوت بين منطقة واخرى .

تتميز السنغال عن باقي دول افريقيا الناطقة باللغة الفرنسية بتمتعها بتجربة ديمقراطية محددة حتى قبل نيل استقلالها عام ١٩٦٠ وذلك نتيجة وضعها الخاص ضمن المنظومة الاستعمارية الفرنسية في افريقيا الغربية .

ليبيريا

لم تعان ليبيريا من الاستعمار المباشر في تاريخها . وتعتبر الدولة الافريقية الوحيدة التي حكمت نفسها منذ العام ١٨٤٨ . دون وصاية اجنبية عليها . اهم عناصر اقتصادها الاخشاب والذهب والماس والحديد والزيت. الزراعة فيها متأخرة قياسا لما يمكن ان تعطي ارضها الخصبة . لكنها تشتهر بزراعة البن وقصب السكر ، ويبلغ عدد سكانها حوالى المليونين ينتمون الى ٣٠ قبيلة بينها ١٧ قبيلة رئيسية وينتمي ثلث السكان الى قبيلتين اساسيتين هما . كبيللا وباشا . يحكمها اليوم رجل عسكري . هو صموئيل دو الذي قام بانقلاب عسكري عام ١٩٨٠ ، اجرى مؤخرا انتخابات برلمانية فاز بنتيجتها برئاسة الجمهورية . ويقال ان الاميركيين ارسلوا منذ اكثر من قرن العبيد الى هذه الدولة من اجل ابعادهم عن اميركا ولايجاد موطىء قدم لهم في افريقيا . وما زال الوجود الاميركي ظاهرا للعيان رغم نيل ليبيريا استقلالها . ولعل الاجتماع الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٧٩ في منروفيا وكلف الدولة الليبيرية حوالى ٨٠٠ مليون دولار ، ادى الى انكسار خزينة الدولة التي تعاني اليوم من مصاعب كثيرة .

حضر اللبنانيون الى ليبيريا عام ١٨٨٩ عبد فرفحين سلامة الذي انشأ كنيسة باسم سيدة لبنان . وعدد الجالية اصبح اليوم حوالى ٧ آلاف لبناني . وكان حضورهم نهضة عمت جميع مرافق الدولة وخصوصا من الناحية العمرانية حيث يمكن التأكيد ان ثمة ٧٠ بالمئة من قطاع البناء تم على يد اللبنانيين .

وجاء في تقرير للسفير السابق في فريتاون مصطفى حربية تحدث عن الاغتراب اللبناني في ليبيريا .

لقد قمت بعملية طويلة مع ابناء الجالية هنا ومع السفارة الفرنسية التي كانت قبل الاستقلال مسؤولة عن شؤون اللبنانيين فلم احصل على اشياء دقيقة محددة بل بعض المعلومات العامة يتناقلها ابناء الجالية شبابهم عن المتقدمين في السن منهم وهذه المعلومات هي التالية :

اول لبناني وصل الى ليبيريا عام ١٩١٢ هو الياس فرفحين من كفرذبيان . وفي عام ١٩٢٢ وصل ابناء سلامة وهم منصور سلامة . طوبيا سلامة . توفيق سلامة وجورج سلامة ايضا من كفرذبيان واقارب فرفحين ووصل بنفس السنة الياس رشيد ابو جودة من جل الديب .

وفي عام ١٩٢٥ وصل لبناني من آل فرج من عبيه وآخر من عائلة فزع من رحبه عكار . وفي اوائل الاربعينات وصل هنري الجميل من بكفيا ونسيب نصار وانيس يونس ثم نجيب فرنسيس من بكفيا وعام ١٩٣٨ وصل كل من الياس الصليبي والدكتور وليم الصليبي وكان اول طبيب اسنان لبناني هنا .

في اوائل الستينات وبالتحديد عام ١٩٥٢ بدأت الهجرة الجنوبية . انتقل بعضهم من سيراليون وتبعهم بعد ذلك عام ١٩٦٠ بعض مهاجري منطقة بعلبك وفي عام ١٩٤٥ بدأت هجرة الشمال وخاصة من بلدة رحبه بشكل واسع .

اما تركيب الجالية فيأتي حسب الترتيب التالي :

الجنوبيون يأتون حيث العدد بالمرتبة الأولى ما يقارب نصف الجالية . ويأتي ابناء الشوف بالمرتبة الثانية من حيث العدد وهم من اقضية بعقلين ومنطقة عالية سوق الغرب . ويشكل هؤلاء تقريبا ربع الجالية ام الربع الاخير فهم من الشمال قضاء رحبه ومن مناطق كسروان وبعلبك

يوجد حاليا اربع مؤسسات لبنانية في ليبيريا وهي التالية :

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وبدأت بالأساس كرابطة للدفاع عن ابناء الجالية امام السلطات وحل المشاكل بين اللبنانيين عام ١٩٥٠ وكانت مؤلفة من خمسة اشخاص من وجهاء الجالية وهم يونس صعب والجميل والياس رشيد وفزع ثم تحولت عام ١٩٦٠ الى فرع الجامعة الثقافية وكان اول رئيس لها رشيد رسامني .

المؤسسة الثانية نادي الارز اللبناني وهو نادي للتسلية والرياضة فقط .

المؤسسة الثالثة : المدرسة اللبنانية وهي مدرسة الجالية . ثم مدرسة رامز دهام .

ويلاحظ ان الجامعة الثقافية في العالم تلعب دورا مهما وخاصة عبر رئيسها الحالي السيد عباس فواز الذي يقول : «نحن في ليبيريا مع الشعب الليبيري نتحسس مشاكله فنقدم المنح المدرسية والخدمات الانسانية للمعاقين وللمستشفيات . وقد بنت الجالية اللبنانية مستشفى قدمته للحكومة الليبيرية . وهي بداية من ضمن سلسلة مستشفيات تنوي الجالية بناءها في العاصمة وباقي انحاء البلاد وتقديمها للسلطات الرسمية

وهناك ٧٥ طالبا ليبيريا يتعلمون على حساب الجالية اللبنانية . اما بالنسبة للعلاقة مع بعضنا البعض فنحمد الله على اننا نعيش بمحبة . لكننا لم نصل الى مجتمع نموذجي خاصة مع وصول دفعات المهاجرين الجدد الذين يتعرضون لمشاكل نحن بغنى عنها .

بالنسبة لمشروع الهولدينغ الذي طرحه رئيس الجامعة الثقافية يقول عباس فواز : «نحن لم نتخل عن تقديم المساعدات للبنان المقيم. ولولا هذه المساعدات لكان لبنان قد وقع فريسة الفقر . ومع ذلك نحن نرحب بتقديم اية مساعدة للبنان رغم استمرار الحرب عبر مشروع «الهولدينغ» .

وعن قطاعي الصناعة والتجارة يقول قنصل ليبيريا في لبنان الشيخ بسام الجميل . انهما شهدا تقدما ملموسا في السنوات الاخيرة بفضل اللبنانيين الذين شجعوا عمليات الاستيراد والتصدير بين ليبيريا وبين الدول الغربية . وتستقطب المؤسسات الصناعية والتجارية التي يملكها لبنانيون ٧٠ بالمئة من اليد العاملة الليبيرية . ويؤكد الجميل ان الدور الذي يلعبه اللبنانيون في الحياة الليبيرية هو موضع تقدير المسؤولين والشعب الليبيري .

اما السيد جوزيف يونس الذي قدم بناء من طابقين للسفارة اللبنانية . فيعتبر ان ليبيريا قدمت الكثير للبنانيين وان اللبناني انسان عملي . لا يخاف المستقبل . ويتحدث عن علاقته بالرئيس دو فيقول . لقد بنيت للرئيس قصرا حجارته من لبنان وتبلغ تكاليفه مليون دولار اميركي كما انني بصدد انشاء قصر ثان للرئيس في ضيعته تبلغ تكاليفه الملايين . ولكن المشاريع التي اقوم بها تتجه نحو دعم «الثورة الخضراء» التي ينادي بها الرئيس دو وذلك عن طريق انشاء مشاريع ضمن المشروع الاخضر . هذا مع العلم بان جميع الاعمال التي اقوم بها هي في مجال التعهدات مع الحكومة الليبيرية .

ويقول عباس فواز : «الانتشار اللبناني اصبح يتمتع في بلاد الاغتراب برصيد ضخم من القدرات الاقتصادية والثروات المالية والطاقات الفكرية . وكانت دائما هذه الطاقات والقدرات في خدمة لبنان المقيم ولبنان المغترب .

ويتابع الحديث شقيقه قاسم فواز فيقول : «انها ثروة ضخمة يجب ان نحافظ عليها ونعمل من اجل تطويرها لتبقى في خدمة وطننا الكبير الذي لا

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

الميلاد بقلم قدري قلعجي

« ... وينفخ أنفاسه بحنان وقوة »

في مغارة صغيرة يخيم عليها الظلام والصمت. كان حمار اسمر يرتجف من برد وتعب وجوع. فقد عاد به صاحبه الى «بيت لحم» مثقلا بالاعباء. وسلك به مسالك وعرة تتناوح الرياح بين صخورها الصم. عاد منذ المساء ولم يذق بعد طعاما. وقد خالط النعاس عينيه وليس الى النوم مع الجوع سبيل.

وكان الليل مطبقا كثيف الظلمة. يضغط على صدره كانه يتنفسه ويختنق به. والبرد يتسلل من خصاص الباب فيرتعش شعره وتدمع عيناه. والثور، رفيقه في الشقاء، يجتر الى جانبه علف النهار. فتضاعف حركة هذين الفكين شعوره بالالم، وتثير احساسه بالجوع.

ولكن هذا الشعور الساخط المتالم، ما عتم ان لابسته رعدة من خوف. اذ اخذت اذنه حركة عنيفة الى جانب المغارة. وانه لفي غمرة هذا الاحساس البادر. اذا بالباب يفتح كان نسمة خفيفة قد دفعته. واذا على عتبته رجل وامراة يبدو عليهما البأس والعياء. يدلفان في كلال نحو المذود. فدنا من الثور يحتمي به ويفسح للزائرين مكانا. وما هي الا دقائق معدودات حتى تحول ظلام المغارة الى نور.

لم تستطع عيناه، وهما عينا حمار مسكين اعتاد ان يخب تحت شمس الصحراء، الا ان تطرفا امام هذا النور المباغت. ولكنه ما لبث ان احس شيئا جديدا: ان نور الشمس يرد البصر حاصرا كليلا، اما هذا النور الريان فانه يزيد البصر حياة.

وحين فتح عينيه ليستمتع بالنشوة القريرة التي ملأت نفسه، رأى الشخصين الغريبين قد اصبحا ثلاثة. فثمة طفل يرقد على كومة من القش. والمراة والرجل راكعان الى جانبيه. ينظران اليه بعين ساجية تفيض طهرا وحنانا.

ما اكثر ما لعب الحمار الاسمر مع الاطفال. فاصغى ماخوذا الى اصواتهم الهازجة. ونظر الى عيونهم الصافية بحب. وما اكثر ما شدوا اذنيه الطويلتين ليرغموه على الانحناء. وضربوا بطنه باقدامهم ليضطروه الى الركض. فما خالجه غضب. ولا ساورته نقمة. فهو صديق الاولاد. يعرفهم جيدا، ويحبهم كثيرا. لكن هذا الوليد لم يكن طفلا عاديا كباقي الاطفال... انه لم ير قبل الان جمالا كجماله هو الحب المحض والخير الصراح. فيا نعماه. ويا نعمى عين نظرت اليه. يمينا ان هذا النور الاشقر الذي يملأ العيون بهجة والقلوب غبطة. ليفيض من وجهه الاغر.

لم يعد الحمار الاسمر ليحس وجود الثور، الذي كان ما يفتأ يتحكك به ليشعره بانه هو ايضا يرى ويعجب. ولم يعد يفكر في البرد والتعب والجوع... فان لهذه الليلة لشانا عظيما. وهو يرهف اذنيه الكبيرتين كي لا تفوته نامة، ويفتح عينيه الواسعتين ليشهد اكثر مما يستطيع، ويرى الرعشة تسري في جسم الطفل، فينحني فوقه انحناءة اشبه بالسجود. وينفخ انفاسه بحنان وقوة. فيغطي الصغير بلهاث ما يكاد يصافح الوجه الجميل حتى يضيء.

لقد حدثه حمار عجوز جاب اقطار العالم، ان يونان تقدس الحمار وترفعه الى مصاف الاله «ايزيس». وان «اكسوس» ملك الفرس قد وضع حمارا في هيكل «فثا» واضطر الشعب الى عبادته. وان «اغسطس» قيصر روما اقام في الهيكل المقدس حمارا من نحاس يعبّد له الشعب. لقد حدثه حمار عجوز ان الملوك يسجدون للحمير في عدد غير قليل من البلدان. فداخله زهو وخيلاء، ولكنه لم يشعر بما شعر به من رفعة وغبطة حين سجد للطفل الذي ولد في مذود، وهو الحمار الذي تسجد له الملوك. الا ما ابهج ان يحمل امرؤ في نفسه ضوءا اعظم روعة من القمر في ليالي الشتاء. واشد اشعاعا من الشمس في وضح الصيف. وما اعذب ان يحوطه بالحب امراة عصماء ناصعة الطرف. وعامل قوي الساعد نبيل القلب. وحمار طيب ينحني فوقه حادبا ويدفئه بلهاثه. ويا عجبا.. كيف تجتمع هذه المسرات لهذا الطفل ولا تنفرج شفتاه عن ابتسامة واحدة!

كان الحمار الاسمر بادي الدهشة ظاهر العجب. ولم يكن ليعلم ان هذا الطفل سيتالم من اجل الفرح. ولعله كان ينظر الى مستقبله من خلال الغيب. فيشعر في ليلته الاولى باحزان الليلة الاخيرة.. ليلة الالم والوحشة في بستان الزيتون، ثم يرى صليبا منتصبا على جبل الجلجلة، وامراة فدحها الحزن فتداعت عند قدمي المصلوب.

اما المراة فلم تكن لتستجلي في وجه الطفل ما كان ينتظره من الام. كانت ذاهلة. خاشعة. مستغرقة. كانها في بحران عميق. وكانت تشعر بانها دخلت حية في عالم الاسطورة. فهي لم تشهد ولم تسمع. منذ شهور. الا ضروبا من العجب والوانا من المعجزات.

كانت تصلي ذات مساء. فتراءى لها مخلوق كالملاك يبشرها بمولود عظيم يرث عرش داود ولا يكون لملكه انقضاء. وانها لبشرى ابهجت العذراء. ولكنها اثارت دهشتها. فانى يكون لها غلام ولم يمسسها بشر. فقال لها المخلوق الذي يتشبه الملاك

«ان الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك..
فهتفت قائلة:
«ها انذا امة الرب. فليكن لي بحسب قولك».
وكانت الرؤيا امرا مقضيا..

• • •

ولما لاح عرف الفجر او كاد. تناهت الى سمع الحمار اصوات صاحلة ترتفع في الجو المثلج. واقدام خفيفة تسعى على حصباء الطريق. هؤلاء هم الرعاة جاءوا ليبصروا ابن ضيفتهم. فوقفوا ماخوذين بالمشهد العظيم.. ثم اقتربوا فخروا امام الطفل ساجدين.

لقد كانوا يسهرون على قطعانهم في هجعة الليل الغاسق. في سفح التل الذي تتكىء عليه مدينة «بيت لحم» فرأوا نورا يشرق ويطمو. فدهشوا اول الامر وامتلأوا رعبا. ولكن هذا الخوف ما لبث الا ريثما اغمضوا عيونهم وفتحوها. ثم سمعوا صوتا عذبا يهمس في اذانهم همس النشيد:

«لا تخافوا.. اني ابشركم بفرح عظيم يكون لكل الشعب». ورأوا اطيافا عجيبة كانها جند من السماء. تسبّح الله قائلة:

«المجد لله في الاعالي. وعلى الارض السلام. وفي الناس المسرّة».

اجال الطفل بصره في وجوه الرعاة النحاسية، وعبثت يده بصوف الخراف الاجعد. ولكنه لم يبتسم... فلعله كان يفكر محزونا في الاطفال الذين خلصوه بموتهم من الموت: اولئك الابرياء الذين ذهبوا حصيدا لسيف هيرودوس الطاغية اذ اخبره المجوس ان انسانا عظيما يولد هذا العام فيدعو الى الحب والاخاء والعدل. فامر بقتل الاطفال جميعا رجاء ان يكون الطفل المقدس بينهم فيعدم.

ام لعله وهو ينظر الى هذه الخراف الساذجة كان يفكر في الخراف التي ضلت واضلت غيرها. ليسلك بها نهج الحق ويردها الى سمت الصلاح. وكان يتبين من خلال وجوه الرعاة التي لوحتها الشمس. وايديهم التي خشنها العمل. وجوه الجنود الذين سيقودونه الى الجلجلة. وايدي الجلادين وهي تدق المسامير في كفيه على خشبة الفداء.

ام لعل هذا الطفل الذي كانت ولادته العجيبة شهادة للعبقرية التي تدرج في مهاد البؤس. والعظمة التي تولد في مذود. كان يفكر في الثورة التي سيعلنها على عبيد الذهب فيقول لهم:

«لا تعبدوا ربين. الله والمال»:

وعلى النهابين والمستثمرين الذين سيطردهم من الهيكل قائلا لهم:

«بيت ابي بيت صلاة يدعى وانتم جعلتموه مغارة للصوص»: وعلى المنافقين الذين سيطاردون امراة خاطئة ليرجموها بالحجارة فيقول لهم.

«من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر»:

وعلى المضللين المتاجرين بالدين الذين سيصرخ فيهم:

«الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون الذين ينظفون خارج الكاس ويملأون داخلها نتنا. فانتم تشبهون القبور المكلسة». وعلى ملوك المال وتجار الحروب واسياد الامبراطوريات الذين سيقول عنهم:

«اسهل على الجمل ان يدخل ثقب الابرة من ان يدخل هؤلاء ملكوت السماء».

ولسوف يضع للبشرية قانونا ابديا لا تضل البشرية من بعده. ان هي عملت به واستنارت بهديه. حين يقول للناس في بساطة الحق الخالد:

«افعلوا بالاخرين ما تريدون ان يفعلوا بكم».

وعندما يخشى الطغاة خطره، ويحكمون عليه بالموت. ويسلمونه الى الرعاع يتخاطفونه ويسوقونه الى مصيره. يتحمل الاهانة والاذى. ويصبر على الالم والعذاب. ويضرع الى الله ان يغفر لظالميه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون.

• • •

ويشعر الحمار كان جدران المغارة الغليظة تنشق فجاة لتتصل بالسماء. او ان السماء تهبط حتى لتتصل بالارض.



وتمر لحظة محملة من الافراح بما تضيق به القرون: فالطبيعة تصغي. والارض ترتج. والاشجار تحدو. والرمال تتهامس. والقفر يتحول الى جنة غناء. والملائكة تطوف منشدة فيذهب صوتها ويجيء. ويصعد ويهبط. ويرتفع من هذه الزريبة نغم هادر متموج هو اقدس نغم حلق في الجو. والحمار الاسمر سعيد. مسحور. مستغرق في نشوة قريرة وفرح دافىء لين. حتى انه ليذهل عن نفسه ويرفع عقيرته بالغناء.

ويدهش الطفل. وينظر الى الحمار ليجزيه بابتسامة حلوة سكبها في عينيه.. فلم تزل تتخايل فيهما كالنور الطروب. ويحنق الثور. رفيق الحمار في الشقاء. لانه لم يغن. احتشاما. اذ هاجت نفسه للغناء.. فلو فعل لناله من تلك الابتسامة نصيب.

• • •

ويقبل في تلك اللحظة ثلاثة من الحكماء قادهم الى «بيت لحم» نجم باهر لا يبدو في السماء الا ليعلن للناس ولادة نبي عظيم. لقد جاء اولئك الحكماء سعيا من اقصى البلاد. فسجدوا لطفل صغير في مغارة البهائم. كانهم كانوا من امره على ميعاد. وكانهم عرفوا ان هذا النبي سيقول لمن يتبعه «بع املاكك واعطها للمساكين». فوضعوا عند قدميه ما يحملون من ذهب. وعجب الحمار لهذا الاتفاق الغريب لقد سجدت الطبيعة لهذا الطفل. وسجد له الشعب. والان تسجد له الحكمة.

• • •

وانشق الباب عند الصبح. ودخلت امراة تفرد الثور برؤيتها.. فدفع الحمار منبها مدلا.

وتقدمت المراة نحو الطفل ببطء ثقيل. فاذا هي عجوز محنية الظهر. تدب على عصا. وقد حفرت السنون في وجهها تجاعيد كالاثلام.. حتى بدا فمها كانه احد تلك التجاعيد.

ومدت المراة يدها الى صدرها تبحث عن شيء. فادرك الحمار انها تحمل هدية للوليد. لكن ما عسى ان تهدي هذه العجوز للطفل بعد هدايا الرعاة والمجوس!

وكان الثور في هذه المرة ايضا. اسبق الى رؤية الهدية من رفيقه. فاذا هي تفاحة صغيرة حلوة سال لها لعاب الحيوان. وذكرت الحمار بالجوع. ولكنهما ما لبثا ان عرفا في التفاحة رمز الخطيئة. وعرفا في المراة حواء.

وما كانت تلك المراة الرازحة تحت وقر الخطيئة وثقل السنين. تقدم هديتها للوليد. حتى استعادت شبابها وانتصبت قامتها. والتمع في عينيها بريق عذب. اشبه بالبريق الذي كان يلتمع في عيني الطفل وهو يقلب التفاحة بين يديه. فتشرق اشراق الحب الذي ولد في تلك الليلة من كانون. وتسطع سطوع الربيع الذي ازهرت وروده وتضوعت اطيابه في ذلك الشتاء العبوس.

قدري قلعجي

صلاة ميلادية

يا يسوع الذي كان بيتك مغارةً، وُلدت فيها.
علّمنا أن التواضع اثمنُ كنزٍ، وأغنى غنىً

يا يسوع الذي أردت أوّل أيّامك في الهيكل، تعلّم..
علّمنا أنّ أوّل ما يجب ان نسعى إليه هو الخلاص من الجهل.

يا يسوع الذي لم تتباهَ انك المخلّص، وابنُ الله،
علّمنا أن ننتصر على شهوة الغرور، ونشوة الانتصار.

يا يسوع الذي أعطيت الابرص شفاء، المخلّع قدَما، والاعمى بصرا،
اعطنا عقلا يخطّط، وإرادة تنفّذ، وقلبا يحبّ.
يا يسوع الذي اقتحمت الهيكل، وثرت على تجاره، واللصوص،
علّمنا ثورتك، وحزمك، فنقتحم الشرّ في بيته، ولا نهادن.
يا يسوع الذي احتملت أوجاع الصليب، وغرْزَ الشوك في راسك،
علّمنا ان الفضيلة في الصبر، والبطولة في التضحية.
يا يسوع الذي صفحت لجلاديك «لا يدرون ماذا يفعلون»
علّمنا ان نرفع الى سمو عطفك، وجمال شجاعتك، فنرثي لضلال اعدائنا، ونغفر لهم.
يا يسوع الذي غلبت الموت بالحياة، وقمت منتصرا،
علّمنا أن بعد كلّ فشلٍ انتصارا، وموت قيامة.
يا يسوع الذي ماجت السماء ابتسامة على وجهك، ونورا في عينيك،
علّمنا ان السماء تكون فينا مع الحب، والفرح، والامل.

راجي عشقوتي

مادونا تيبري ودهشة الذهب : المرأة حلوة بالفن المبتكر



مادونا تيبري والحلى الفنية إبشارة الشديد،

مادونا تيبري تلميذة عمر الانسي، التي عالجت في مواضيعها كرسامة مائيات، الضيعة اللبنانية وبيوت القروية النائية، اطلت من جديد، بعد ١٤ سنة من معرضها الاول في انكايلتون، في ابتكار آخر على المجوهرات مقدمته في عرض خاص يستمر في «اتوال»، رمال طوال ايام الاعياد. وفيه تجمل للمراة حلاها من ذهب خالص، مصفى، هادىء، شاعري ومغر.

ومادونا المثلثة بدهشة الذهب والاساور والسلاسل واقراط الاذنين، تعيد الى المجوهرات حرفة الفنان المبتكر، الفنان الذي يضع من عمله رائحة جميلة.

وهنا لا تبتعد كثيرا عن جوها القديم، عندما كانت تحيي في شغاف الضيعة وحلاها وبيوتها ورائحة ازهارها وتسيد فصولها، وانما تدنو من سحرها لتصبح والمراة جوهرة في صياغة جديدة، يكان للجمال الفني، في النهاية، لغة واحدة هي لغة الانوثة المترفة، والحرية الابعد من القيود، في سنار من الذهب، يطرز الحب بالشاعرية الممتلئة بالغناء.



عندما تتكلم المجوهرات

مطران سوخومي وكتاب العائلة العلماني

المطران دانيد، مطران سوخومي وابخازيا، يكتب هنا عن تجربته الكتابية.

سبق لي والفت كتابين تناولت فيهما قضايا الحياة الدولية ورأي رجال الدين فيها. ونشر كلا الكتابين. والان اعكف على تاليف كتابي الثالث. انه سيكون مؤلفا تاريخيا، وهو اول تجربة لي في الادب الروائي. ومع ان العمل سيستغرق سنين طويلة الا انني لن اتراجع.

بدأت من جمع المواد التي تتحدث عن ابرز ابناء ابخازيا وميغريليا الذين عاشوا في بداية القرن الحالي. فهم كتاب ومعلمون ورجال دين اختلفوا في تصوراتهم. الا ان هناك ما كان يوحد تطلعاتهم جميعا. الا وهو العمل من اجل المستقبل. تأمين الحياة لشعبهم في ظل المساواة والعدالة. هذا التطلع الذي اوقد في نفوس جميعهم الروح الوطنية وجعلهم ابناء مخلصين لارض الوطن.

كان بينهم بسطاء مناضلون في سبيل قضية عادلة. بعضهم انقطعت حياته برصاص الجلادين القيصريين، واخرون نفاهم القيصر الى سيبيريا. وكانت ثورة اكتوبر بالنسبة الى الاخيرين بمثابة اشراقة فجر التحرر، ليصبحوا من ثم اللحمة التي تربط مجتمعنا، وفتحت بابا جديدا في تاريخ الوطن، وساعدت على صمود الوطن في مقارعة الاعداء.

انا اتذكر جيدا احد هؤلاء الاشخاص بشكل خاص، كان احد القرباني الابعدين. ويقال انه حتى بلوغ الخمسين جرب عشرات المهن والقرى. وتذكروا كيف انه طرد، ذات مرة، رجال البوليس الذين حاصروا بيت ارملة فقيرة تعذر عليها دفع الضريبة، الامر الذي حكم بسببه بالسجن مدة طويلة. واذ هرب من السجن، اقتنى بندقية ومضى يحارب في سبيل السلطة السوفياتية. وعندما عاد الى دياره راح يشيد مواقد «بخاري» التقليدية والضرورية حينذاك في كل بيت عندئذ. كان بارعا في عمله. علما انه كان يعطي الاولوية للعوائل الفقيرة. هذا كان مبدأه في الحياة، فكان يردد بانه يجب تقديم المساعدة بادىء الامر لمن هو في امس الحاجة اليها. عاش هذا الانسان المجيد ٩٢ عاما. وبقيت ذكراه العطرة في قلوب الناس الذين عرفوه، رمزا للدفء الانساني.

لقد تذكرته والكثيرين غيره من الناس الطيبين، غير مرة. وكانت قطع الفحم المتوهجة في مدافىء «بخاري» تثير في نفسي ذكريات اختلفت من حيث وضوحها ودقتها. وفي ساعات فراغي النادرة كانت وكانها فيلما. يمر امام ناظري السنوات الماضية ووقائع حياتي وحياة افراد اسرتي، سواء الذين لا يزالون على قيد الحياة او الذين فارقوا هذا العالم منذ امد بعيد. وكانت تغمرني الفرحة غير مرة لهذا الكثير الذي احتفظت به الذاكرة ويحز في نفسي بنفس القدر، عندما اجدها لم تتمكن من الحفاظ على الكثير مما بدا لي مهما وعزيزا علي في هذه الحقبة او تلك.

وذات مرة استقر رايي على الامر التالي: يجب استعادة مجرى الوقائع البعيدة وردم «الثغرات السوداء» في الذاكرة. ذلك اني ممثل عائلة كبيرة، كان بين افرادها القناصون وصيادو السمك والحدادون والرهبان وزارعو الكروم، ومهرة اتقنوا مهنا نادرة مثل صناعة الالات الموسيقية. جميعهم عملوا وقارعوا العدو ووافاهم الاجل، وانبعثوا من جديد في اولادهم، ناقلين من جيل الى اخر مهاراتهم وتقاليدهم بل وامالهم ايضا.

وعندما بدأت تاليف كتاب عن عدة اجيال لعائلة واحدة. قررت ان اخذ نماذج جامعة - لا لانه يتعذر تصوير العائلة على حقيقتها. وانما لاعتقادي ان هذه العائلة نموذجية بالنسبة الى وطني في جوانب كثيرة: فطريقها عبر السنين والعقود، شبيه بطريق المئات والالاف من العوائل الاخرى، فكل واحدة منها ارسلت على الاقل واحدا من ابنائها للنضال ضد النظام القيصري، وكل واحدة ارسلت ابناءها لمقارعة الجحافل الهتلرية، وكل منها سقت بعرقها وعرق اولادها الارض التي نعتز بها ونحبها، والتي لا نعتقد ان في العالم باسره، ما هو اروع منها.

ومع ان الفترة التي اود تناولها في كتابي تمتد مائة عام كاملة من عام ١٨٨٥ وحتى عام ١٩٨٥، الا انني امل ان ذلك لن يكون سردا مملا. فالى جانب الاحداث اود ان انتبع في تطورها ديناميكية تطور الطباع. فمع مرور الزمن تغيرت الحياة، وتغيرت اراء الناس بما يحيط بهم. فقد تربص بالبعض الفشل بل والمصائب ولكنهم جميعا سعوا الى المستقبل الافضل. الى النور واصبحوا روحيا انقى وشبوا واشتد ساعدهم. ونحن اذ ننظر اليوم الى الطريق الذي قطعناه خلال سبعين عاما بعد الثورة، نعتز بكوننا ارتقينا من الجهل الى ذرى العلم، ومن الفقر الريفي الصارخ الى اليسر، ومن العداء القبلي والديني، الى الاخوة والتعاون بين القوميات. عن سير هذه العملية رأيت الحديث ضروريا.

واود بالطبع ان يكون الكتاب ممتعا للقارىء، وان يستقي منه معلومات جديدة، وان يحمله على التفكير. ولكن ليس ذلك فقط ما يدفعني الى ان ادرج في سردي قصصا عن لصوص الغابة والناسك العملاق نيكو، والجورجي الذي القى نفسه صدفة في جزيرة نائية وعايش سكان الجزيرة الاصليين سنوات طويلة. هي ليست حكايات مختلقة. بل هي وقائع كتبت عنها الصحف في وقتها وتناقلتها الالسن في الشوارع والاسواق. وباختصار انها كانت موضع اهتمام الشعب. ولذلك فلم يكن بوسعي ان اتجاهلها.

وبالطبع، قلت لنفسي، يجب على هذا الكتاب ان يكون نزيها وصادقا صريحا. اذ من السخف والمضحك، بل ومن غير النزاهة والخطأ ان تصور السبعين عاما التي عشناها بعد ثورة اكتوبر على انها طريق مستو لم تعكر سماءه غمامة، وانطلاقة متواصلة. كلا. فالبلد وكل عائلة مرت في عهود عصيبة وحقبات من الاخطاء والركود. ولكن البلد مضى دون توقف نحو الهدف العظيم - السعادة لكل انسان. ومعروف ان المستقبل لناظره قريب.

ان افضل مكافأة انتظرها بعد صدور هذا الكتاب، لو قراه الناس من مؤمنين وغير مؤمنين، وتعرفوا بشخوصه. اما اذا عايشوهم ومست معاناتهم مصائرهم شغاف قلوبهم وحملتهم على التفكير بانفسهم وتمثل حياتهم الخاصة بشكل اعمق فساكون اذن قد حققت الغاية المرجوة.

روائع متحف كالينين

اذا ما اقترحوا على متحف تخزن فيه مجموعة من ١٠ آلاف و ٥٠٠ قطعة ان يختار ١٧٠ منها للعرض فما من شك انها ستكون من الروائع.

ان الـ ١٧٠ قطعة التي تم اختيارها في متحف الفن التشكيلي في مدينة كالينين لعرضها في قاعات اكاديمية الفنون الجميلة السوفياتية في موسكو هي نماذج رائعة في الفن التشكيلي وفن الغرافيك. انها لا تثير اعجاب المشاهدين وحدهم، بل والدهشة لدى الكثير من الاختصاصيين.

في العام ١٩٨٧ يمر خمسون عاما على انشاء متحف كالينين رسميا، ولكنه في الواقع اقدم بكثير، اذ كان قد اسس على «قاعدة متحف التاريخ والاثار الذي تم تدشينه العام ١٨٦٦ في مدينة تفير (الاسم السابق لمدينة كالينين).

تنقسم مجموعة المعروضات التي تعرض في موسكو الى عدد من الاقسام ومنها قسم الفن الروسي القديم وقسم فن ما قبل الثورة (اي قبل العام ١٩١٧) وقسم الفن السوفياتي وقسم الفن الاوروبي الغربي. ومجموعة فريدة من الجداريات العائدة الى القرن الـ ١٥. وسبق للصحافة السوفياتية في السبعينات ان غطت كيفية اكتشاف هذه الرسوم في كنائس مدينة تفير والعمل الدقيق والخيالي الذي قام به المرممون. ويجري اليوم لقاء مع الفن الروسي القديم الذي يبدو وكانه بعث من جديد.

ويضم قسم الفن الاجنبي اعمال فنانين ايطاليين وهولنديين وفرنسيين واسبان. وهنا لا وجود لابداعات بارزة ولكن لوحتين زيتيتين تجدران باهتمام الاختصاصيين وهما ميحنا المعمدان، بريشة فنان ايطالي مجهول الهوية والاخرى بريشة مراتي تلميذ ريمبراندت.

يقال اذا كان الكتاب لا يستحق القراءة مرة ثانية فهو لا يستحق القراءة حتى مرة واحدة. وهذا القول ينسب الى المعارف. فمعرض روائع كالينين يستحق الزيارة مرة اخرى.

غابريل بيتروسيان

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/١٢/٢٥

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٤ر٣٠ «المسايا» اعادة لحلقة ثقافية محلية - ٥ر٣٠ ترانيم دينية بمناسبة عيد الميلاد - ٦ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) - ٦ر٣٠ كرة قدم من المانيا مباريات جديدة بين الاندية والفرق الالمانية الغربية - ٧ر٣٠ «نايت رايدر» سلسلة غربية محورها سيارة كمبيوترية متفوقة وسائقها المغامر في حلقة جديدة من بطولة «مايكل نايت» - و«إدوارد مولاري» و«باتريسيا ماك بيترسون» - ٨ر٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩ر٠٠ «الصقيع» مسلسل محلي من تاليف انطوان غندور (على البرنامج الاول) ومنوعات (على البرنامج الثاني) - ١٠ر٠٠ «نقراء الميلاد» حلقة محلية (على البرنامج الاول)

البرنامج الثالث :

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧ر٠٠ فيلم وثائقي عن التنس تتبعه منوعات فرنسية - ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩ر٠٠ اوبرا من تاليف «ريتشارد فاغنر» الموسيقي العالمي

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

١ر٠٠ «قداس الميلاد» من الفاتيكان - ٢ر٠٠ رسوم متحركة منوعة خاصة بالميلاد - ٣ر٠٠ «دمى» برنامج للصغار مع الدمى المتحركة - ٤ر٠٠ «من قانا الى بيت لحم» حلقة درامية خاصة بعيد الميلاد - ٤ر٣٠ ترانيم ميلادية - ٥ر٣٠ نقل مباشر لاستعراض «والت ديزني» الحاضر بمناسبة عيد الميلاد - ٨ر٠٠ نشرة الاخبار - ٨ر٣٠ «إفتح يا سمسم» في حلقة خاصة بالعيد - ٩ر٣٠ «فتاة صغيرة ثرية مسكينة» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الثالثة بعد تركيا، التكسي تتزوج «بربارا» مرة ثانية وتتزوج مسبي لكن زواجها السعيد لم يدم ... بطولة «فرح فاوست» و«توني بيك» - ١٠ر٣٠ منوعات فرنسية يشترك فيها عدد كبير من الفنانين الاوروبيين والاميركيين.

السينما

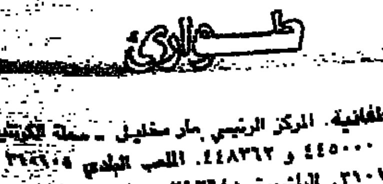
- اسبانس (ت ٩١٨٨٤٦)
١ - «سلاح عوليوم النووي» (شريط كوميدي في احواء السينما - للراغبين)
٢ - «لا باما» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون - لهواة الافلام الجيدة)
٣ - «المفترس» (ارنولد شفارزنغر في مغامرة جديدة مع قليل من العلمي الخيالي - للراغبين).
٤ - «امنية الموت - ٣» (تشارلز برونسون في تكملة للجزءين الاولين - للراغبين).
٥ - «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السعيد مستمر - للراغبين).
استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)
١ - «كرز ٢٠٠٠» (شريط بوليسي صغير - للراغبين)
٢ - «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين - للراغبين).
الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
«المهمة الاولى» (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل - للراغبين)
- الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)
«ليلة المتسللين» (مغامرات ورعب من الموجة - للراغبين).
- امبير (ت ٣٢٨٨٠٦)
٢ - «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع - للراغبين).
٣ - «الايديا» (انظر اسبانس)
- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢)
١ - «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع - للراغبين).
٢ - «شيء ما متوحش» (المخرج جوناثان ديمي وقع شريطا موهبيا جيد حول الهامشية والدلع في المجتمع الاميركي - للراغبين)
٣ - «من هي تلك الفتاة» (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط ذات مسل وشخصية هامشية - للراغبين).
٤ - «ايام الراديو» (شريط وودي الن البديع وذكريات العائلة - لهواة الافلام الجيدة).
- فاندوم (ت ٣٣٣٩٢٣)
«منطرفون» (فرح فاوست في مغامرة - للراغبين)
- كسليك (ت ٩١٣٥٠٣)
١ - «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة - للراغبين)
٢ - «غير الممكن مسهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» - امتداد من الاثنين لهواة الافلام الجيدة)
٣ - «المراهق الذئب» (ميكل جي فوكس في فيلم اخر على شاشة الكسليك وكوميديا مرعبة - للراغبين)
- كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)
ابرجى الاتصال بالصالة
- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣)
«ابناء الديمي» (قصة حب ناعمة بين الاستاذ وتلميذته البكماء - للراغبين)
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «البروتوكول الرابع» (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة «مايكل كين» - للراغبين).
٢ - «بطاقة قاسية الى هاواي» (مغامرات وعنف ورشاشات - للراغبين).
٣ - «بوليز» (ايضا من موجة العنف والمغامرة - للراغبين).
٤ - «الكوماندوس الاميركي» (مغامرات وعنف - للراغبين).
- ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«من هي تلك الفتاة ؟» (انظر بريزيدانس).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) حاول الحصول على موافقة المسؤولين على مشروع طويل الأمد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) يجب ان تنهي كل أعمالك. لا تترك شيئا معلقا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) سيكون الحظ حليفك اذا عدلت مواقفك وطريقة عملك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) فترة غير مستقرة وانت متردد. لا تهمل شؤون العائلة.
● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) علاقات متينة مع المحيط. كن واعيا ولا تعتمد على الغير.
● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) جاذبية في الوسط العائلي. تمضي أوقاتا سعيدة.
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) لقاءات مثيرة على الصعيد العاطفي. اقبل الدعوات.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) ستشعر بالكثير من الصعوبات للحفاظ على مناخ جيد في المنزل.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) خفف من حماستك حيال معارفك الجدد واقبل دعوات توجه اليك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تدع نفسك تنساق وراء وعود ارباح سريعة وهامة.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) منافسوك سيستفيدون من ادنى فرصة سانحة. اعتن بمظهرك
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) حيوية افضل وسوف تتمكن من انهاء المهمات الموكلة اليك.

طوارئ





الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠ / ٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣٦٣٩٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٧٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٢١٣٩٥١. محطة مرج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة - للقسم ٢٨٥٦٤٣
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠.

التقرير الامني

تتمة الصفحة ٤

● ادعى محمد يوسف كيال لدى فصيلة ميناء الحصن ان ثلاثة مسلحين مجهولين دخلوا الى محله المعد لبيع التحف والمجوهرات في محلة عين المريسة واحتجزوه مع عاملين داخل احدى الغرف وسلبوه دراهم وحلى بقيمة ١٠٠ مليون ليرة لبنانية وفروا بسيارة فيات ريتمو خضراء مجهولة الرقم.

● في محلة المصيطبة شارع المزرعة دخل وجدي تامر العبساوي وعادل الشامي الى منزل فريال محمد عواد وحاولا سلبها بعض الحلى والدراهم فقاومتهما وعلى الاثر حضر زوجها الرقيب في الجيش اللبناني ابراهيم علي زعيتر وتعارك مع الاول الذي اقتاد زوجته كرهينة لضمان فراره وفي هذه الاثناء حضرت دورية من قوى الامن واوقفت وجدي المذكور وضبطت منه مسدسا حربيا فيما تمكن عادل من الفرار والتحقيق جار.

● بسبب الامطار الغزيرة انهارت طريق بعبدات صليما في محلة جسر ضالحة مما ادى الى عزل قريتي الدلبية والعربانية.

● ادعى عفيف محمد عبود حسون لدى فصيلة زقاق البلاط انه بين ١٨ و ٢٢ الجاري سرق مجهولون حلى بقيمة مليون ليرة من منزله وكان يسلم مفتاحه الى العامل في المراب محمد فايز غزالة اوقف محمد المذكور وبالتحقيق معه اعترف بالسرقة مع سامي ديب وانهما باعا الحلى الى محمد يوسف صفا بقيمة ٤٤٠ دولارا اميركيا و ٢٤ الف ليرة لبنانية وصرفا المبلغ في الملاهي مع المدعو حسن فتوتة كما اعترف سامي بانه سبق له ان سرق اموالا من والده بنتيجة التحقيق اعيدت الحلى المسروقة الى صاحبها وترك الشاري محمد صفا بسند اقامة فيما اودع محمد غزالة وسامي ديب وحسن فتوتة القضاء المختص.

...

تتمة الصفحة ٣

الوطن يحتاج الى رئيس منه وله ولا يحتاج الى مندوب لدى فئات ولا يحتاج الى ممثل حصري لدى طوائف. يجب ان يكون الخيار هذه المرة خطوة متقدمة على درب الديمقراطية الحقيقية واطلالة نوعية على المستقبل لا مجرد الاستمرار في تقليد جامد.

● ماذا يمنع اتخاذ موقف مسيحي موحد حيال انتخابات رئاسة الجمهورية؟

□ لا شيء في المطلق يمنع اتخاذ موقف مسيحي موحد او موقف اسلامي موحد. ولكننا اليوم بصدد اخذ موقف لبناني موحد. وهذا هو المطلوب. بالطبع يمكن ان تساهم الطوائف، كل من ناحيتها، في تقريب وجهات النظر ولا نريد رئيسا للمسيحيين او رئيسا للمسلمين بل رئيسا للبنان. واعتقد انه يجب تفادي الكلام على التصنيف وعلينا التسليم بمبدأ. هو ان لبنان ليس في وضع يمكن اي فريق من فرض اي شيء على غيره. والمفروض في جميع الافرقاء ان ينطلقوا من مبدأ تسهيل الامور بعضهم على بعضهم الاخر لا تعقيدها كل بوجه الآخر.

«الانوار» مع اللبنانيين

تتمة الصفحة ١

يقاس بمساحته ولا بعدد سكانه، انما بطموح ابنائه في عالم الاغتراب.

ويقول: «ما احوجنا اليوم نحن المغتربين لنكون قدوة وندفع عن وطننا ما يحدق به من مخاطر ونزيل عوامل الفرقة التي تتنازعنا وتقطع اصابع الشر التي تزكي نار الفتنة».

كيف كانت جولة الوفد اللبناني برئاسة السفير الترك الى ليبيريا؟ انتقل الوفد من المطار الى منزل السفير اللبناني ميشال بيطار في موكب رسمي شبيه بذاك الذي ينظم لكبار الزائرين حيث عقد النواب اجتماعا للجالية بحضور رئيس الجامعة الثقافية السيد نقولا خوري والامين العام المساعد السيد احمد طرابلسي.

وفي عيد الشكر، اغتنم الامين العام هذه المناسبة وزار يحيط به رئيس الجامعة السيد خوري والسفير بيطار ورئيس فرع الجامعة في مونروفيا السيد عباس فواز والسكرتير الأول في السفارة السيد غسان عبدالساتر وقنصل ليبيريا في بيروت الشيخ بسام الجفيل وحشد من الجالية الى المنزل الذي قدمته الجالية الى السفارة حيث اطلع على منشآته وتبين انه بحاجة الى ترميم وبعض الاصلاحات الضرورية. ثم زار البناء الجديد للسفارة الذي قدمه السيد جوزف يونس وهو يتألف من طبقتين، وقد انهى الطابق الاول وهو بصدد انهاء الطابق الثاني. فاثنى الامين العام على المشروعين وعلى النشاط والحيوية اللذين تتمثلان به الجالية اللبنانية. وفي حفلة النادي اللبناني اعلن السفير اللبناني ميشال بيطار باسم الحكومة اللبنانية عن موافقتها بقبول الهدية التي قدمتها الجالية اللبنانية بشراء منزل للسفارة. وايضا عن المبادرة التي قام بها يونس بتبرعه بمبنى جديد للسفارة وهو قيد الانشاء.

على اية حال فان وضع اللبنانيين في ليبيريا قوي ومتين بفضل فرع الجامعة الثقافية هناك الذي يعمل بكل جهد واخلاص وبفضل اللبنانيين الواعين للمخاطر المحدقة بهم... واذا كان غسيل الليبيريين ينشرونه على الارض وتحت اشعة الشمس. فان غسيل اللبنانيين يبقى ضمن الجدران الاربعة. لان الجالية اللبنانية تعتبر من اقوى الجاليات ولهذا السبب فان عيون بقية الجاليات وخصوصا الهندية واليهودية وحتى الاميركية بالمرصاد لاي هفوة يرتكبها اللبنانيون...

الموت الرحيم

تتمة الصفحة ٤

معرضين للشطط في التقدير، لان معظم الاختصاصيين منهم يكونون مرتبطين باكثر من مستشفى ويتوزعون العمل طوال النهار والليل احيانا. فالارهاق يكون آخذ منهم كل مأخذ. فكيف لهم ان يتخذوا مثل هذه القرارات في وقف حياة مريض والاشغال المرهقة تأخذ منهم كل مأخذ.

فالطب ليس علما مطلقا. والتخمين قد يختلف من طبيب لآخر تماما كالتشخيص. وصلاحية الطبيب واهليته ومعرفته الكبيرة عناصر هامة تحدد قراره بوقف العناية والعلاج ام لا. يضاف الى ذلك عنصر اخر لا يقل اهمية هو انطباع الطب حيال المرض بحد ذاته.

ميت مع وقف التنفيذ

فهناك اجماع لدى الاطباء بعدم ضرورة معاينة مصاب بداء سرطان متقدم باعتباره «ميت مع وقف التنفيذ». وفي المقابل لا يمكن اتخاذ الموقف ذاته حيال مريض بالقلب.

ويبقى السؤال الاصعب: هل هذا المريض تستوجب حالته عناء المعالجة والعناية الفائقة؟

احد الاطباء يؤكد ان قراره في هذا المجال يجب ان يستند الى قيم اخلاقية دينية وقانونية وليس فقط الى احكام طبية وعلمية بعيدا عن اي اعتبارات طائفية او حزبية.

واشار الى ان هناك مرضى معينين تفرض حالاتهم قرارات طبية خاصة، امثال المشهورين ورجال سياسة الفن، هؤلاء غالبا يستلزمون عناية خاصة تستدعي فرق طوارىء ونفقات ضخمة وجهودا اكبر لانقاذهم.

انقاذ المسنين

وكذلك بالنسبة للشباب والاطفال. اما الاشخاص المسنون فيواجهون عناية اقل. فالسن يلعب دورا مهما بالنسبة لقرار الطبيب في الاستمرار بالعناية ام لا.

المريض المسن لديه مشاكل طبية اكبر وجسد اقل قدرة وتجارب مع المحاولات الطبية. والسؤال الذي يطرحه الطبيب دائما امام المسن وامام اي حالة مرضية اخرى: هل سأرد اليه حياة جيدة ونافعة. ام انني سأبليه بحياة مريضة عاجزة؟

موت طبيعي ام حياة اصطناعية

وبمعنى اخر هل الحياة التي تنتظر المريض بعد شفائه تستحق اعادته اليها.

احيانا كثيرة المريض نفسه يأخذ القرار ويطلب من الطبيب ان يوقف جميع الطرق والمعالجات لبقائه على قيد الحياة تخلصا من العذاب «والحياة الاصطناعية» التي تنتظره.

وهنا يطرح سؤال اخر: هل للطبيب وحده الحق بالاشارة الى ان المريض محكوم بالموت، واخذ قرار وقف العناية وعدم انعاشه؟

كثيرون يجمعون على ان هذا القرار يقع على عاتق الطبيب وحده استنادا الى معطيات علمية اخلاقية ودينية. طبعا مع الاتفاق مع المريض وعائلته.

ولكن استشارة العائلة في مثل هذه الظروف كثيرا ما تكون قاسية. بحيث تقف عاجزة عن اعطاء الجواب الصريح استنادا الى انفعالات عاطفية. وتبقى المسؤولية ملقاة على الطبيب، طالما انه المشرف على المريض والخبير الافضل بقدرته على مواجهة الحياة ام لا.

الهفوات واردة

الا ان صلاحيته هذه وخبرته، لا تعفيانه من اخطاء قد يتهم بها، واحيانا كثيرة يقرر «وقف العناية» والحكم على المريض بالموت وتأتي النتائج مختلفة و«الحياة تربح». والامثلة كثيرة على اخطاء في التشخيص او تقدير فداحة المرض. فقد روى احد الاطباء عن مريض دخل المستشفى ان الطبيب المشرف على علاجه قرر وقف العناية به وتركه يموت طبيعيا نظرا لتفاقم مرضه. وسرعان ما مات، وعلى اثر تحقيقات اجريت وشهادات الشهود تبين ان المريض مات لانه لم يتلق العلاجات المكثفة - اللازمة. والقيت على الطبيب تهمة التقصير في اداء واجباته.

المسكنات بدل العلاج

الاخصائي في امراض القلب في مستشفى الروم ابدى رأيه لـ«الانوار» حول هذا الموضوع مصنفا الامراض الخطرة بثلاثة انواع: الامراض السرطانية. الامراض القلبية والامراض العصبية.

بالنسبة للامراض السرطانية المستفحلة اعتقد انه من الحرام معالجتها، ونفضل في مثل هذه الحالات اعطاء المسكنات لتخفيف الالام.

اما امراض القلب، فلا يمكن ان نترك المريض ونتوقف عن معالجته، خصوصا ان هناك تطورا كبيرا في معالجة القلب حتى ولو كانت بالغة الخطورة، فاما بواسطة الادوية او الجراحة.

اما الامراض العصبية فتتوقف معالجتها على وعي المريض. هل بامكانه الاستفادة من الحياة. هل يحس ويتجاوب مع ما يحيط به. اذا كان يحس فانه سيعالج حتى ولو كان مشلولا. اما اذا كان شلله كليا وبغيبوبة كاملة. فليس لنا الحق بمتابعة معالجته والاصرار عليها دون نتيجة متوخاة L'acharnement therapique. وبمعنى اخر ليس من المفروض ان نعطي مريضا ميؤوسا من شفائه علاجات تكلف آلاف الليرات ونضعه في العناية الفائقة التي تكلف كثيرا (٦٠ الف ليرة يوميا) ونحن في اوضاع اقتصادية صعبة جدا في لبنان. الطبيب حتما ليس له حق التقصير مع مريضه، ولكن في حالات استثنائية، امراض السرطان المستفحلة مثلا. يصدر الاطباء تعليمات بوقف العناية الفائقة وترك المريض يموت طبيعيا وعدم انعاشه اذا كان ميؤوسا من شفائه.

وهذا اصعب قرار يواجهه الطبيب.

نزعة اجرامية متسترة

وبالنسبة لقرار مساعدة المريض على الموت من خلال حقنه مثلا: قال احد الاختصاصيين: اعطاء المريض حقنة تنهي حياته بحجة انقاذه من العذاب والألم اعتبره عملا اجراميا. والطبيب الذي يقدم على هكذا خطوة اعتبره مجرما لديه نزعة اجرامية متسترة ظهرت في هذه الحالة. وهذا ليس عملا انسانيا ابدا لا بل اجرامي. ليس للطبيب مطلقا حق انهاء حياة المريض، فهذا قرار خطير جدا ولا يمكن ان يسمح للاطباء اتباعه مهما كلف الامر والا شكل خطرا كبيرا قد يستغل لدى اصحاب النيات السيئة.

ولكن في المقابل. لا يمكن للطبيب الاستمرار في معالجة مكلفة لا جدوى منها وليس له حق انعاش مريض ميؤوس من شفائه، وواجبه هنا يقتصر على اعطاء المسكنات.

بهذه الانطباعات عادت «الانوار» من جولتها، لا اجوبة نهائية، لا مواقف محددة، فقط ضمير مهني يستنسب ويتصرف وفق قناعته.

رابين يهدد

تتمة الصفحة ١

امنية آخرى قالت ان حوالى ١٦٠ من سكان الضفة و٢٠٠ من سكان غزة اعتقلوا.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عدد المعتقلين في الضفة اكبر بكثير وقدرته بنحو ٧٠٠ شخص.

وقال البوليس في اسرائيل انه اعتقل ١٤ فلسطينيا يقيمون في اسرائيل اثناء الليل فيما يتعلق بحوادث عنف وقعت يوم الاثنين عندما نظم الفلسطينيون الذين يبلغ عددهم ٥٦٠,٠٠٠ نسمة اضرابا لمدة يوم تضامنا مع سكان الاراضي المحتلة.

ودعا زعماء الفلسطينيين في اجتماع عقدوه امس الى حل الادارة الحكومية المختصة بالشؤون العربية بعد ان قالت انها لن تتعامل بعد الان مع منظمة المجالس المحلية العربية.

وقد غصت شوارع مدينة بيت لحم عشية الاحتفال بعيد الميلاد بالجنود وبدت كساحة حرب بعد انتشار اليات الجيش في انحاء المدينة والتي تركزت بصورة رئيسية في ساحة كنيسة المهد. وقال اصحاب محلات الهدايا الصدفية التي اشتهرت بها المدينة ان هرب السياح الاجانب بسبب الانتفاضة «جعل الموسم السياحي لهذا العام موسما ميتا».

● في واشنطن قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ردا على انتقاد اميركي لسياسة القمع التي تتبعها اسرائيل مع المتظاهرين الفلسطينيين ان هذه مرحلة يجب ان يحتفظ فيها كل من البلدين برأيه.

وقال رابين في مقابلة مع شبكة «اي. بي. سي.» التلفزيونية الاميركية اجريت من تل ابيب ان القوات الاسرائيلية كانت تواجه الحجارة وقنابل المولوتوف التي كان يلقيها المحتجون الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية.

واضاف قائلا ان اسرائيل تفضل الانذار واستخدام الغاز المسيل للدموع او الطلقات المطاطية ولكنها ستتخذ اجراءات اكثر صرامة لحماية ارواح جنودها الذين يؤدون المهام التي أمرهم بها بصفته وزيرا للدفاع.

وقال رابين «اعتقد ان ترك زمام الموقف يفلت من ايدينا وعدم شعور السكان المدنيين الذين يقومون بمظاهرات عنيفة واضطرابات بالخوف يمكن ان يؤديا على المدى الطويل الى سقوط عدد اكبر كثيرا من القتلى من الجانبين».

وسئل رابين عما اذا كان يريد في واقع الامر ان يبلغ الولايات المتحدة بالا تتدخل فيما لا يعنيها، فاجاب قائلا «لا نقول هذا فنحن ولا شك نعتبر وعن حق ان الرئيس (الاميركي رونالد) ريغان ووزير الخارجية (جورج) شولتز وآخرين اصدقاء لاسرائيل. ولكن في بعض الاحيان يكون عليك ان تقر الاختلاف في الرأي. وهذا ما يحدث الآن للاسف». القدس المحتلة - الوكالات

تشريع جديد لدخول الاجانب الى الولايات المتحدة

علم من مصدر رسمي ان الرئيس رونالد ريغان وقع امس الاول قانونا يعدل المواد التي تتيح حظر دخول اجانب الى الولايات المتحدة نظرا لاتجاهاتهم السياسية.

والنص الجديد يعتبر تعديلا لقانون ماكاران - والتر الصادر في عام ١٩٥٢. وكان هذا القانون قد اتاح على مدى الـ ٣٥ عاما الاخيرة حظر دخول اجانب للولايات المتحدة على اساس انتمائهم لتنظيمات او اتجاهات سياسية او لما قد يدلون به من تصريحات على الاراضي الاميركية.

والقانون الجديد يمتد ليشمل الاجانب بنفس الحماية والحقوق الدستورية التي يتمتع بها الاميركيون في هذا المجال. وينتهي العمل به في اذار ١٩٨٩. وهو التاريخ الذي يأمل واضعو القانون في ان يتمكنوا فيه من التوصل الى تعديل اوسع نطاقا له.

واشنطن - ا ف ب

البعلبكي غادر الى السعودية

غادر امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بيروت الى الرياض تلبية لدعوة تلقاها من وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر لحضور مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي الذي سيفتتح اعماله في العاصمة السعودية غدا السبت في السادس والعشرين من كانون الاول الحالي.

غرفة عمليات امنية في طرابلس لضبط السرقات

اعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل عن تشكيل غرفة عمليات امنية تضم ممثلين عن مختلف القوى الامنية في المنطقة للاحقة تنفيذ سلسلة من التدابير التي من شأنها ضبط الاوضاع التي يشكو منها المواطنون في اعقاب موجة السرقات والنهب.

ورأس المحافظ ظهر امس اجتماعا امنيا حضره قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن ومسؤول جهاز المخابرات في القوات السورية المقدم عبد المحسن الاحمد وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ومسؤول مخابرات الجيش اللبناني في الشمال المقدم علي شعيب ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والمدعي العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى ورئيس دائرة امن عام طرابلس المفوض شلق وآمر الشرطة القضائية الملازم نظير ماريديني.

وبعد الاجتماع قال المحافظ غبريل: بحثنا في الوضع الامني عموما وكان هناك تركيز على الخطوات والتدابير اللازمة التي من شأنها ان تحسن الوضع الامني وتؤدي الى انحسار الممارسات المضرة بأمن المواطنين من سرقات واعتداءات وما شابه. وتقرر في النتيجة الاستفادة من كل الطاقات والاجهزة الامنية المعنية والموجودة على الارض والتنسيق في ما بينها بالنسبة الى تنفيذ التدابير المقررة وذلك بانشاء غرفة عمليات تجتمع باستمرار باشراف قائد سرية درك الشمال لوضع التدابير المقررة موضع التنفيذ على الارض.

حنين

تتمة الصفحة ٣

الاهداف التي دعت الى اجتماع «يالطا».. عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وهي تدور في فلك تقاسم العالم.

فكان لا بد من دواع معلنة للاجتماع الاخير. ومن مكان يعقد فيه. فصار الاتفاق على ان يكون الاجتماع اليوم في واشنطن وعلى ان يستكمل غدا في موسكو. اما موضوع الاجتماع فاتفق على ان يكون بحث القضايا الاقليمية الاكثر حماوة. وهما قضية افغانستان وقضية الخليج اللتان افتعلتا ليبقيا ولتبقى الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي في الشرق الاقصى ينظران في امورهما من قرب. ويقودان معركتهما العالميتين من قلب هبوبهما المرتقب.

ولولا الارتباط الذي يظن انه قائم بين قضيتنا اللبنانية وقضية الخليج والتلازم الذي اريد بين قضية الخليج وقضية افغانستان. ولولا خشيتنا بالتالي ان تدرج القضية اللبنانية على جدول القضايا التي اثيرت لتدوم الى ان تضع حدا لها حرب عالمية ثالثة ولما كانت خطرت لنا هذه الخاطرة.

من القضايا ان لم ترد عفويا افتعل في سبيلها ما يستعجل ورودها. وان قضيتي افغانستان والخليج منها.

وكلما اتسع العالم السياسي اتسع معه افتعال القضايا لتظل في كل قطاع من هذا العالم نقطة لتمركز المتدخلين، بخاصة اذا عزم المتدخلون على استبعاد عدم اللجوء الى الحرب النووية.

فمن هنا خشيتنا من تمادي الحوادث في لبنان اذا ربطت بالحوادث الجارية بين الخليج العربي وايران.

بو حبيب نقل

تتمة الصفحة ١

نعمة هذه او تلك من الدول قريبة او بعيدة.

وقدم مندوب لبنان الدائم الى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاراضي اللبنانية وكان اخرها الاعتداء على النبطية. وطلب في هذه الشكوى الاحتفاظ بحقه في دعوة «مجلس الامن» اذا اقتضت الضرورة.

كارلوتشي

تتمة الصفحة ١

ايلول سبتمبر عندما هاجمت طائرات هليكوبتر حربية اميركية السفينة الايرانية ايران اغر. وقالت وزارة الدفاع الاميركية وقتئذ ان ايران اغر ضبطت وهي تزرع الالغام في مياه الخليج ولقي ثلاثة من البحارة الايرانيين مصرعهم في هذا الهجوم.

وفي الثامن من تشرين الاول اكتوبر الماضي اغرقت طائرات هليكوبتر اميركية زورق دورية ايرانيا والحقت اضرارا بزورقين اخرين بالقرب من جزيرة الفارسية في شمال الخليج. وقال مسؤولون اميركيون ان هذا العمل اتخذ دفاعا عن النفس بعد ان اطلقت الزوارق الايرانية النار على طائرة هليكوبتر.

ووقعت اكبر مواجهة بين الجانبين عندما قصفت طائرات حربية اميركية منصات نفطية ايرانية في وسط الخليج في ١٩ تشرين الاول اكتوبر بعد ثلاثة ايام من اطلاق ايران صاروخا من طراز سيلكوورم على ناقلة النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي «سي ايل سيتي».

وفي دبي، قالت مصادر ملاحية في الخليج انه تم خلال الليل اخماد حريق شب على ظهر ناقلة نرويجية عملاقة كانت زوارق ايرانية مسلحة قد هاجمتها وان الناقلة ابحرت الى دبي بطاقتها الذاتية.

وكانت الزوارق الايرانية قد اطلقت سبعة صواريخ على الناقلة «بيرغ بيغ» التي تبلغ حمولتها ٢٨٥,٤٠٠ طن وكانت محملة بالنفط عن اخرها لتصبح بذلك ثاني سفينة تجارية تهاجمها ايران خلال ٢٤ ساعة. وقد اندلعت النيران على متن الناقلة لمدة ساعتين قبل ان تتمكن زوارق قطر من السيطرة على الحريق.

وقالت المصادر انه لم تقع اصابات وان ضباط الناقلة رفضوا عرضا من طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية بنقل طاقمها.

وقد وقع الهجوم على بعد ٣٠ ميلا قبالة ميناء جبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة. وتزامن مع دعوة وجهها زعماء دول مجلس التعاون الخليجي لايران لانهاء حربها مع العراق.

وقال قائد الناقلة النرويجية عبر اللاسلكي ان سبعة صواريخ اصابت الناقلة التي كانت قد حملت بالنفط في ميناء رأس تنورة السعودية.

وقد وقع الهجوم على الناقلة «بيرغ بيغ» على بعد بضعة اميال من مكان وقوع هجوم اخر اطلقت فيه فرقاطة ايرانية صاروخا على الناقلة العملاقة ستينا كونكورديا التي ترفع علم ليبيريا وتبلغ حمولتها ٢٩٦,٢٦٩ طنا وذلك قبل ٢٤ ساعة من الهجوم الاخير.

وقالت المصادر ان الناقلة ستينا كونكورديا كانت محملة بنفط خام من رأس تنورة ايضا.

ويشير الهجومان الى سياسة ايران التي تقوم على ضرب السفن التي تتعامل مع المملكة العربية السعودية والكويت في الخليج انتقاما لمساندتهما القوية للعراق.

وقد هاجم الجانبان ١٧ سفينة خلال الاسبوعين الماضيين. وقد غرقت احدى هذه السفن وهي الناقلة اليونانية ارايدن قبالة ميناء جبل علي بعد ان شطرها صاروخ ايراني.

كارلوتشي يزور الخليج

قال السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي انه سيزور الخليج قريبا ليطلع على الانشطة الاميركية هناك.

ولم يحدد السيد كارلوتشي في مقابلة سجلت في برنامج لشبكة سي بي اس التلفزيونية موعدا للقيام برحلته. ولكنه قال في البرنامج انه يعتزم التوجه الى المنطقة قريبا بصفته وزيرا للدفاع الاميركي.

وقال السيد كارلوتشي انه الى جانب زيارته للقوات الاميركية في المنطقة فانه سيجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة في الخليج وسيعد نفسه لابلاغ الرئيس الاميركي رونالد ريغان بقوام القوة العسكرية المطلوبة لتنفيذ المهمة الاميركية في المنطقة.

وكان السيد كارلوتشي قد تولى منصب وزير الدفاع بعد استقالة السيد كاسبار واينبرغر في الشهر الماضي بعد احتفاظه بذلك المنصب لما يقرب من سبع سنوات.

وقال السيد كارلوتشي ان الولايات المتحدة نجحت بدرجة هائلة في تحقيق ما شرعت فيه في الخليج. وكانت سفن تابعة للبحرية الاميركية قد بدأت في تموز يوليو الماضي في مرافقة ١١ ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي لحمايتها من الهجمات الايرانية في الخليج.

وقال السيد كارلوتشي ان مشكلة الالغام التي تهدد السفن في الخليج تم «حلها بوجه عام بمساعدة كاملة من جانب حلفائنا في الخليج».

وكانت الناقلة الكويتية العملاقة بريدجتون التي ترفع العلم الاميركي قد اصطدمت بلغم في ٢٤ تموز يوليو الماضي. ولم تصب اي سفينة غيرها ترفع العلم الاميركي باضرار اثناء حراسة سفن من البحرية الاميركية لها.

واضاف السيد كارلوتشي قائلا «وهذا لا يعني انه لم تعد توجد مخاطر هناك. ولكننا نرافق السفن بنجاح».

البحرين - واشنطن - ر

روسي يدافع عن لقبه العالمي بالملاكمة

أعلن الايطالي جيانفرانكو روسي انه سيدافع اختياريا عن لقبه العالمي في الملاكمة لوزن فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) أمام الاميركي دوان توماس في الرابع من كانون الثاني المقبل.

وكان روسي (٣٠ عاما) قد احرز اللقب في شهر تشرين الأول الماضي بعد فوزه بالنقاط على المكسيكي لوب اكينو في لقاء جرى بمدينة بيروجيا.

وتوقع المراقبون أن تقام في الامسية نفسها مباراة بين اكينو والملاكم الاميركي دون كوري.

ردود الفعل

تتمة الصفحة ١

التي تعصف بالاراضي العربية المحتلة منذ اكثر من اسبوعين بأنها مؤلمة ومحزنة ودعا الى ضرورة وضع حد للممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية.

وقال الدكتور عبد المجيد في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره اليوم ان بلاده تتعجل كرد وحيد وامثل للخروج من الوضع الذي تعيشه الضفة الغربية وغزة القيام بعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

● في تل ابيب، اكد بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (المستقلة) الاسرائيلية امس ان القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة سينعكس سلبيا على العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

ولم يشر بطرس بطرس غالي الى ان مصر تعتزم استدعاء سفيرها لدى تل ابيب.

وقال بطرس بطرس غالي ان «حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية لا تستطيع ان تفصل في المسائل الخطيرة. وقد اظهرت عجزها من خلال الطريقة التي عالجت بها هذه المرة الاضطرابات في الاراضي المحتلة».

واكد بطرس بطرس غالي في حديثه شعور مصر بالارتياح حيال قرار مجلس الامن الدولي الذي اعرب عن اسفه ازاء اجراءات القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. وقال ان هذا القرار «يعكس بامانة استياء المجتمع الدولي حيال السياسة الاسرائيلية في هذه الاراضي».

● في باريس وصفت صحيفة «الكوتيديان» الباريسية امس امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على قرار مجلس الامن الدولي الذي ندد باجراءات القمع الاسرائيلية ضد اهالي الاراضي العربية المحتلة بانه «نكسة دبلوماسية خطيرة تصيب دولة اسرائيل» التي «تعودت على تدخل واشنطن في صالحها».

واشارت الصحيفة اليمينية المعتدلة الى ان نص القرار الذي اصدره مجلس الامن «يذكر عدة مرات بعبارة الشعب الفلسطيني» ويدعو الى ضرورة تطبيق الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية المدنيين في المناطق المحتلة ويشير بجلاء الى قرار سبق اصداره عام ١٩٨٠ يؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكدت ان اسرائيل طالما استغلت ردود فعل الرأي العام الغربي السلبية ازاء اساليب الاعتداءات العشوائية التي استخدمها الفلسطينيون في معاركهم ضد اسرائيل. اما الآن فمن الواضح للجميع ان مظاهرات السخط التي اجتاحت الضفة الغربية وغزة مصدرها الاحباط وخيبة الامل واليأس المسيطر على شعب يرفض احتلال جيش اجنبي.

وقالت «الكوتيديان» انه على الرغم من محاولات ياسر عرفات تأكيد مسؤولية المنظمة في اندلاع موجة السخط في الاراضي المحتلة الا «اننا هذه المرة امام انتفاضة شعبية تلقائية لا يستطيع ان ينعتها احد بالارهاب الا اذا اراد ان ينكر لشعب محتل حقه المشروع في المقاومة».

ومن ناحية اخرى اكدت مجلة «ليفينمان» الاسبوعية ان اسرائيل الآن في موقف قد يضطرها الى ان تدفع ثمن قصر نظرها غاليا فلقد اقحمت اسرائيل نفسها بعد حركة عصيان شعبية دامت عشرين يوما في مأزق خطير يعرض كيانها للزوال ومع ذلك فهي ترفض الاعتراف بالواقع».

وذكرت المجلة الفرنسية المستقلة في مقال افتتاحي بتوقيع مديرها جان فرنسوا كاهن ان اسرائيل «وصلت الى نهاية طريق كانت قد بدأته قبل عشرين عاما باجتياح الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة الرد المشروع على تهديدات تحالف عربي عدائي».

واضافت «وكان من المفروض حينذاك ان الاراضي المحتلة لن تكون سوى عملة تبادل لفض النزاع اذ انها تسمح بالتوصل على المدى البعيد الى تعايش سلمي بين دولة يهودية ودولة فلسطينية. الا ان اسرائيل خضعت للاغراء وفضلت الاحتفاظ بأرض الميعاد «الى الابد»».

واكد كاتب المقال انه «مهما كانت الاسباب التي دفعت اسرائيل الى مثل هذه الممارسات الجنونية فالقانون لن يكفل لها الحق في انكار الدوافع التي تحرك شباب فلسطيني ينتمي الى الجيل الثاني، الذي عاصر محنة فلسطين».

● في الكويت قال مفوض السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون امس في حديث لصحيفة «القبس» ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تترجم ضمير هذا الشعب ووعيه كما انها تعد مفاجأة للرأي العام العالمي وقمة التعبير عن الشعور بالاحباط كنتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان اوروبا تدين الاحتلال الاسرائيلي وتعتبره انتهاكا للقانون الدولي.

منظمة الجهاد

تتمة الصفحة ١

محتجزين رهائن منذ اطلاق سراح السيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في الثاني من تشرين الثاني من العام الماضي.

واضاف يقول ان اوضاعه واوضاع رفاقه الرهائن ستتحسن اذا تحسنت اوضاع ١٧ عربيا محتجزا في السجون الكويتية بعد ادانتهم باعمال عنف سياسي.

واردف يقول في صوت منخفض «اذا اتخذ عمل ما لتحسين اوضاعهم فان اوضاعنا ستتحسن ايضا».

وتطالب «منظمة الجهاد الاسلامي» السرية التي تحتجز كذلك الاميركي توماس سوذرلاند وثلاثة فرنسيين بالافراج عن سجناء الكويت السبعة عشر وبتغيير السياسات الغربية في الخليج والشرق الاوسط.

ومضى السيد اندرسون يقول: اشعر بعرفان للجميل للسماح لي بان ابعث برسالة الميلاد هذه الى عائلتي ومواطني وحكومتي. لعائلتي «اقول، انني احبكم، كما انني مشتاق اليكم جدا. انا أسف لانه كتب علينا ان نبقى مفترقين بعضنا عن بعض مرة اخرى في هذا الميلاد».

ومضى يقول «انا في صحة جيدة لكنني تعب ومستوحش جدا. انني افكر فيكم كثيرا. قبلوا اولادي الوسيمين عني وتحلوا بالصبر».

واردف قوله «اصدقائي ومواطني. انا عالم بصلواتكم وبالرسائل التي تحمل تمنياتكم ونواياكم الطيبة واعرف جهودكم من اجلنا. وقد رأيت بعض بطاقات الميلاد التي ارسلتموها».

وبدا ان السيد اندرسون كان يشير الى عشرات بطاقات الميلاد التي ارسلها اليه تلامذة من مدارس اميركية.

واستطرد السيد اندرسون قائلا: «لا استطيع ان اصف لكم مدى ما كان حبكم واهتمامكم يعنيان لنا ومدى ما اعطيتمونا من الامل والشجاعة خلال ايامنا ولياليتا العديدة لادراكنا انكم تفكرون فينا».

وقال «ولا ادري ما اقوله لحكومتي اعرف انكم تسعون الى تحقيق الافراج عنا لكنني لا اعرف بالضبط ما الذي يمكنكم فعله. كل ما اعرفه ان ذلك لم يكن كافيا ولم يكن العمل الصائب الذي يجب القيام به».

ومضى يقول «هذا ثالث عيد ميلاد امضيه كرهينة. وقد امضى اخرون مددا تقارب ما امضيته. لا شك في ان هذا يكفي ويجب ان يكون كذلك. ان وضعنا ليس على قدر كبير من الروعة».

وخاطب السيد اندرسون الرئيس ريغان بصوت ساده الحزن قائلا: «السيد الرئيس اقول مرة اخرى ان هذا لا يمكن ان يستمر. انه امر صعب لكنك تستطيع القيام به. لقد استغرق (الامر) ما يكفي من الدرس والتمحيص ومن البحث الهادىء وما يكفي من المناورات السرية».

واضاف السيد اندرسون يقول «ايها السيد الرئيس نحن في الولايات المتحدة لسنا ابرياء كليا هنا وايدينا ليست حرة تماما... هناك اموال واسلحة اميركية قنابل عنقودية وقذائف فوسفورية تستعملها اسرائيل في اعمالها المسرفة الجنونية وقد خلفت عشرات الوف القتلى من الرجال والنساء والاطفال الفلسطينيين واللبنانيين».

وقال «اننا مستمرون في دعم اسرائيل على الرغم من حملة الاضطهاد التي تقوم بها في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين».

واردف يقول «واذا لم تكن نستطيع ان ننفض بدنا بما يليق بنا لأن عددا كبيرا من الناس هنا يكرهنا فستفاجا بانه لا يزال هناك كثيرون يرغبون في ان يكونوا اصدقاء لنا».

ومضى يقول «لكن ليست هذه هي المسالة كما انها ليست ايران غيت التي فهمت انها لا تزال تثير ضجة في الولايات المتحدة وكثيرا من الاتهامات والبحث عن اوغاد وابطال».

«نحن المسالة الرئيسية وواقع كوننا لا نزال هنا وانك لم تستطع تحقيق اي انجاز بعد هذا الزمن الطويل. والاميركيون الثلاثة الذين اطلق سراحهم حتى الآن لم يكن اجتماع شملهم مع احبائهم نتيجة اي عمل قمت به. لقد افرج عنهم من طرف واحد ونتيجة جهود منفصلة سعيا الى الخروج من هذا الطريق المسدود».

وقد افرجت منظمة الجهاد الاسلامي حتى الآن عن القس بنجامين وير والسيدين لورانس جينكو وجاكوبسن.

واردف السيد اندرسون يقول «لقد ابلغت انه منذ الافراج عن السيد جاكوبسن قبل ١٤ شهرا لم يحقق اي تقدم لاطلاق سراح الباقين منا. لقد آن الاوان لتقوم بعمل ما».

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الفاضلة المأسوف عليها

شملتان عبدالخالق

ارملة المرحوم الشيخ هيكل عبدالخالق.

والدة عزت، فايز، واسعد.

جدة الرائد مالك وقاسم.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت نهار السبت في ٢٦/ ١٢/ ٨٧ من الساعة ١١ صباحا الى الساعة الثالثة بعد الظهر.

قداس وجناز

في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الموافق في ٢٧ كانون الأول ١٩٨٧ يقام قداس وجناز في كنيسة سيدة الزروع - المعاملتين عن نفس المرحومة

لولو فضول

زوجة الشيخ نمر الخازن

فعائلتا الخازن وفضول تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما الصلاة لراحة نفسها راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا ورد الأصل

في المرمى

وقفة مع الذات

انه يوم ليس كسواه ، فهو يوم اطلالة النور والضياء والمحبة والسلام على الارض .

وفي يوم ذكرى ميلاد المخلص ، تشخص ابصار المعذبين على الارض ، الى العلاء ، الى خالق الارض والسماوات ، تبتهل اليه ، جل قدره ، ان يبسط السلام على شعب هذا الوطن المقهور ، ويرد اليه حريته وطمأنينته ، ويمسح عن مآقي اطفاله ، دموع ذلك العذاب الطويل .

وفي يوم ضياء الحق والحقيقة ، ادعوك اخي الرياضي ، الى ان تغسل قلبك ، ان تدير ظهرك الى ما فات من ماضي الحقد ، وان تتطلع الى ما هو آت من رجاء في احلال السلام ، والبدء في دعم مداميك البيت الرياضي ، بقلوب كبيرة ، ونفوس اكبر ، واصرار صادق ، على جمع العائلة كلها حول هدف واحد اسمه : المحبة .

فالرياضة محبة .

وهي ادب في التعامل .

وصدق في الايثار والبذل والتضحيات ، ولو على حساب الطيبين بالذات .

والرياضة بعيدا عن المحبة ، لا معنى لها ، ولا رجاء منها .

والرياضة قبل ان تكون عضلات ، كانت ويجب ان تبقى وتستمر عبر الاخلاق .

والرياضة اصالة ، وسمو ، ودنيا منفتحة على الخير والعافية والجمال .

وعندما يفقد الرياضي تلك الصفات ، ماذا يبقى له وللرياضة ، غير اتهامه بانه طارىء عليها ، دخيل على مفهومها ، عابث بمقدرات شبيبتها ، وبمقومات اصلها ، القائم على اساس الايثار والمحبة ، وتجنيد الذات في سبيل ادخال السعادة الى قلوب البشر .

والبشري في هذا الوطن المقسم ، والمشتت ، والمبعثر ، والمهجر ، والجائع ، كفر بواقعه ، وواقع بلده ، واسلوب حكمه ، وباتت الرياضة ، بالنسبة لشبيبته ، الرئة التي يتنفس بواسطتها ، هواء لم يلوث ، وطهارة لم تدنس ، فساهم اخي الاداري ، في تلطيف الاجواء الملبدة ، واعمل على اشاعة الضوء في القلوب المقفلة على الحقد والضغينة وصغائر الامور .

ويا اخي ، إنس اشياءك الصغيرة ، تجاهل خلافك مع رفيقك ، في ميدان وجد اصلا ، للقاء الناس ، وتمتين اواصر الصداقة فيما بينهم ، وصهرهم في بوتقة محبة ، تعمل للخير والسلام وفرح الحياة وبهجة الوجود .

وبمحبة ، ادعوك ، اخي الرياضي ، الى وقفة مع الذات ، الى مراجعة حساب ، الى التعالي على الجراح ، الى فتح قلبك لسواك ، ومد يد نظيفة طاهرة الى كل الرياضيين .

جرب ذلك ، فترى ، كم هي دنياك جميلة ، وكم اضعت منها ، وانت تسوقها عن غير طريق ، الا اذا اعتبرت ان طريق الشر هو هدفك ، وهو وسيلتك الى فرض ذاتك على الآخرين ، ولكن ثق انها طريق قصيرة ، وثقيلة ، ومتعبة لك قبل سواك ، فعد الى ضميرك ، والى انسانيتك ، والى كرامتك ، والى فتح قلبك على النور والحق والحقيقة والمحبة الصادقة .

ولك مني اجمل تحية ، وكل مولد سلام وانت رياضي .

فريد خوري

برنامج مباريات الدوري الممتاز خلال شهر كانون الثاني

اذاعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في انعقادها الاخير البرنامج الكامل لمباريات بطولة الدوري الممتاز خلال شهر كانون الثاني المقبل وهو كما يلي

● الاسبوع الاول:
الجمعة ١٩٨٨/١/٨:
الهومنمن ـ نجمة الصحراء الساعة ٢.
الحكمة ـ الشرق الساعة ٤.
السبت ١٩٨٨/١/٩
الراسينغ ـ الهومنتمان الساعة ٢.
الاهلي ـ الروضة الساعة ٤.
الاحد ١٩٨٨/١/١٠:
السلام ـ الاستقلال الساعة ٢.
رابطة الرياضة ـ التمثال الساعة ٤.

● الاسبوع الثاني:
الجمعة ١٩٨٨/١/١٥:
الاستقلال ـ التمثال الساعة ٢.
رابطة الرياضة ـ السلام الساعة ٤.
السبت ١٩٨٨/١/١٦
الشرق ـ الهومنمن الساعة ٢.
الحكمة ـ نجمة الصحراء الساعة ٤.
الاحد ١٩٨٨/١/١٧.
الاهلي ـ الراسينغ الساعة ٢.
الهومنتمان ـ الروضة الساعة ٤.

● الاسبوع الثالث:
الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢:
الروضة ـ الراسينغ الساعة ٢.
الاهلي ـ الهومنتمان الساعة ٤.
السبت ١٩٨٨/١/٢٣:
التمثال ـ السلام الساعة ٢.
رابطة الرياضة ـ الاستقلال الساعة ٤.
الاحد ١٩٨٨/١/٢٤:
الحكمة ـ الهومنمن الساعة ٢.
الشرق ـ نجمة الصحراء الساعة ٤.

● الاسبوع الرابع:
الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩:
رابطة الرياضة ـ الحكمة الساعة ٢.
التمثال ـ الشرق الساعة ٤.
السبت ١٩٨٨/١/٣٠:
الراسينغ ـ الهومنمن الساعة ٢.
الهومنتمان ـ نجمة الصحراء الساعة ٤.
الاحد ١٩٨٨/١/٣١:
السلام ـ الروضة الساعة ٢.
الاستقلال ـ الاهلي صربا الساعة ٤.

ـ تقام جميع المباريات على ملعب برج حمود في الاوقات المحددة لها.
ـ لا يسمح باشراك اي لاعب اذا لم يبرز تصريحه الجديد.
ـ اذا حصل لاعب ما على بطاقة صفراء مرتين مهما كانت الفترة الزمنية يعاقب بالتوقيف عن اللعب مباراة واحدة.

لقطات

□ سقط سهوا امس البرنامج الكامل لمباريات دوري كرة القدم للفرق الممتازة بسبب ضيق المجال فاقتضى الاعتذار .

□ اوضح نادي الراسينغ موقفه من دورة التصنيف ، فاشار الى انه وجه الى اتحاد كرة القدم كتابا ذكره فيه الى انه تجاوز قراره المتخذ بترفيع اربعة اندية فرفع ستة ومع ذلك لم يعترض النادي حفاظا على مسيرة الاتحاد واللعبة ، ثم كيف يقيم الاتحاد بطولة لبنان قبل تسوية اوضاع اللاعبين والتأكد من صحة التواقيع .

□ على سيرة نادي الراسينغ فقد اقام مساء اول من امس حفلة خاصة للاعبيه في كافيتريا ملعب بلدية برج حمود قدم خلالها رئيس النادي الهدايا للاعبين لمناسبة حلول عيدي الميلاد وراس السنة والنادي للمناسبة تقدم من رئيس الاتحاد والعاملين في حقل اللعبة بتهانيه متمنيا حلول السلام في ربوع الوطن .

□ يتوقع ان يباشر نادي الحكمة في وضع الحجر الاساسي لمدينته الرياضة في عين نجم بالمنصورية خلال الاسابيع المقبلة .

□ رئيس ناد معروف اكد انه خلافا لما يروج عن امكان انسحاب فريقه من بطولة الدوري الممتاز ، فان الفريق سيشارك بالبطولة ويلعب مبارياته المقررة في الدوري العام .

□ تواصل اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم عقد اجتماعاتها الاسبوعية برئاسة رئيسها جريس ابو جودة في مقر الاتحاد للاطلاع على الارشادات الفنية من قبل الحكم الدولي جوزف نعوم وذلك قبيل بدء بطولة الدوري العام .

□ اداري رياضي بارز يكاد يكفر بواقع العمل الرياضي ويفكر بالابتعاد تمهيدا للاستقالة حيال جحود هذا الوسط ودورانه في الحلقة المفرغة .

□ يواصل نادي الاهلي صربا اعداد فريقه على ملعبه باشراف مدربه طوني ابو راشد استعدادا لبطولة الدوري الممتاز ، وجدير بالذكر ان تمارين الفريق تقام خلال الايام الماطرة على ملعب دير المخلص في صربا وفي حضور رئيس النادي الشاب الجنتلمان سليم ابو شبكة واعضاء اللجنة الادارية وبينهم عضو اللجنة الفنية ملحم شلفون ومفوض الرياضة ايلي ضومط .

□ لاعب معروف جدا باشر تمارينه مع فريق صعد حديثا الى الفئة الممتازة .

□ معظم فرق الدرجة الممتازة باتت تعتمد نظام الاحتراف عبر تأمين مرتبات شهرية للاعبين بالاضافة الى المكافآت وتغطية نفقات الانتقال الى الملاعب وبالعكس .

□ تتحدث مراجع مطلعة عن امكان تصفية كل الامور العالقة والخلافات المستجدة بين الاداريين قبيل اطلاق مباريات الدوري الممتاز .

الدورات الدولية في كرة القدم
سانتانا مع اتليتيكو مينيرو خلال ١٩٨٨
تعديل نتيجة لقاء ميلانو ـ روما

وقع المدرب البرازيلي تيلي سانتانا عقدا يتولى بموجبه ادارة نادي اتليتيكو مينيرو البرازيلي خلال العام المقبل . وبذلك يكون سانتانا ، الذي اوصل البرازيل الى نهائيات كاس العالم عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ ، قد وضع حدا للشائعات حول احتمال انتقاله للعمل مع احد اندية المقدمة في اوروبا .

واكد نلسون كامبوس ، رئيس نادي اتليتيكو مينيرو ، بقاء سانتانا في صفوف الفريق حتى ٣١ كانون الاول من العام ١٩٨٨ .

وكانت الصحف البرازيلية قد اكثرت منذ مدة الاحاديث عن احتمالات انتقال سانتانا العمل في صفوف بورتو او برشلونة الذي خسر مديره البريطاني تيري فينابلز او حتى مع باريس سان جيرمان الفرنسي . ولم ينف سانتانا تلك الشائعات او يؤكدها .

كاس البرازيل

وينظم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم دورة دولية خلال شهر حزيران من العام ١٩٨٩ احتفالا بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم .

وتشارك بهذه الدورة منتخبات ايطاليا والبرتغال واسبانيا والبرازيل وتتنافس جميعها على كاس جواو هافيلانج .

وتقام المباريات وفق البرنامج التالي:
٤ حزيران: البرازيل ـ البرتغال في ريو دي جانيرو
٧ حزيران: البرتغال ـ ايطاليا في بيلو هوريزونتي
٨ حزيران: البرازيل ـ اسبانيا في ساو باولو
١٠ حزيران. البرتغال ـ اسبانيا في بورتو اليغري
١١ حزيران: البرازيل ـ ايطاليا في ريو دي جانيرو .

المحاكم البلجيكية تطلق متورطين بكارثة بروكسيل

وسمحت المحاكم البلجيكية امس باطلاق البريطاني دايفيد دونكان (٢٤ عاما) المعتقل بانتظار المحاكمة منذ كارثة ستاد هايسل في بروكسيل حيث لقي حوالى ٣٩ شخصا مصرعهم في اسوأ حوادث شغب عرفها الوسط الكروي .

وسبق لبلجيكا ان استردت ٢٥ شخصا بريطانيا ثبت تورطهم في الكارثة المذكورة وهم الآن يخضعون للمحاكمة وموقوفون في سجن لوفان القريب من العاصمة بروكسيل .

تعديل نتيجة ميلانو ـ روما

واصدرت السلطات الكروية الايطالية قرارا يقضي بتعديل نتيجة المباراتين ناديي روما وميلانو من انتصار ١/صفر لصالح ميلانو الى انتصار ٢/صفر لصالح روما بسبب الحادث المؤسف الذي تعرض له الحارس فرانكو تانكريدي وادى الى اصابة كادت تودي بحياته . فقد تعرض لصدمة عنيفة ولولا الاسعافات الاولية العاجلة لما بقي على قيد الحياة .

وبذلك يصبح روما صاحب المركز الثاني وله ٤ نقاط اقل من نابولي متصدر الدوري . وتعرض ميلانو كذلك لغرامة مالية بقيمة ٦٠ مليون لير ايطالي (٥٠ الف دولار) وتراجع من الدرجة الثانية الى الرابعة بعد نابولي وروما وسامبادوريا .

نوتينغهام فورست يستعد للموسم الجديد
املا برفع الحظر عن الاندية الانكليزية

يستعد المدرب الانكليزي بريان كلوف لتحضير فريقه نوتنغهام فوريست من اجل حصول على مركز متقدم في نهاية بطولة الدوري الانكليزي بكرة القدم .

ويخطو كلوف هذه الخطوة استعدادا لقرار الاتحاد الدولي الذي سوف يعلن رفع الحظر عن الفرق الانكليزية والذي استمر ثلاث سنوات بسبب اعمال العنف التي احدثها جمهور فريق ليفربول على ملعب هايسل في بلجيكا وذهب ضحيتها ٣٩ شخصا .

لذلك تقوم ادارة نادي نوتنغهام ومدربه لخوض جميع المباريات المتبقية بقوة وحذر جديد بانتظار اعلان القرار .

والجدير بالذكر ان مباراة فوريست المقبلة في الدوري الانكليزي سوف تكون ضد فريق الارسنال الذي يحتل المرتبة الثانية حاليا . وتقام هذه المباراة على ارض الارسنال وكما هو معروف ان نوتنغهام لم يفز باي مباراة على الارسنال في عقر داره منذ ٢٣ سنة . ويامل المدرب كلوف بتحقيق هذا الانتصار واحتلال المركز الثاني . وقد خاض نوتنغهام مباريات الاحدى عشرة الاخيرة بالدوري بنجاح تام اذ لم يخسر مباراة واحدة .

من جهة اخرى يحاول ليفربول تحطيم الرقم القياسي بعدد المرات دون هزيمة وسوف يلتقي فريق اوكسفورد في هذه المرحلة .

مدرب جديد للمنتخب النمسوي

عين جوزف هيكرسبرغر (٣٩ عاما) في منصب مدرب المنتخب الوطني النمسوي لكرة القدم واصبح بذلك الاصغر سنا بين الذين تولوا هذا المنصب .

وقد صدر قرار التعيين عن بيبو موهارت، رئيس الاتحاد النمسوي لكرة القدم، الذي جعل من الحارس المتقاعد فريدل كونسيليا مساعدا لهيكرسبرغر .

ويحل المدرب الجديد مكان اليوغوسلافي برانكو ايلسنر الذي تولى المنصب على مدى سنوات ثلاث قبل ان يعلن اعتزاله .

وسبق لهيكر سبرغر ان شارك في ٣٩ مباراة دولية للمنتخب النمسوي وامضى ٦ سنوات في المانيا الغربية لاعبا في صفوف كيكرز اوفنباخ وفريق فورتونا دوسلدورف. كما عمل طول عام مساعدا للمدرب اليوغوسلافي إيلسنر .

الدوري الاميركي لكرة السلة

استمرت امس تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ففاز يوتاه جاز على كليفلاند كافالييرز ٩١ ـ ٨٣ ودالاس مافريكس على انديانا باسرز ١١٠ ـ ١٠٩ . وفيلادلفيا على نيوجرسي نتس ١١٠ ـ ١٠٦ . ونيويورك كنيكس على شيكاغو بولز ٩٠ ـ ٨٩ . وسياتل سوبر سونيكس على فينيكس سانز ١٠٣ ـ ١٠٢ وغولدن ستايت واريورز على دنفر ناغتس ١٢٩ ـ ١١٧ . وسان انطونيو سبورز على لوس انجيلوس كليبرز ١١١ ـ ٩٧ . ولوس انجيلوس لايكرز على ساكرامنتو كينغز ١١٧ ـ ١٠٣ .

مصرع ملاكم بالضربة القاضية

اعلن الاتحاد التنزاني للملاكمة وفاة ملاكم شاب تنزاني محترف يدعى انطوني نداكي متأثرا بضربة قاضية تلقاها في دار السلام من الملاكم الزامبي تشارلز ليبوندو .

وكان انطوني نداكي (٢١ سنة) امل تنزانيا قد انهار في الجولة الخامسة ونقل الى مركز موهيمبيل الطبي .

وطالب الاتحاد بتشريح الجثة اثر هذه الوفاة الاولى في تاريخ الملاكمة في تنزانيا .

دالماس لسباقات الفورمولا ـ واحد

وقع السائق يانيك دالماس ، سائق سيارات الفورمولا ـ ٣ ، عقدا لمدة ٣ سنوات يتولى بموجبه قيادة سيارة لاروس ـ كالمز في سباقات الفورمولا واحد خلال الموسم المقبل .

وسبق لدالماس ان شارك في الادوار الثلاثة الاخيرة من بطولة العالم ١٩٨٧ وحل خامسا في السباق الذي جرى في اوستراليا .

للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما
ملاكم برازيلي يسرق الاضواء من نجوم الكرة في بلاده

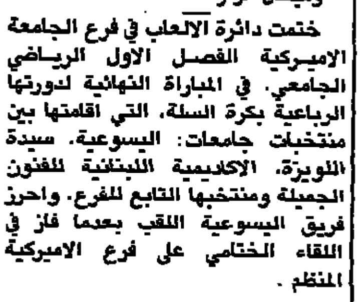
للمرة الاولى منذ اكثر من ٢٠ عاما، ارتدت كرة القدم الى المرتبة الثانية في الالعاب الاكثر شعبية بعد البروز الساحق الذي حققه الملاكم ايلسون رودريغيز المعروف باسم ماغيلا الذي يسعى لمواجهة البطل العالمي لوزن الثقيل مايك تايسون والذي لم يهزم بعد منذ احترافه .

ويقول ماغيلا، الذي كان يعمل في قطاع البناء، «اني مستعد للقاء تايسون ولست انتظر منه سوى الموافقة على الموعد من اجل اقامة المباراة». وقد جاء هذا التصريح بعد الفوز الذي سجله رودريغيز ، المصنف رابعا في قائمة المجلس العالمي، على الفريدو ايفانجيليستا الذي حمل فترة من الزمن لقب بطولة اوروبا في الملاكمة .

وترعرع «ماغيلا» في كنف عائلة فقيرة وله ١٩ شقيقا وشقيقة وسط مدينة ساوباولو، ثاني اكبر المدن البرازيلية . الا ان الامور سارت على افضل مما يشتهي واستطاعت موهبته المميزة ان ترفعه الى صدارة الاهتمام الرياضي البرازيلي بعدما كان الاهتمام يظل حكرا على لاعبي كرة القدم .

اليسوعية احرزت لقب رباعية فرع الاميركية بكرة السلة





الدكتور فريحه يقدم كاس الدورة الى رئيس فريق اليسوعية ويبدو الزميلان ايلي خليفة وميشال فواز

لقطة من المباراة

ختمت دائرة الالعاب في فرع الجامعة الاميركية الفصل الاول الرياضي الجامعي، في المباراة النهائية لدورتها الرباعية بكرة السلة، التي اقامتها بين منتخبات جامعات: اليسوعية، سيدة اللويزة، الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومنتخبها التابع للفرع. واحرز فريق اليسوعية اللقب بعدما فاز في اللقاء الختامي على فرع الاميركية المنظم .

ففي حضور جمهور طلابي حاشد وعدد كبير من هواة كرة السلة تقدمهم مدير فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحه، محاطا ببعض الشخصيات والفاعليات ورجال الصحافة الرياضية، جرى اللقاء النهائي للدورة بين فريقي الجامعة اليسوعية وفرع الاميركية، وبعد تكافؤ الفرص في دقائقها الاولى على الرغم من وجود خمسة لاعبين في صفوف اليسوعية ينتمون الى اندية من الدرجة الاولى، رفع فريق اليسوعية رصيد نقاطه تدريجيا حتى اصبح الفارق الضعف، لكن فريق الاميركية ضغط في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وقلص الفارق وبقي فريق اليسوعية متقدما في القسم الاول من اللعبة ٣٧ـ٢٨ .

في الشوط الثاني، تغيرت مجريات اللعب في مصلحة الاميركية في البداية، وارتفعت حرارة المباراة داخل الملعب وخارجه وكان اللافت اسلوب التشجيع من طالبات وطلاب الاميركية وادى ذلك الى رفع معنويات الفريق الذي استطاع ان يعطل هجمات خصمه ويوقف تقدمه ويعادل النقاط بعد ٨ دقائق من الشوط الثاني ٤٣ـ٤٣، وبقي التعادل والفارق بنقطة او نقطتين، حتى اتيحت لليسوعية اخيرا بعدما غير خطته، كي يسيطر ويعود الى رفع رصيد نقاطه تدريجيا ويحسم الموقف في مصلحته وينهي المباراة بنتيجة ٨٣ـ٦٠ .

قاد المباراة الحكمان الدوليان قسطه فلوطي وغارو كازنجيان، وسلم مدير فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحه الكاس للفائز الاول فريق اليسوعية كما قدم كاس الفائز الثاني فريق فرع الجامعة الاميركية الزميل ايلي خليفة .

مثل الجامعة اليسوعية : فيليب نصر الله، روبير باولي، نبيل طعمه، جان شديلق، نبيل نحاس، جورج فرح، نديم مقبل، برنار غصوب، اندريه منصور، عماد دقو، ادي ابو زخم، اندريه سعادة، ادوار نصر، ايلي عازار وباتريك لحود .

مثل فرع الجامعة الاميركية، بيار حداد، زياد شويري، كوكو تجابيان، هنري بركات، اريك ستانجوفسكي، نبيل وامين حداد، ادي رزق، نبيل خياط، كريم جبور، ناجي زهار، رالف عجرم وميشال بشور .

يشار الى ان الدور الاول للدورة اسفر عن فوز اليسوعية على جامعة سيدة اللويزة ٧٣ـ٦٨، الشوط الاول ٤٤ـ٣٦، وفرع الاميركية على الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) ٥٨ـ٣٥، الشوط الاول ٣٦ـ١٣ .

ودائرة الالعاب هي في صدد اعداد برنامج رياضي كثيف ستبدأ في تنفيذه مع مطلع العام المقبل، يتضمن دورات مختلفة في الالعاب الفردية والجماعية، بهدف رفع المستوى الرياضي الفني على الصعيد الجامعي، تمهيدا للاشتراك في البطولات الرسمية التي سينظمها الاتحاد الوطني للجامعات في نيسان المقبل .

استراحة

فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● افقيا :
١ ـ بطل العالم في الشطرنج ، مهنة انسانية .
٢ ـ اغنية لام كلثوم ، قائد فرنسي أسهم بتحرير أميركا .
٣ ـ عاصمة افريقية ، ممثل مصري .
٤ ـ فصل في الامر ، نوتة موسيقية ، أداة شرط ، ضلَّ .
٥ ـ نهار وليل ، عالم رياضي وضع مبادىء الهندسة المسطحة ، صفة للدنيا .
٦ ـ امضغ الطعام ، ضعفه ، مدينة سيراليونية ، هدم .
٧ ـ يمارسون ، الجاهل .
٨ ـ بلدة في قضاء جزين ، من الاقارب ، اسرع الى الشر .
٩ ـ ضد صادر ، رجاء ، بلاغات .
١٠ ـ متشابهان ، للتذمر ، مدينة جزائرية ، درج .
١١ ـ غفا وهو قاعد غفوات قصيرة ، يكسو الجمل ، ورك ، لم تبلغ السن القانونية .
١٢ ـ مخرج سينمائي لبناني ، للتفسير .
١٣ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني ، نهر اسيوي ، بواخر .
١٤ ـ نوع من البلوط ، شقيقة كارولين .
١٥ ـ مدينة مصرية ، اسم للنجم الذي يدور حول الشمس ويستمد منها نوره ، علم بالاجنبية .
١٦ ـ احد الشهور ، ممثل مصري ، حسن وظريف الوجه .
١٧ ـ وزير خارجية اميركي سابق ، نهر اوروبي .
١٨ ـ إبنها ، خاصتنا ، احد بروج الحظ .

● عموديا :
١ ـ دولة افريقية ، دولة افريقية .
٢ ـ بطل العالم سابقا في الشطرنج ، شدّة وفخامة .
٣ ـ نسّق ونظم ، موسيقي نمساوي ، من اسماء الليث ، من اعضاء الجسم .
٤ ـ يرجع ، ربينا ، عمل ، بغض .
٥ ـ اشتد غيظهم ، نحن بالاجنبية ، شارع في بيروت ، وضعوا علامة .
٦ ـ ماركة سيارات رومانية ، كلامنا ، بلدة في البقاع .
٧ ـ نوتة موسيقية ، العب وامرح ، الاسم الثاني لممثل اميركي بوني راحل ، من الازهار .
٨ ـ شاعر لبناني راحل ، الليث .
٩ ـ كفرد ، لعبة قمار ، فتح الباب .
١٠ ـ رغب ، نهر لبناني ، يمشي بتبختر .
١١ ـ قدمت الى ، للاستدراك ، عملة اسيوية ، يصوّرون .
١٢ ـ مدينة قبرصية ، كم القميص ، حرف نصب ، سئم .
١٣ ـ يبدو ، دولة اوروبية ، اشتهر برحلاته البحرية .
١٤ ـ ضمّنه ، مطرب لبناني ، ولد المرأة من زوجها الاول
١٥ ـ شاعر ايطالي ، تدريب ، ماركة سيارات .

ش ل و ع

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : مطربة عربية .

● ٣ حروف
بدا
تلو
راس
قصر
ناي
نمر
ولي
يلي

● ٤ حروف
برّاج
بيرو
ثلوج
روفر
زورق
عدّان
مسدّس
نايف

● ٥ حروف
ابريق
ازرار
رولان
فنادق
معامل
نبراس
ولهان

● ٦ حروف
انديرا
روسيني
شهريار
غامبيا

● ٧ حروف
الاثبات
الاقمار

● ٨ حروف
بيار غانم
جواد بولس
منير نجار

● ٩ حروف
امين معلوف
ريمون لوار
مايا مغربي
يوسف مسعود.

لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

الحلول السابقة

حل شبكة «الانوار» :

● افقيا :
١ ـ صالح القرد غولي ـ ٢ ـ الكسندر غراهام بل ٣ ـ لي ، اب ، ند ، موكيز ـ ٤ ـ حاتم ، آت ، نبا ، لبن ـ ٥ ـ بسل ، الشربيني ، دو ـ ٦ ـ تاولناه ، يا ، حسين ـ ٧ ـ عب ، اي ، وال ، بيرن ـ ٨ ـ بوريس باسترناك ـ ٩ ـ دشا ، تدعم ، أينع ـ ١٠ ـ أبعدوا ، ابل السقي ـ ١١ ـ لك ، بروس لي ، بج ، اب ـ ١٢ ـ قنع ، يسر ، ديابات ـ ١٣ ـ يس ، ببر ، أر ، تلي ـ ١٤ ـ واشنطن ، يارينغ ـ ١٥ ـ سر ، الحوت ، عقدوا ـ ١٦ ـ وان ، جريدة ، الحب ـ ١٧ ـ جاب ، بري ، دوالا ـ ١٨ ـ بدارو ، ديبوسي ، مل .

● عموديا
١ ـ صالح بن عبدالقدوس ، جب ـ ٢ ـ الياس ابو شبكة ، ارواد ـ ٣ ـ لك ، تلو ، راع ، عيش ، ابا ـ ٤ ـ حسام ، لاي ، دب ، سنان ـ ٥ ـ الب ، انيس خوري، طل ، يو ـ ٦ ـ لد ، الا ، اوس بن حجر ـ ٧ ـ [illegible] شهوان ، سرب ، وريد ـ ٨ ـ [illegible] اسدال ، ريتي ـ ٩ ـ هر ، نبيلة عبيد ، درب ـ ١٠ ـ غامبيا ، [illegible] بارعة ـ ١١ ـ وهران ، بن ، [illegible] دس ـ ١٢ ـ لاك ، يحيا [illegible] نداوي ـ ١٣ ـ يميل ، ميركيس انغولا ـ ١٤ ـ برديين ، [illegible] احلم ـ ١٥ ـ حل ، نون ، [illegible] يم ، بال .

حل الكلمة المفقودة :
دلب

أنوار على العالم

محبة

تم امس الاول زراعة قلب رجل لسيدة سعودية في مستشفى القوات المسلحة بالرياض بعد عملية جراحية استغرقت اربع ساعات .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الرسمية الى الدكتور محمد راشد الفقيه ، الذي اجرى الجراحة ، قوله ان السيدة ، التي تبلغ من العمر ٢٥ عاما ، عانت من اضطرابات في القلب لعدة سنوات وان زراعة قلب اخر لها كانت الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياتها .

واضافت الوكالة تقول ان مسؤولي الصحة حصلوا على موافقة اسرة مواطن سعودي توفي امس الاول في حادث لنقل قلب المتوفي الى السيدة .

واشارت الوكالة الى ان حالة السيدة مستقرة وانها في غرفة العناية المركزة .

الرياض – ر

يلزمه صيفية



جانب من هدسون في الصورة (رويتر)

نجح والتر هدسون اسمن رجل في العالم ويصل وزنه الى نحو ستمائة كيلوغرام في نظام الريجيم الذي يتبعه . فقد بلغ وزنه الان ٣٩٤ كلغ اي انه فقد مائة وثمانية وستين كيلوغراما ونجح امس الاول في الخروج من حجرته لاول مرة منذ ستة عشر عاما .

وكان والتر هدسون (٤٢ سنة) قد صنع بذلة جديدة لاستقبال الصحافيين في هذه المناسبة في منزله بها مبستيد (ولاية نيويورك) . واعتبر خروجه من حجرته «مولدا ثانيا» ولكنه لا يتعجل المخاطرة بالخروج في الهواء الطلق . وقال «اريد ان اخذ وقتي» .

وكان والتر هدسون قد بدأ نظاما غذائيا بعد ان عجز عن المرور من باب حمامه في ايلول الماضي . وتحت اشراف ديك غريغوري طبيب التغذية لم يتناول غير الماء وعصير الفواكه وفيتامينات .

وقد شجعته هذه النتيجة لذا حدد لنفسه هدفا ان يصل وزنه الى ٨٥ كيلوغراما خلال ثلاث الى اربع سنوات .

نيويورك – ا ف ب

يقطع الفقر



السفير دو بينين يمنح الهبة السوفياتية للمحامي الاميركي ميتش سنايدر (رويتر)

قدم سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن امس الاول شيكا بمبلغ خمسة الاف دولار باسم بلاده لتقديم وجبة عيد الميلاد الى المشردين في العاصمة الاميركية .

وسلم يوري دوبينين هذه الهبة (اضافة الى بعض المقتنيات الفنية التي يمكن ان تباع ويستخدم ريعها للغرض نفسه) الى ميتش سنايدر الذي يتبنى قضية المشردين . وصرح بانه « تصرف بهدف انساني ... ليس اكثر » .

وخلال زيارته الاخيرة لواشنطن ، جذب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الانتباه الى فقراء الولايات المتحدة ، حين اكد الرئيس ريغان على حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي .

واشنطن – ا ف ب

لمن يهمه امر « كربيد السليكون »

اعلن علماء امس الاول اكتشاف احد مركبات السليكون في حبيبات حجر نيزكي . ويعتبر اقدم جسيمات عرفها الانسان حتى الآن بالاضافة الى الماسات التي اكتشفت في السابق .

وقال باحثون في جامعة شيكاغو وجامعة واشنطن في سانت لويس انهم تمكنوا من فصل حبيبات كربيد السليكون يرجع تاريخها الى ما قبل النظام الشمسي للارض ، حيث يبلغ عمرها حوالى ٤،٥ مليار سنة .

واضاف الباحثون قولهم ان هذا الاكتشاف الذي نشر في الاسبوع الحالي في مجلة « الطبيعة » العلمية البريطانية تكمن فيه « قيمة عظيمة » تساعد على فهم دورة حياة النجوم وخلق النظام الشمسي للارض .

ولا يمكن العثور على كربيد السليكون في الطبيعة على الارض ، ولكن يتم تصنيعه ويستخدم على نطاق واسع كمادة حاكة وكمقاومة كهربائية . وقال الباحثون ان الفلكيين اكتشفوا اثار هذه المادة حول نجوم بعيدة . ولكن هذه المرة الاولى التي يتم فيها التعرف على مادة كربيد السليكون بطريقة طبيعية ويمكن قياسه في المختبر .

وقال العلماء انه من المحتمل ان تكون هذه المادة قد تكونت في نجوم غنية بالكربون ومبعثرة في الفضاء عندما قذفت النجوم طبقاتها الخارجية الى الفضاء منذ ٤،٥ مليار عام قبل تكون النظام الشمسي للارض . ولا يمكن تقدير العمر الدقيق للجزئيات الاقدم من ذلك .

شيكاغو – ر

المهدي اختتم زيارته الرسمية للصين

الخرطوم تعلن استعادة بلدتين من ثوار «جيش التحرير السوداني»

اعلن متحدث باسم القوات المسلحة السودانية امس ان القوات السودانية طردت ثوار جيش تحرير الشعب السوداني من بلدتين تقعان في مديرية النيل الازرق وهي تتقدم الآن صوب بلدة جيزن التي يسيطر عليها الثوار عند الحدود الاثيوبية .

وقال المتحدث ان القوات السودانية استعادت السيطرة على بلدتي الخرطوم – بليل وكاشنكور امس الاول ، وذلك بعد تسعة ايام من استيلاء ثوار جيش تحرير الشعب السوداني عليهما .

واضاف قوله ان القوات الجوية قصفت مواقع الثوار في بلدة جيزن الواقعة على بعد ٥٩٠ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم . وقد استولى الثوار على جيزن الواقعة في مديرية النيل الازرق ايضا في التاسع من كانون الاول .

وكان السودان قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان قواته استعادت السيطرة على بلدة كرمك الواقعة على الحدود مع اثيوبيا في مديرية النيل الازرق بعد ان سيطر عليها الثوار نحو سبعة اسابيع .

وكان استيلاء الثوار على كرمك اول انتصار كبير يحققونه خارج الجنوب الذي تسكنه اغلبية وثنية ومسيحية منذ ان بدأ جيش تحرير الشعب السوداني الحرب في علم ١٩٨٣ للاطاحة بالحكومة المركزية في الشمال الذي تسكنه اغلبية مسلمة .

وقالت وكالة السودان للانباء ان آلافا من سكان مدينتي واد مدني وشندي خرجوا الى الشوارع للاحتفال باستعادة كرمك .

في هذه الاثناء ، نفى مسؤول سوداني كبير امس الانباء الصحافية التي تفيد بوجود قوات للفيلق الاسلامي (الذي تسلحه وتموله ليبيا) في دارفور المجاورة لليبيا وتشاد .

واوضح علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة (قيادة جماعية للجمهورية) ان « قطاع طرق مسلحين » دخلوا تشاد انطلاقا من دارفور .

واضاف ان الجيش السوداني لديه تعليمات باطلاق النار على كل شخص مسلح في هذه المنطقة .

وذكر المسؤول السوداني انه اطلع شخصيا الرئيس التشادي حسين حبري على هذه التدابير اثناء لقاء عقد اخيرا في فرنسا . وطلب منه ابلاغ الحكومة السودانية بكل معلومة تتعلق بوجود عناصر مسلحة في منطقة الحدود لكي يتم اتخاذ اجراءات على الفور للقضاء عليهم .

واشار علي حسن تاج الدين الى ان مجموعة مسلحة تشن هجمات ضد القوى في مديرية دارفور . واعلن عن عقد مؤتمر في بداية شهر كانون الثاني المقبل في مديرية دارفور من اجل دراسة الاجراءات الكفيلة بضمان الامن في هذه المنطقة .

● في بكين – قالت الصين امس انها منحت قرضا للسودان ، وذلك في ختام زيارة قام بها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني للصين ، اكد خلالها ان بكين تزود السودان بالاسلحة .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد جينغ تيوبين وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية وقع اتفاق القرض مع السيد ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة السوداني في بكين امس .

وقالت الوكالة (دون الادلاء بتفصيلات) ان البلدين اتفقا ايضا على برتوكول تجاري لعام ١٩٨٨ قد قال للصحافيين امس الاول انه يوجد « برنامج محدود مستمر » لمبيعات الاسلحة الصينية للسودان .

وقال ان السودان يستخدم تلك الاسلحة لاغراض دفاعية .

وقال السيد المهدي ان السودان واثيوبيا اتفقا على حل مشكلاتهما . وتحتفظ الصين بعلاقات ودية مع اثيوبيا .

واضاف السيد المهدي انه ناقش مع الزعماء الصينيين السياسات التي تنتهجها الدولتان ازاء مساندة حركات التحرير المختلفة في افريقيا والشرق الاوسط .

وقد غادر السيد المهدي الصين عائدا الى بلاده .

الخرطوم – ر . ا ف ب

نجيب الله في طريقه الى فيتنام توقف في نيودلهي والتقى غاندي



وزير الخارجية الهندي يرحب بالرئيس الافغاني (رويتر)

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية بان الرئيس الافغاني نجيب الله وصل الى نيودلهي امس في زيارة قصيرة ، واجرى محادثات مع السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند حول الوضع في افغانستان .

وقال المتحدث للصحافيين ان الزعيمين بحثا القضايا التي تهم بلديهما وقضايا اقليمية والوضع في افغانستان ، حيث يوجد نحو ١١٥،٠٠٠ جندي سوفياتي منذ كانون الاول عام ١٩٧٩ .

والهند حليف وثيق للاتحاد السوفياتي ، وقد احجمت عن الدعوة صراحة الى انسحاب القوات السوفياتية ، وهي تؤيد حلا سياسيا للمشكلة .

وكانت وكالة «تاس» السوفياتية قد اعلنت ان الزعيم الافغاني غادر كابول امس للقيام «بزيارة صداقة رسمية» لفيتنام وكمبوديا .

نيودلهي – ر . ا ف ب

الايرانيان الهاربان من الجيش ينضمان الى «كيبوتز» إسرائيلي

قال مسؤول في كيبوتز ها اوجين الاسرائيلي امس ان الكيبوتز (المستوطنة التعاونية) اخذ ايرانيين اثنين كانا قد فرا من الجيش الايراني الى اسرائيل في اوائل هذا العام .

وقد سجن هذان الايرانيان اللذان قطعا مسافة ١،٠٠٠ كيلو متر حتى وصلا الى اسرائيل لدخولهما البلاد بصورة غير قانونية ولكن افرج عنهما منذ اسبوعين .

وقال المسؤول انهما سيعيشان ويعملان في الكيبوتز مع متطوعين اخرين غير اسرائيليين .

وقد وصل الرجلان الى اسرائيل كل على حدة بعد ان فرا من جبهة القتال الايرانية وتوجها برا الى الاردن . ويواجه احدهما عقوبة الاعدام في ايران لمعارضته الجمهورية الاسلامية الايرانية بزعامة اية الله الخميني .

وقد سبح احد الرجلين مسافة ميلين لعبور الخليج الذي يفصل ميناء العقبة الاردني عن منتجع ايلات الاسرائيلي في حين دخل الاخر اسرائيل برا .

وطلب الايرانيان الا ينشر من اسميهما سوى «ولي الله» و«رمضان» لحماية عائلتيهما اللتين ما زالتا في ايران . وقالا انهما يريدان الاستقرار في بلد يستطيعان فيه البقاء على اتصال مع عائلتيهما .

تل ابيب – ر

الصحف الاردنية تمتدح زيارة الحسين لموسكو

قالت صحف اردنية امس ان زيارة الملك حسين عاهل الاردن للاتحاد السوفياتي نجحت في تعميق التفاهم والعلاقات بين البلدين ، واكدت موقف موسكو من القضايا العربية .

وقالت صحيفة «الراي» ان زيارة الملك حسين لموسكو «زيارة تاريخية وتشكل ، لا مجرد اضافة ، وانما ايضا منعطفا ... لكي لا يتاح لكل الذين لا يقيمون وزنا واحتراما للقيم والمبادىء فرصة الانفراد وممارسة مختلف صور الارهاب» .

واضافت الصحيفة قولها ان تعميق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يأتي في مرحلة «بالغة الاهمية لا يتردد اعداء الحرية والسلام والعدالة عن اعلان مواقفهم خلالها وعن تصعيد ممارستهم العدوانية في فلسطين وباقي الاراضي العربية المحتلة» .

وقالت صحيفة «الدستور» ان البيان الذي اذاعته الحكومة السوفياتية في ختام المحادثات التي اجراها الملك حسين والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان هذه الزيارة قد نجحت .

عمان – ر

الحزن عليه تحول شغبا حصد ١٢ قتيلا

وفاة النجم السينمائي الهندي والسياسي البارز م . ج . راماتشاندران



رئيس وزراء تاميل نادو الراحل راماتشاندران (رويتر)

قتل ١٢ شخصا على الاقل عندما فتح البوليس النار على حشود عاثت خرابا في شوارع مدراس ، في اعقاب موت النجم السينمائي الذي تحول الى سياسي مشهور في الهند م . ج . راماتشاندران .

وقال مفوض البوليس و . ي . باورام ان ما لا يقل عن ١٢ شخصا قتلوا عندما اطلق رجال البوليس النار على حشود اخذت في نهب المتاجر وسد الطرق واحراق حافلات وسيارات .

وقد توفي السيد راماتشاندران الذي كان رئيس وزراء ولاية تاميل نادو الجنوبية على اثر نوبة قلبية داهمته اثناء الليل .

مدراس – ر

فيما نفوا مقتل واصابة ١٥٠٠ من عناصرهم

الثوار الافغان يسلمون بتقدم الجيش في مدينة خوست الحدودية

اكد متحدث باسم الثوار امس انه في حين احرزت القوات الافغانية والسوفياتية تقدما ضد الثوار الذين يحاصرون بلدة خوست الحدودية الشرقية ، فان تقريرا سوفياتيا عن مقتل واصابة ١،٥٠٠ ثائر غير صحيح .

وقال متحدث باسم الحزب الاسلامي ، الذي يتخذ من باكستان مقرا له ، ان قتالا شرسا مستمر في المنطقة الواقعة على مسافة ٢٥ كيلومترا من باكستان ، وان القوات الافغانية والسوفياتية المشتركة في الهجوم «احرزت بعض التقدم» .

ووصف بيانا اعلنه متحدث سوفياتي في موسكو امس الاول ذكر ان ١،٥٠٠ ثائر سقطوا بين قتيل وجريح في الهجوم بانه غير صحيح . وتشن القوات الهجوم على محورين من خوست وغارديز عاصمة باكتيا .

ونقل المتحدث عن زعيم الحزب محمد يونس خالص قوله ان البيان «كاذب تماما» .

وذكر المتحدث ان ٤١ ثائرا قتلوا واصيب اكثر قليلا من ٥٠ اخرين في الشهر الماضي .

ويسيطر الثوار على المنطقة حول خوست منذ اكثر من ثماني سنوات ظلت خلالها البلدة نفسها في ايدي القوات الحكومية .

وقال المتحدث ان ما يتراوح بين ١٠،٠٠٠ و ١٥،٠٠٠ مدني فروا من المنطقة في القتال الاخير وان عدة مدنيين وثوار جرحى نقلوا الى مستشفيات في باكستان .

واضاف قوله ان الثوار اسقطوا اربع طائرات حكومية ودمروا اربع طائرات اخرى في مهبط خوست . ولم يتسن على الفور الحصول على تاكيد مستقل لما ذكره المتحدث عن اسقاط وتدمير طائرات .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان الهجوم الافغاني يتناقض مع رغبة كابول المعلنة في السلام .

ويعد الهجوم الاخير اكبر هجوم تشنه كابول منذ بدء حملة «مصالحة وطنية» في كانون الثاني لانهاء الحرب الدائرة منذ تسع سنوات مع الثوار .

وذكر المتحدث الباكستاني ان المبعوث الخاص للامم المتحدة دييغو كوردوفيز سيصل الى اسلام اباد في النصف الثاني من كانون الثاني في اطار جولة يزور خلالها كابول .

ويعمل السيد كوردوفيز منذ عام ١٩٨٢ وسيطا في محادثات غير مباشرة بين باكستان وافغانستان للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الافغانية . وتهدف رحلته الحالية الى حل الخلافات بين الجانبين بشأن تحديد جدول اعمال الانسحاب عدد يقدر بنحو ١١٥،٠٠٠ جندي سوفياتي في افغانستان .

اسلام اباد – ر

طرابلس نددت بتجميد واشنطن لأرصدتها

نيويورك تايمز : ليبيا تخطط لصنع و«تصدير» أسلحة كيميائية

قالت ليبيا في رسالة نشرة في الامم المتحدة امس الاول ان القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة بتجديد تجميد الارصدة الليبية الموجودة في بنوك اميركية هو عمل « يجسد الاستبداد الامبريالي » واستعداد لعدوان مسلح .

وكانت واشنطن قد جمدت الارصدة الليبية في الولايات المتحدة لأول مرة في عام ١٩٨٥ بعد ان ربطت بين ليبيا وبين موجة مما اسمته باعمال ارهابية . ويتم منذ ذلك الحين تجديد التجميد .

وقال السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبي في رسالة بعث بها الى السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة انه « في الوقت الذي نؤكد فيه زيف ادعاءات الولايات المتحدة المتمثلة في اتهام ليبيا بمساندة الارهاب ، فاننا نرى في هذا القرار وسابقه تجسيدا لاستبداد امبريالي تجاوز كل الحدود واصبح امرا سياسيا ثابتا في ادارة الولايات المتحدة » .

واضاف السيد الطلحي قوله ان المجتمع الدولي عليه مسؤولية ادبية وقانونية في « العمل على استمرار وجود موقف يحول دون مثل تلك الممارسات » . التي قال ان دوافعها هي العنصرية وكراهية من لا يشاركون الحكومة الاميركية وجهات نظرها .

وقالت الرسالة « اننا نحذر من خطر الطريق الذي تتبعه ادارة الولايات المتحدة . ونشير الى اننا موقنون بان تلك القرارات والادعاءات الكاذبة ضد الشعب العربي الليبي ليست الا اعدادا لتصعيد التهديد الموجه لليبيا . واننا نتوقع ان تكرر هذه الادارة عدوانها المسلح على ارضنا وسيادتنا » . وذلك في اشارة الى الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على اهداف ليبية في نيسان علم ١٩٨٦ .

على صعيد اخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لديها شكوك بان مصنعا تقوم ليبيا بانشائه سيستخدم في صنع اسلحة كيمائية .

وقالت الصحيفة في تقرير من واشنطن نقلا عن مسؤولين بالحكومة يطلعون على تقارير مخابرات سرية ان القرائن على وجود المصنع تتفق مع اهتمام ليبيا المتزايد بالاسلحة الكيمائية .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم انه يبدو ان ليبيا قدمت الغاما سوفياتية الصنع الى ايران مقابل اسلحة كيمائية وانها جربت في احد المرات استخدام اسلحة كيمائية في تشاد دون نجاح .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين لم يحددوا بدقة مكان المصنع الذي لم يعمل بعد ، ولكنهم قالوا انه بعيد عن المناطق الاهلة بالسكان .

واضافت قولها ان احد المسؤولين صرح بان ليبيا قد تستخدم اسلحة كيمائية على نطاق واسع اذا اشتعلت حربها مع تشاد مرة اخرى وقد تزود بها دولا اخرى بل وارهابيين .

نيويورك – ر

... واستعداد ليبي لتطبيع العلاقات

اعربت ليبيا عن استعدادها لاجراء اتصالات مع الحكومة الاميركية لتطبيع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين .

ونسب الى المبعوث الليبي لدى الامم المتحدة السيد علي التريكي قوله « ليس لدينا أي اعتراض لاقامة علاقات طبيعية وحتى جيدة مع الولايات المتحدة اذا ما توفر لديها الاستعداد لاحترامنا والتعامل معنا كدولة ذات سيادة » .

واعرب التريكي في مؤتمر صحافي عقده امس الأول في نيويورك عن أمله في ان تغير الولايات المتحدة نهجها السياسي تجاه ليبيا والدول الصغيرة الاخرى « وتعمل على احترامنا » .

ونفى وجود اتصالات سرية ليبية – اميركية لتطبيع العلاقات بين الطرفين الا انه قال « ان هذا لا يعني اننا لا نرغب في ذلك » . وأشار الى استعداد بلاده لاجراء حوار وانه ليس لدى ليبيا عقدة التفوق او الشعور بالنقص وكل ما في الامر « اننا لن نتحدث مع الصهاينة وحكومة جنوب افريقيا العنصرية وما عدا ذلك فنحن على استعداد للتحدث الى اية جهة » .

الامم المتحدة – كونا

رئيس اليمن الشمالية يبدأ زيارة رسمية للصين

ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وصل امس الى بكين في اول زيارة رسمية له للصين .

واضافت الوكالة ان رئيس اليمن الشمالية سيكون الضيف الرسمي لرئيس الصين لي شيانيان .

بكين – ا ف ب

مقتل ٢٣ شخصا بينهم ٢٠ رياضيا بسبب العواصف الممطرة في مصر

اعلنت الشرطة المصرية امس ان ٢٣ شخصا من بينهم ٢٠ لاعبا في فريق كرة قدم وسائحة اسرائيلية لقوا مصرعهم في حوادث نجمت عن عواصف ممطرة تجتاح مصر .

وقد غرق لاعبو كرة القدم عندما سقطت حافلتهم في قناة اثناء عودتهم الى بلدتهم في دلتا النيل بعد اداء مباراة امس الاول .

ولقي شرطي حتفه اثناء عملية الانقاذ ، ولا يزال رجال الانقاذ ينتشلون الجثث من القناة بعد مرور ٢٤ ساعة على وقوع الحادث .

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان اسرائيلية اسمها جافا انفي – ٥٠ عاما – لقيت مصرعها كما جرح ثلاثة سائحين اخرين عندما انزلقت حافلة في شارع موحل بالقاهرة وصدمتهم .

وقالت الشرطة ان سيدة لقيت مصرعها كما جرح ٣٦ شخصا عندما صدم قطار حافلة كانت تقل ٥٠ شخصا عند تقاطع طريق مع سكة حديدية على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوبي القاهرة .

وقالت الشرطة ان المياه جرفت ٣٠ منزلا مبنيا من الطوب اللبن في قرية بمحافظة الجيزة ، ولكن لم ترد تقارير عن اصابة احد باذى .

ومن المفارقات ان تلك الحوادث جاءت في وقت تحتاج فيه مصر بشدة الى سقوط امطار غزيرة ولفترة طويلة لوقف تناقص مستويات الماء في نهر النيل .

● جاكارتا – ذكرت الصحف نقلا عن مسؤول محلي امس ان سبعة وستين شخصا لقوا مصرعهم في جنوبي سيليب (اندونيسيا) في فيضانات وانهيارات ارضية نجمت عن الامطار الموسمية العنيفة التي هطلت على المنطقة في الاسبوع الماضي .

واضاف المصدر ذاته ان هذه الفيضانات ادت الى اصابة ما لا يقل عن ٨٥ شخصا ودمرت نحو الفين وخمسمائة مسكن .

القاهرة – ر . ا ف ب

القاهرة لا تستبعد احتمال التخريب وراء «السحابة الخانقة» في الاسكندرية

ذكرت مصادر عسكرية امس الاول ان محققين عسكريين ، يجرون تحقيقا في اسباب تصاعد سحابة من الدخان الخانق اودت بحياة تسعة اشخاص في الاسكندرية ، لم يستبعدوا احتمال ان يكون الحادث قد وقع بسبب عملية تخريب .

وقال احد المصادر « لم يستبعد » احتمال « التخريب او الاهمال » في الوقت الذي بدأ فيه التحقيق في حريق شب يوم الاثنين الماضي في مستودع للجيش في مدينة الاسكندرية الساحلية .

وقد ادى اشتعال مسحوق يستخدم في عمل ستار للافراد في المناورات العسكرية الى تصاعد سحابة من الدخان الخانق فوق منطقة الورديان ذات الكثافة السكانية العالية .

وقال مسؤولون في وزارة الصحة ان شخصين اخرين توفيا ليرتفع بذلك عدد من لقوا مصرعهم في الحادث الى تسعة . ولا يزال خمسة اشخاص في حالة خطيرة من بين اكثر من ١٠٠ مصاب لا يزالون في المستشفيات .

وقال المسؤولون ان الامطار الغزيرة والرياح القوية بددت سحابة الادخنة الخانقة وحالت دون وقوع كارثة اكبر .

وذكرت صحف ان سكان منطقة الورديان التي يقطنها حوالى ٢٥٠،٠٠٠ هرولوا خارج منازلهم فجر الاثنين الماضي عندما تصاعدت سحابة الدخان .

وقد عولج اكثر من ١،٠٠٠ مدني وجندي من اضطرابات بالجهاز التنفسي .

القاهرة – ر

المسألة طلعت عائلية



الخاطف بعد استلامه في مطار روما (رويتر)

عاود امس قضاة نيابة روما استجواب صبي ايطالي اختطف ليلة امس الاول طائرة ركاب هولندية وارغمها على الهبوط في مطار فيوميشينو في روما .

والقي القبض على ادالجيسو شوني الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما بعد اربع ساعات من اختطافه للطائرة التي تم تحرير طاقمها وركابها ال ٩١ . واتضح ان قوات الامن لم تستخدم القوة بل اوقعت بالخاطف القاصر حين اقنعته بالانتقال الى طائرة طلبها للسفر الى نيويورك وعند هبوطه من سلم الطائرة تم القاء القبض عليه وانهاء الحادث .

وثبت ان شوني كان قد هرب من منزله في مدينة اربوس بجزيرة سردينيا يوم ١٦ كانون الجاري ووصل الى هولندا للاقامة عند جديه هناك اللذين اقنعاه بالعودة الى ايطاليا لتمضية اعياد الميلاد مع والديه وفي رحلة العودة قرر اختطاف الطائرة وطلب مليون دولار .

ويقبع شوني حاليا في سجن للاحداث بالعاصمة روما بانتظار تحويله الى محكمة الاحداث للبت في فعلته .

روما – كونا –

بنغلادش امام الطريق المسدود بعد «لا» المعارضة لمفاوضة ارشاد

تتجه بنغلادش التي تضرر اقتصادها بشدة بسبب اضطرابات استمرت اسابيع عديدة نحو طريق مسدود بعد ان اعلن زعماء المعارضة البارزين انهم لن يعقدوا محادثات سلام مع الرئيس حسين محمد ارشاد .

وجاء رفضهم في اعقاب اضراب عن العمل من الفجر حتى الغروب وهو الاضراب الخامس عشر منذ ان بدات حملة يشترك فيها ٢١ حزبا من احزاب المعارضة في العاشر من تشرين الثاني الماضي لمحاولة اجبار الرئيس ارشاد على الاستقالة .

وقال مراقبون سياسيون ان هذا الرفض انهى بالفعل امالا بالتوصل الى حل سليم لاسوأ ازمة منذ ان استولى الرئيس ارشاد على السلطة في انقلاب سليم في اذار عام ١٩٨٢ .

وقال احد المحللين يبدو الامر كما لو كانت الحكومة والمعارضة تقفان على جانبي الخط الفاصل في معركة . وينهي ذلك بالتاكيد احتمالات سلام فوري .

وذكر مسؤولون ان بنغلادش وهي من افقر دول العالم خسرت ٥٠ مليون دولار في كل يوم توقف فيه الانتاج والصادرات .

وقالت الشيخة حسينة واجد زعيمة رابطة عوامي (ابرز احزاب المعارضة) للصحافيين مساء امس الاول ان الرابطة وحلفاءها قالوا جميعهم «لا» واضحة لعروض السلام التي قدمها الرئيس ارشاد .

واضافت قولها لا يمكن اجراء اي محادثات او التفاوض مع رجل رفضه الشعب بالفعل .

ومضت تقول ان الاضرابات المتوالية عن العمل اثبتت ان الرئيس ارشاد يقف على جبل جليدي يذوب وكررت تعهدها بالاطاحة به .

وقالت البيغوم خالدة ضياء زعيمة المعارضة الرئيسية الاخرى ورئيسة حزب بنغلادش الوطني انه لن يشترك اي حزب من احزاب المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس ارشاد في الانتخابات التي يخطط لاجرائها خلال الثلاثة اشهر المقبلة .

وقالت البيغوم خالدة للصحافيين مساء امس الاول «وبغير الاحزاب الرئيسية لن تكون هناك انتخابات وكان الرئيس ارشاد قد قال ان الانتخابات ستجري حتى اذا لم يشترك حزب او حزبان» .

داكا – ر

وزير الطاقة الفنزويلي يتوقع ارتفاع اسعار النفط

تكهن السيد ارتورو هرنانديز جريستانتي وزير الطاقة الفنزويلي بان ترتفع اسعار النفط في شهر كانون الثاني المقبل اذا خفضت دول الخليج من انتاجها .

ونقلت وكالة انباء «فينبرس» الرسمية امس الاول عن الوزير قوله ان مجلة دولية متخصصة ذكرت ان دولا عربية في الخليج بدأت تحظر زبائنها بانها ستخفض انتاجها .

وقال «اود ان اشجع الدول العربية الخليجية التي تنتج اكثر من الحصص المحددة لها على ان تبقى على موقفها بشأن استعدادها لتخفيض انتاجها الزائد .

كراكاس – ر

هكذا عند الأصل

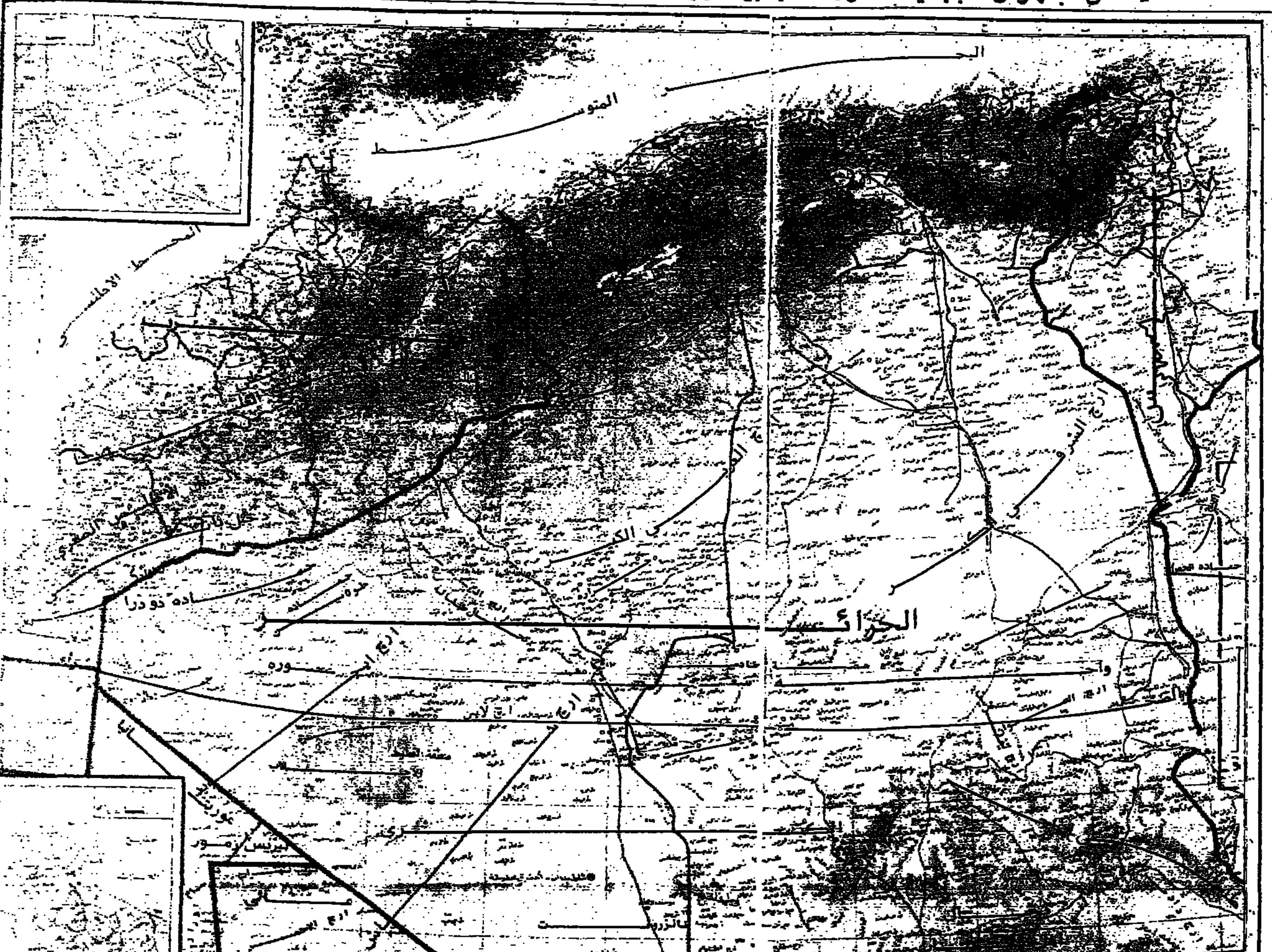
هكذا منه الأصول

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ومیشال رعد مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣



اطلس العالم طبع في ستة الوان

هذه الطبعة خصت الدول العربية عناية فائقة لم تتوفر حتى الان في اي اطلس آخر من حيث الدقة والتفصيل ان في المدن والقرى والطرق والانهار والاودية والجبال او بالنسبة لتوضيح المقاطعات او خطوط النفط او حتى بالنسبة الى التقسيمات الادارية الداخلية لكل بلد عربي. وقد تميزت الخرائط، خصوصا خرائط الدول العربية بتبيان ارتفاعات الجبال واعماق البحار بواسطة الالوان. كما وضعت في نهاية كل خارطة «سلم الوان» لمساعدة القارىء على قراءة هذه الارتفاعات والاعماق. وليجيء العمل مكتملا انهيت هذا الاطلس بفهارس ابجدية للدول الاجنبية وباخرى للدول العربية.

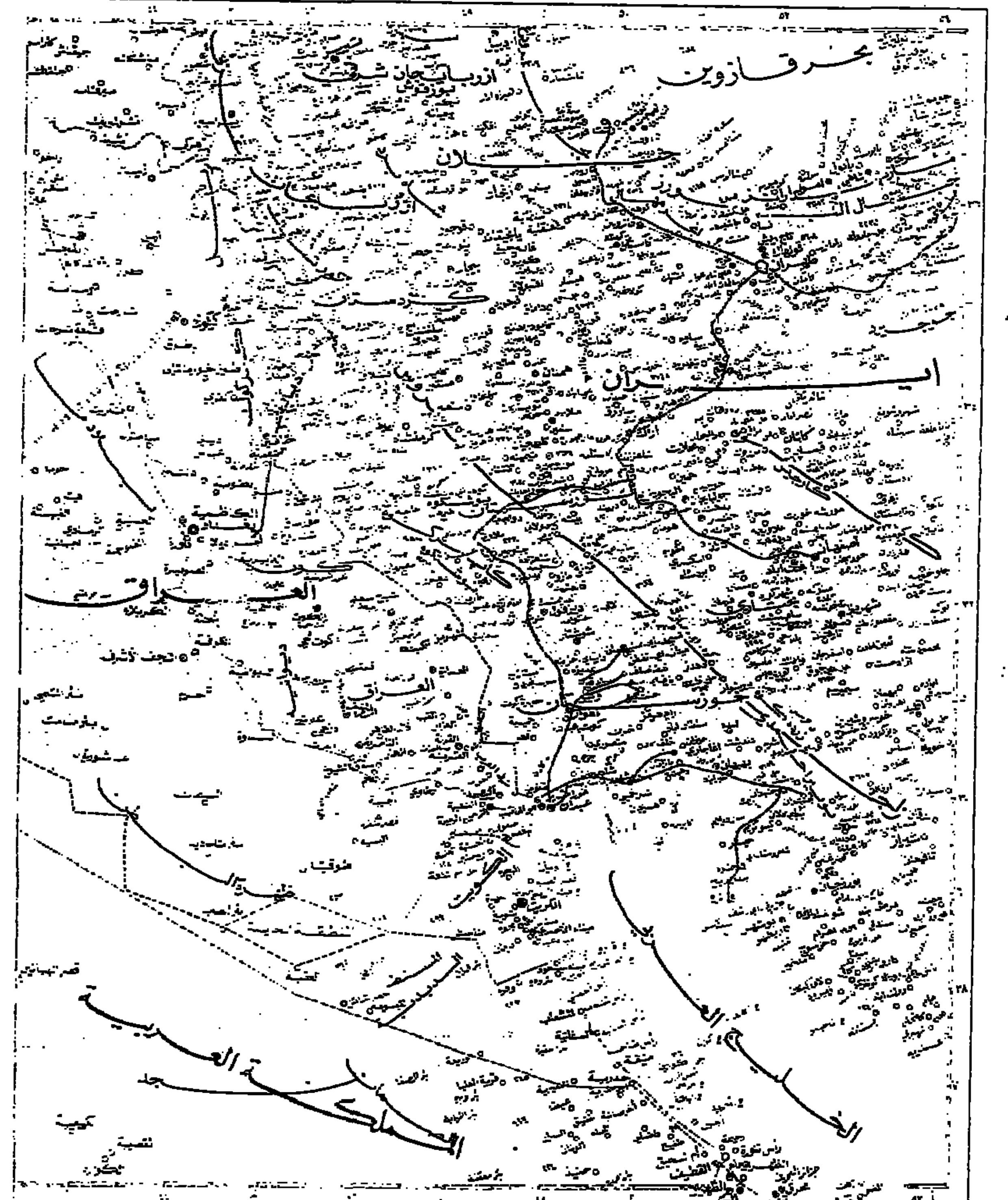


تونس - الجزائر - المغرب

العالم
الاطلس
اطلس جغرافي مصور
شارل جورج بدران

هذا الاطلس هو طبعة جديدة مزيدة منقّحة على ضوء احدث المتغيرات في العالم. والاهم فيه، ان خرائط الدول العربية وضعت من جديد مفصلة لتفي بالمعلومات الجغرافية الجديدة. ارفق ذلك بنصوص حديثة تعرِّف بموقع البلد جغرافيا وبكبريات مدنه وبالمساحة وعدد السكان وكثافتهم، وبالمناخ والاقتصاد، وبانتاج البترول وتكريره، وبالميزان التجاري، وباللغة المستعملة والعملة المتداولة فيه. يزدان هذا الاطلس بـ ١٧٠ صورة بالالوان غايتها ابراز معالم البلد الرئيسة. وتسهيلا للقارىء ذيّلناه بثلاثة فهارس مؤبجدة: واحد للدول العربية، وثان للاجنبية، وثالث للمصطلحات الجغرافية، ومعانيها. انه مرجع ضروري للباحث كما للطالب ولكل متقصّ للحقائق، فوجوده ضروري في كل بيت.

شارل جورج بدران



شمالي غربي ايران

العالم
الاطلس
اطلس جغرافي مصور

كما توجد لدينا خرائط جدارية هامة تمثل العالم ككل والقارات التالية - افريقيا اوروبا - آسيا - اميركا الشمالية - اميركا الجنوبية بالاضافة الى خريطة تمثل توزيع المسلمين في العالم. تجدر الاشارة الى ان جميع هذه الخرائط هي بقياس ١٠٠×١٤٠ سم ومطبوعة بثمانية الوان تحدد المناطق والاعماق والارتفاعات بدقة متناهية.

يضم هذا الاطلس احصاءات دقيقة تبين كميات النفط المنتجة عالميا وأمكنة تكريره كما يلقي ضوءا على الميزان التجاري العائد لكافة بلدان العالم مع شرح علمي للمصطلحات الجغرافية.

هذه الخرائط مصغرة ٦٠٪ عن الخرائط الاساسية الموجودة في الاطلس بستة الوان.

مطلوب موزعون في الدول العربية والاجنبية

الاتصال: السيد شارل بدران صاحب الاطلس تلكس: LE ٤٠٠٠٢ بدران ص.ب: ٢٦٧٦ - بيروت - لبنان. تلفون: ٣٦٣٥٦٤/٣١٧١٢٨/٣١٦٤١٥